بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية التربية

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : أحمد محمد المعاد الغامدي   **الكلية** : التربية   **القسم** : التربية الفنية

الأطروحة مقدمه لنيل درجة : الماجستير   **التخصص** : تربية فنية (مناهج وطرق تدريس)

عنوان الأطروحة : (دور النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية ضمن دروس التربية الفنية في مدارس التعليم العام في المرحلة المتوسطة)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه - والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٠/٦/٩هـ وبعد إجراء التعديلات المطلوبه ، وحيث قد تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة متطلبًا تكميليًا للدرجة العلمية المذكوره أعلاه .

والله الموفق ،،،

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم: د./أحمد عبد الرحمن الغامدي	الاسم:د./خالد أحمد الحمزه	الاسم: د./علي يحى الزهراني
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

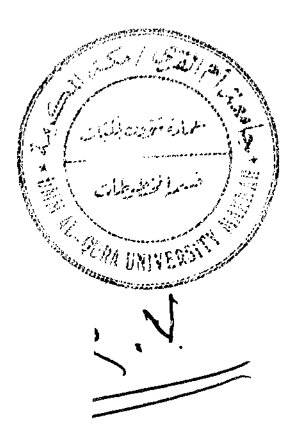
يعتمد

رئيس قسم التربية الفنية

الاسم : د./حمزه عبد الرحمن باجوده

التوقيع :

المملكة العربية السعودية ٧٤ ١٠٠١ ٠٠
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم التربية الفنية





دور النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية ضمن دروس التربية الفنية في مدارس التعليم العام (في المرحلة المتوسطة)

إعداد

أحمد بن محمد المعاد الغامدي

إشراف

الدكتور / أحمد بن عبد الرحمن الغامدي

دراسة مقدمة لقسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

الفصل الأول ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

ملخص الدراسة

دور النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية ضمن دروس التربية الفنية في مدارس التعليم العام (في المرحلة المتوسطة) .

تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح أهمية الثقافة الفنية (المعارف المعلومات النقد والتذوق الفني) في وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الفنية في (مكة وجدة والطائف) لطلاب المرحلة المتوسطة .

كما هدفت الدراسة إلى معرفة تحقيق الأهداف الثقافية والصعوبات التي تواجه المعلم دون تحقيق ذلك.

وتجيب الدراسة على تساؤلات البحث التالية :

١ – ماأهمية إنماء الثقافة الفنية (المعارف والمعلومات والنقد والتذوق الفني) لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء مناهج التربية الفنية المعاصره .

٢ – إلى أي مدى يتم تحقيق هذه الأهداف في الثقافة الفنية وما الصعوبات التي تواجه المعلم دون تحقيق ذلك ضمن دروس التربية الفنية .

٣ – ما مدى إفادة التلاميذ في المرحلة المتوسطة مما يتلقاه من المعلومات والمعارف وماهي مصادر هذه المعلومات للمعلم ؟

٤ – ماهي الأسس اللازمة لا ختيار الوسائل المناسبة التي تساعد المعلم في مجال النقد والتذوق الفني لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

وتنقسم الدراسة من حيث أطارها العام إلى خمس فصول تناولت في الفصل الأول الدراسة التمهيدية في الجوانب التالية :

المقدمة – مشكلة البحث – تساؤلات البحث – أهمية البحث – أهداف البحث – حدود البحث ، مصطلحات البحث – التصميم الإجرائي للبحث .

الفصل الثاني : تناول الفصل الثاني الأطار النظري والدراسات السابقة .

الاطار النظري تناول مراحل تطور التربية الفنية كمادة دراسية تطور التربية الفنية في المملكة وإعداد المعلم لمادة التربية الفنية في المملكة وأهمية الأهداف ومستويات الأهداف وأهمية التذوق الفني والنقد وبعض الاتجاهات الحديثة المعاصره للتربية الفنية . ثم تناول الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية.

الفصل الثالث : تناول في هذا الفصل أدوات البحث واجراءاته من حيث :

أولاً : منهجية البحث المنهج الوصفي المسحي .

ثانيًا : الاستبيان من حيث إعداده وتحكيمه .

ثالثًا : من حيث تطبيق الاستبيان – وعينة البحث – وجمعه .

رابعًا : التحليل الاحصائي المستخدم في البحث .

الفصل الرابع : وتناول البحث في الفصل الرابع عرض وتحليل كل فقرة على حده باستخدام ما يلي :

١ – النسبة المئوية .

٢ – المتوسط الحسابي .

٣ – الانحراف المعياري .

الفصل الخامس : تناول في هذا الفصل

١ – ملخص الدراسة ونتائجها .

٢ – التوصيات .

٣ – المقترحات .

وقد أسفرت نتائج الدراسة على الآتي :

١ – قدم محتوى منهج التربية الفنية المعمول به حاليًا .

٢ – عدم اهتمام الأسرة والمجتمع بمادة التربية الفنية .

٣ – عدم اهتمام المعلم بثقافة التلميذ الفنية وتركيزه على إنتاج التلميذ .

٤ – عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمادة التربية الفنية .

٥ – عدم اهتمام معلم التربية الفنية با لتجديد والابتكار في الوحدات الدراسية .

٦ – عدم اهتمام التلميذ بمادة التربية الفنية لأنه لايوجد بها نجاح ورسوب .

٧ – وجود بعض المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المعلم بالاهتمام بثقافة التلميذ الفنية .

٨ – عدم وجود وسائل إيضاح تساعد المعلم على تثقيف التلميذ فنيًا .

٩ – عدم معرفة المعلم بالإتجاهات الحديثة في طرق التدريس .

وبناء على نتائج الدراسة تم اقتراح عدد من التوصيات والحلول المناسبة .

الباحث

الاســم : أحمد محمد المعاد الغامدي

التوقيع :

المشرف

الاســم : د. أحمد عبد الرحمن الغامدي

التوقيع :

عميد كلية التربية

الاســم : د. صالح بن محمد السيف

التوقيع :

أهـداء

- إلى والديّ يرحمهما الله اللذين غرسا في نفسي حب العلم والمعرفة ولطالما كان والدي يحثني على طلب العلم ووافاه الأجل قبل أن أفرغ من إعداد هذا البحث .

- إلى زوجتي وأبنائي الذين تنازلوا عن الكثير من حقوقهم أثناء إعداد هذا البحث .

- إلى كل معلم ومشرف محب ومخلص لمادة التربية الفنية .

الباحث

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

فإن الإعتراف بالفضل لذويه وشكرهم قد حثنا عليه ديننا الإسلامي الحنيف حيث قال رسول الله ﷺ (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) الترمذي .

لذا فهذا خير مكان أتوجه فيه بالشكر لكل من مد لي يد العون والمساعدة في هذا البحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة من أساتذة قسم التربية الفنية .

كما لايفوتني أن أقدم جزيل شكري وتقديري لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وهم سعادة الدكتور/ علي يحيى الزهراني مناقشاً خارجياً ، وسعادة الدكتور/خالد أحمد الحمزه مناقشاً داخلياً.

وأتوج شكر الجميع بشكر أستاذي الفاضل المشرف على هذه الدراسة سعادة الدكتور / أحمد عبد الرحمن الغامدي ، الذي علمني أفضل تعليم ، ووجهني أفضل توجيه ، وبذل الكثير من الوقت والجهد والعناء في سبيل أرشادي وتوجيهي فمهما قدمت من كلمات الشكر والثناء فلن أوفيه حقه فجزاه الله عني خيراً على ماأسداه لي من نصح وإرشاد وماأبداه من ملاحظات وآراء صائبة .

والشكر لله أولاً وأخيراً ،،،

الباحث

عنوان الأشكال	الصفحة

قائمة الجداول	الصفحة

الملاحق

الفصل الأول

مقدمة

تعتبر مادة التربية الفنية إحدى المواد الدراسية التي تسهم مع بقية المواد الأخرى في تحقيق أهداف التربية والتعليم ، وتحظى هذه المادة باهتمام التربويين والمختصين في مجال التربية الفنية وذلك بإجراء الدراسات والبحوث المتواصلة لإبراز أهميتها كعنصر أساسي في الهيكل التربوي بمدارس التعليم العام . وقد أورد (الغامدي (١٩٩٧م) مجموعة من الأهداف العامة لهذه المادة منها:

« ١ - تنمية السلوك الابتكاري : حيث تساعد التربية الفنية بكافة أنشطتها على تنمية القدرات الابتكارية لدى الأطفال .

٢ - تنمية الحساسية الفنية والتذوق الفني : وهذا من الأهداف الراقية التي تتطلبها الحياة العصرية، ولايمكن اعتباره ضربًا من الترف . فالخبرات الفنية التي يكتسبها التلاميذ تنمي لديهم القدرة على تذوق القيم الجمالية .

٣ - نمو القدرات العقلية : ويتحقق ذلك من خلال ممارسة الطفل للتعبير الفني، باعتبار ذلك يتطلب من التلميذ قوة الملاحظة والتذكر والتخيل والإدراك والتصور .

٤ - تكامل الشخصية وتأكيد الذات : حيث يساعد السلوك الابتكاري الطفل على التعامل مع من حوله

ويزيد من شعوره بالرضاء عن نفسه وثقته بها .

٥ - تنمية الاتجاه النقدي عند الأطفال : تساعد التربية الفنية على تكوين القدرة النقدية عند الأطفال ، وهي إحدى الصفات المهمة التي يجب أن تبدأ عند الفرد منذ طفولته .

٦ - تنمية الناحية الثقافية : ويساهم الفن في تنمية مدركات الطفل التي تعد ضرورة مهمة في عملية تنشئة الطفل » ص ١٩ .

فمما لاشك فيه أن الثقافة عملية مهمة في حياة الإنسان، فهي تلعب دوراً عظيمًا في تغيير وجه المجتمع وتساعد على بنائه . ومن خلال مجموعة الأهداف السابقة ودورها وأهميتها في إنماء شخصية التلميذ، فإن التربية الفنية بالإضافة إلى هدفها في تطوير مهارات التلميذ سواء مهارات أدائية أو مهارات معرفية ووجدانية، فإن ذلك يتم من خلال الفن ووسائله وأدواته أثناء التعبير الفني، بما يسهم في إنماء الذوق الفني في فهم لغة الفن وتطوير المفاهيم والمدركات في هذا الجانب من خلال دروس التربية الفنية.

كما أن للثقافة الفنية أهمية ، وذلك في جوانبها ومصادره المختلفة في تاريخ الفن ومفاهيمه وأسسه ومجالاته في تدوين ثقافة وحضارات الأمم والشعوب، وإضافة إلى تنمية الذوق الفني العام وتكوين الشخصية الناقدة المتفهمه لنواحي الجمال . ولتحقيق الأهداف السابقة، فإنه يلزم إيجاد وتحديد المحتوى المعرفي والثقافي الملائم، إضافة إلى مايصاحب ذلك من طرق وأساليب وكيفيات تتلائم وطبيعة ذلك المحتوى .

ومن الملاحظ أن الجانب المعرفي بصفة عامة والنقد والتذوق الفني بصفه

خاصه يتم إدخالها بشكل عارض ضمن دروس التربية الفنية ، ودون تركيز أو تخطيط مسبق، رغم أن هذا يعد من الأهداف الرئيسية في التربية الفنية، ويرى الباحث أن ذلك يمكن أن يتم من خلال الشرح والتحليل ، حيث يخصص المعلم جزءاً من الحصه باعتبار أن هذه المعلومات والثقافات التي يكتسبها التلميذ مهمة وضرورية أثناء تنفيذ الدروس، وذلك لما لها من دور ينعكس على تعبيره الفني.وباعتبار أن الثقافة هدفًا أساسيًا ،فإن الإنتاج الفني للتلميذ في المجالات المختلفة هو وسيلة وليس غاية في حد ذاته، على أساس أن مايكتسبه التلميذ من معارف وخبرات معرفية وأدائية متراكمه في مادة التربية الفنية يؤدي لتكوين مخزون ثقافي يساعده على معايشة العصر الذي ينتمي إليه، بما فيه من أحداث وتقنيات وتقدم وتطور سريع في المجالات الحياتية عامة . وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال تدريس التربية الفنية أن هناك قصوراً في كم وكيف الثقافة الفنية المقدمة للتلاميذ في المرحلة المتوسطة .

بينما ينصب العبئ الأكبر للمدرس في المهارات والتقنيات المصاحبه للدرس ويركز على إنتاج التلميذ الذي هو وسيله في حد ذاته وليس غاية ويهمل إلى حد كبير مايجب أن يسهم في ذلك في إعطاء معارف ومعلومات فنية وتثقيفيه في المجال ،إذ يعد مجال المعرفة و الثقافة الفنية مرتبطًا بالنقد والتذوق الفني، ومحوراً مهمًا في التربية الفنية، وعلى المعلم أن يقدمه في صورة مبسطة، تتناسب مع سن التلميذ، بحيث يقوم المعلم باستعراض النتائج أمام التلاميذ والتحدث عنها بصورة بسيطة،وفي الدروس التالية يطلب من التلميذ التحدث عن عمله وعن الصعوبات التي واجهته والحلول التي قدمها عن تجربته في هذا الموضوع، بأسلوب موضوعي موجه من قبل المعلم للوصول إلى مرحلة متقدمة ومتنامية من المعرفة ، وقراءات العمل الفني ، للرقي بمستوى التذوق والنقد الفني ، والثقافة

الفنية بصفة عامة للتلميذ .

وتتأكد أهمية النقد والتذوق الفني ضمن تدريس التربية الفنية في كونها تتعدى بكثير النظرة السطحية بالمجال فحينما يمارس التلميذ الحديث كثيراً عن نفسه وميوله التعبيرية، وعن عمله الفني، وأسلوبه ، وطريقته في معالجة المواقف التعبيرية المختلفة التي مر بها ، والتفكير بالحلول المناسبة لها جميعًا ، وغيرها من العمليات،يكتسب هذا التلميذ قيمًا نفسية ولغوية وفنية وعملية واجتماعية عدة . وتحقيق هذه القيم يمثل جزءاً مهمًا من الغاية الكبرى من وراء العملية التعليمية الشاملة، التي تتحقق، ودور ذلك في زرع الثقة بالنفس لدى التلميذ واحترامه لذاته وإحساسه بأنه عضو فعال ومنتج، وأن الآخرين يستمعون إليه ويعجبون بعمله ويناقشونه حول ماقام بإنتاجه، بالإضافة إلى احترام رأيه حول أعمال الآخرين وتفاعله معهم بانسجام وطمأنينة، كل هذه الصفات يكون لها أثرها المستقبلي في حياة الطفل الذي يعد ليصبح رجل المستقبل والثروة الحقيقة التي نسعى إليها.

وبنظرة فاحصة لما يتحقق من نمو لدى التلاميذ في الجوانب المختلفة الأدائية والمعرفية والوجدانية يلاحظ أن التركيز يكون على الجانب المهاري من الناحية الأدائية (العملية) ولايكون هناك تركيز أو اهتمام بالناحية المعرفية والوجدانية، وإن كان هناك اهتمام يكون عابراً ، دون تركيز . وينصب الاهتمام بالجوانب المعرفية من خلال تنمية الثقافة الفنية للتلميذ ومايكتسبه من معارف وخبرات تجعل التلميذ معداً للنقد والتذوق الفني ، الذي يسهم إسهامًا كبيراً في تنمية الناحية الوجدانية، لأنها تهتم بالمشاعر والأحاسيس التي لايمكن تنميتها في المواد العلمية الأخرى، مثل تنميتها في مجال الفنون بصفة عامة ، والفنون التشكيلية بصفة خاصة .

مشكلة البحث

على الرغم من تعدد البحوث والدراسات التي قامت بدراسة وتحليل الأهداف السلوكية (المهارية والمعرفية والوجدانية)، إلا إنه من حيث الجانب التطبيقي مازالت المشكلة قائمة بشكل كبير، وخاصة فيما يتعلق بتنمية الجوانب الوجدانية والمعرفية .

وتتلخص المشكلة في أن الممارسة الفنية في دروس التربية الفنية تركز بصفة عامة على الجوانب الأدائية ، بينما يلاحظ الباحث قصوراً ملحوظًا في الاهتمام بالمعارف والمعلومات الفنية والتثقيفية في المجال، إذ يعد مجال المعرفة والثقافة الفنية مرتبطًا بالنقد والتذوق الفني ومحوراً مهمًا في التربية الفنية، وهدفًا من أهدافها.

ويمكن تحديد المشكلة فيما يلي :

رغم مانصت عليه مناهج التربية الفنية في مدارس التعليم العام من ضرورة التأكيد على الجوانب المكونة للثقافة الفنية، كالنقد والتذوق الفني وتاريخ الفن، إلا أن ذلك غير متحقق، ويعود السبب في نظر الباحث إلى عدم تحديد محتوى معرفي مناسب في النقد والتذوق الفني ، إضافة إلى عدم الاهتمام من قبل المعلم بهذه الجوانب، وتركيزه على الجانب الأدائي (العملي) فقط .

أهمية البحث

لما للنقد والتذوق الفني من أهمية في أنماء الثقافة الفنية لدى الطالب، ويتكون لديه مخزون ثقافي يساعده على فهم فلسفة الحياة الحديثة ومابها من تكنولوجيا وتطور سريع في جميع المجالات، نقوم بإعداد الطالب للمستقبل كي يصبح عضواً فعالاً في هذا المجتمع، ويساعد على بنائه من خلال البحوث الحالية

وأهميتها يتحقق التالي :

١ - يؤكد البحث على أهمية إنماء الثقافة الفنية باعتبارها جزء أساسي، مما تهدف إليه التربية الفنية .

٢ - يسهم هذا البحث في إيضاح متضمنات الثقافة الفنية ودور المعلم في تأكيدها ، والصعوبات التي تواجه المعلم دون تحقيق ذلك ؟

٣ - تساعد على إيضاح مفهوم النقد والتذوق الفني والوسائل التي تساعد المعلم على تقديم ذلك لطلابه مرتبطا بالعملية التعليمية في مجال التربية الفنية .

٤ - تأكيد دور الثقافة الفنية لتلميذ المرحلة المتوسطة من خلال تفاعله في الوسط التعليمي .

تساؤلات البحث

يجيب هذا البحث على التساؤلات الآتية :

١- ماأهمية إنماء الثقافة الفنية لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء تأكيد علم الجمال وتاريخ الفن والنقد والتذوق الفني في ضوء مناهج التربية الفنية المعاصره. ؟

٢ - إلى أي مدى يتم تحقيق هذه الأهداف في الثقافة الفنية في مدارس التعليم العام . ؟

٣ - ماهي الصعوبات التي تواجه المعلم دون تحقيق ذلك ضمن دروس التربية الفنية .؟

٤ - مامدى إفادة التلاميذ في المرحلة المتوسطة مما يتلقونه من معلومات ومعارف في ضوء دراستهم . وماهي مصادر هذه المعلومات للمعلم ؟

٥ - ماهي الأسس اللازمه لاختيار الوسائل التعليمية المناسبة التي تساعد المعلم في مجال الثقافة الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة . ؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى :

١ - إيضاح أهمية إنماء الثقافة الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء تأكيد علم الجمال وتاريخ الفن والنقد والتذوق الفني في مناهج التربية الفنية المعاصرة .

٢ - التأكيد على دور النقد والتذوق الفني ضمن دورس التربية الفنية ، وماهي المصادر التي يستقى منها المعلم معلوماته في إنماء الثقافة الفنية .

٣ - تحديد أسس اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمعلم المرحلة المتوسطة في مجال النقد والتذوق الفني ، لأنماء الثقافة الفنية .

٤ - التعرف على مدى تحقيق الأهداف الثقافية لمادة التربية الفنية ، وماهي الصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك .

حدود البحث

١ - استقرت عينة البحث على معلمي المرحلة المتوسطة في التعليم العام باعتبارها مرحلة انتقال من الطفولة إلى مرحلة المراهقة ويكثر فيها عزوف الطلاب وعدم الرغبة في التعبير الفني .

٢ - اقتصر في الحدود المكانية تم تطبيقه بمنطقة مكة المكرمة (مكة - جدة - الطائف) لظروف الباحث وعدم استطاعته من تغطية جميع مناطق المملكة لكبر المساحه .

٣ - اقتصر البحث على عينة من معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، يتم اختيارها عشوائيًا وجميع مشرفي مادة التربية الفنية .

مصطلحات البحث

* **الثقافة الفنية**

يقصد بها جميع المعلومات والمعارف التي يكتسبها التلميذ أثناء دروس التربية الفنية، وقد تكون معلومات ومعارف يقدمها المعلم لطلابه، ويكوِّن منها الطالب معالم ومعارف يوظفها في حياته .

* **التذوق الفني (علم الجمال)**

حالة وجدانية تقوم في عملية الإدراك الجمالي للظواهر الموجودة في الواقع أو أعمال الفن . أو هو القدرة على تمييز الشيء الجميل من الشيء العادي، أو تعزى إلى القدرة على استنباط كل ماهو جميل في الفن والطبيعة (أبو النوارج ١٩٧٢م،ص٣٦) .

* **النقد الفني**

« هو دراسة محاسن بعض الأعمال وعيوبها . أما في العصر الحديث، فإن مفهوم النقد يدور حول تحليل الأعمال الفنية وتفسيرها وتقويمها » (أيناس ١٩٩٦م ص ١٣) .

* **أهداف التربية الفنية :**

وهي كما يشير إليها (الغامدي ١٩٩٧م) مجموعة من الأهداف الخاصة تسهم في تحقيق الأهداف الرئيسية الغايات، التي تهدف التربية بشكل عام إلى تحقيقها ، ويتم ذلك على ثلاثة مستويات للأهداف ، هي :

أ - الغايات : وهي أهداف عامة تصف الأهداف التربوية العليا التي تسعى التربية إلى تحقيقها .

ب - الأغراض : وهي أهداف أقل عمومية من الغايات ومداها أقصر من مدى الغايات، وتندرج تحتها أهداف المراحل التعليمية والأهداف العامة للمواد الدراسية .

جـ - الأهداف السلوكية : وهي أهداف تصف بدقة نمط من أنماط السلوك والأداء المتوقع الذي يكتسبه الطالب .

وتصنف أهداف التربية الفنية إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي :

أولاً : الأهداف المعرفية

حدد بلوم المعرفة بأنها: « تتضمن مجموعة من السلوك ومواقف القياس التي تؤثر على التذكر، سواء بالتعرف أو استظهار الأفكار، أو المواد، أو الظواهر، هو أن التلميذ يتعرف ويبدء في تخزين المعلومات واستدعائها عند الحاجة أو المرور بموقف» .

ثانيًا : الأهداف الوجدانية

وهي تهتم بمشاعر الفرد واتجاهاته، والاهتمام بهذا المجال من قبل المدرسين قليل للغاية . ويعد الجانب الوجداني من أهم الجوانب التي ترتبط بالمجال وتسعى التربية الفنية لتنميتها بما يساعد على تنمية الحس الجمالي عند التلميذ وتذوقه للفن واتجاهاته نحو تقدير الجمال .

ثالثًا : الأهداف المهارية

وهو الاهتمام بالمهارة في الأداء، مثل مهارة الرسم، والمهارات اليدوية بشكل عام، ومهارة الملاحظة وتنميتها، لأن كل هذه المهارات مكتسبة يكتسبها الطالب من خلال الممارسة . ص ٤٦ ، ٦٥ .

* **المرحلة المتوسطة**

« هي مرحلة تلي المرحلة الابتدائية،وتسبق المرحلة الثانوية،ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات » (السنبل ١٤١٢هـ ، ص ١٨٢) .

التصميم الإجرائي للبحث

اشتملت إجراءات الدراسة على مايلي :

منهج البحث : حيث استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي المسحي الاستطلاعي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية مختارة من معلمي التربية الفنية في مدينة (مكة وجدة والطائف) وجميع مشرفي التربية الفنية في المدن الثلاث .

أدوات الاستبانة : قام الباحث بتصميم استبانة مناسبة للبحث، باعتبارها أداة مناسبة لهذه الدراسة، بحيث تشتمل على الأبعاد المراد معرفتها عن أهمية الثقافة الفنية لتلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين .

بناء الاستبانة : اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على تصميم استبانة مخصصة لهذا الغرض ، مراعيًا في ذلك الأبعاد التي وردت في أسئلة الدراسة .

صدق الاستبانة : بعد وضع الاستبانة في صورتها المبدئية قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى . وبعد أخذ آراء المحكمين ووضعها في الاعتبار تم التعديل وطبع الاستبانة في صورتها النهائية ، ملحق (١ ، ٢)

الأسلوب الإحصائي المقترح : يستخدم الباحث في هذه الدراسة النسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري .



الفصل الثاني

الإطار النظري

إن الغاية المنشودة من تدريس مادة التربية الفنية لاتختلف كثيراً عن غاية المواد الأخرى، من حيث الإسهام في تربية الفرد ليستطيع أن يعيش في توافق وانسجام وسط الإطار الاجتماعي المتطور الذي ينتمي إليه . ولذا فإن مادة التربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية الأخرى ماهي إلا وسيلة للوصول إلى التكوين العام الشامل للمتعلمين، وليس هدفها تكوين المهارة اليدوية فقط، بل إتاحة الفرصة للتلميذ لكي يحصل على قسط مناسب من الخبرات والثقافة الفنية، تفتح أمامه آفاق الإدراك والفهم لما يقع تحت بصره بالقدر الذي يسمح به سنه، ويناسب قدراته ، وتمكنه من الإحساس بنواحي الجمال والذوق، حتى يتولد لديه الرغبة والدافعية، للابتكار وتهذيب سلوكه الفني، بما ينمي ثقافته في مجال الفن عامة، والنقد والتذوق الفني خاصة باعتبارها من روافد الثقافة الفنية .

تطور التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية

تعتبر التربية الفنية إحدى مداخل علم التربية المؤثرة في تكوين الشخصية المتزنة فنيًا وعقليًا ووجدانيًا ، حيث يرتبط دخولها في الخطة الدراسية بالمفاهيم التربوية السائدة لرسالة المدرسة. وقد ظلت التربية الفنية (الرسم والأشغال) - كما كانت تسمى - بعيدة عن الخطة الدراسية في مدارس التعليم العام بالمملكة، حتى تكللت جهود الإدارة العامة لرعاية الشباب بوزارة المعارف بالنجاح في مطلع عام ١٣٧٧هـ، وتقرير تدريسها كمادة في صلب الخطة الدراسية منذ ذلك التاريخ.

ويعتبر عام (١٣٧٧هـ) تاريخًا مهمًا في مسيرة التربية الفنية بالمملكة، باعتبارها مادة دراسية داخل المناهج الدراسية بالتعليم العام، رغم الإمكانات المحدودة في ذلك الحين، إلا إنها أخذت في النمو والتطور (دشاش١٤٠٦هـ ص ٧) .

المراحل التي مرت بها التربية الفنية بالمملكة

وحول تطور التربية الفنية بالمملكة يشير الزهراني(١٩٩٦م) إلى أنه من وجهة النظر التاريخية لم تكن التربية الفنية في مدارس التعليم العام قديمة قدم الحقول الأكاديمية الأخرى، كالدراسات الدينية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم الاجتماعية، وغيرها . ويشير إلى أن أول بداية للأنشطة الفنية في المدارس كان في عام ١٣٧٤هـ ، وهي الفترة التي أعقبت تأسيس وزارة المعارف، وقد بدأت كنشاط مدرسي، حيث كانت ممارسة التلاميذ للفن في ذلك الوقت عبارة عن نشاط إضافي يمارسونه في وقت فراغهم .

ثم خصص للرسم حصة واحدة في الأسبوع لكل من الصف الأول والثاني وحصتان في الأسبوع للصف الثالث، وكان يركز المعلم في تدريسه على النقل والمحاكاة ورسم بعض المناظر الطبيعية التي تعالج الظل والنور، وإضافة إلى بعض التركيبات الهندسية والزخرفية ومزج الألوان .

وفي سنة ١٣٧٧-١٣٧٨هـ اعتمدت مادة الرسم كمادة أساسية في الخطة الدراسية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة ، حيث اعتمد لها ثلاث حصص في الأسبوع(ساعتان وربع) لكل فصل من فصول المرحلة الابتدائية، وحصة واحدة (٤٥ دقيقه) لفصول المرحلة المتوسطة .

وبالرجوع إلى التقرير السنوي للتربية الفنية، الصادر عن إدارة رعاية

الشباب بوزارة المعارف لعام ١٣٨٨-١٣٨٩هـ ، إلى بداية تدريس الرسم كموضوع في صلب منهج معاهد إعداد المعلمين ومناهج المرحلة الثانوية العامة، حيث كان الوقت المخصص لتدريس الرسم في تلك المدارس عبارة عن (٤٥دقيقة) ، وكانت الممارسات الفنية تعتمد على استخدام القلم الرصاص وألوان الباستيل والشمع والفحم (ص٥١) .

وبحلول عام ١٣٨٢هـ أدخلت مادة الأشغال في جميع مراحل التعليم العام، واستبدل مسمى « الرسم والأشغال» بمسمى « التربية الفنية»، ومسمى مكتب الفنون « بإدارة التربية الفنية » ، وفي السنة نفسها أجريت بعض التعديلات على برامج وأنشطة التربية الفنية في الصف الثاني والثالث الثانوي فأصبحت التربية الفنية بواقع حصتين في الأسبوع بدلاً من حصة واحدة . وفيما يتعلق بالمدارس المتوسطة ، أصبح الزمن المخصص لتدريس التربية الفنية للصف الأول المتوسط ثلاث حصص في الأسبوع (حصة للرسم وحصتين للأشغال) ، وأما الصف الثاني والثالث متوسط فحصتين في الأسبوع، بينما بقي الوقت المخصص للمرحلة الابتدائية حصتان .

وفي عام ١٣٩٤هـ-١٣٩٥هـ تم إلغاء التربية الفنية من مناهج المرحلة الثانوية العامة للاستفادة من وقتها للمواد الأخرى، بينما أدخلت هذه المادة ضمن مناهج الثانويات المطورة كمادة اختيارية. وفي الثانوية العامة مادة نشاط يختارها الطالب وتم تعديل وضع التربية الفنية في المرحلة الابتدائية ، ليصبح تدريسها بواقع حصتين للصفوف الدنيا وحصة واحدة للصفوف العليا في الأسبوع، وبواقع حصتين في الأسبوع بجميع صفوف المرحلة المتوسطة . وتقليص الوقت المخصص لهذه المادة يؤثر على أثر هذه المادة في تربية الفرد واتزان العملية التعليمية (ص٥١ ، ٥٦) .

تطور الجهاز الفني والإداري للتربية الفنية

كان الإشراف على هذه المادة منوطًا بموجهي التربية الرياضية والتربية الاجتماعية، وهذا كان له الأثر السلبي على تدريس المادة والتخطيط لها، نتيجة لعدم المامهم بدور التربية الفنية ومهمتها التربوية والتعليمية .

وكان السبب في إسناد الإشراف إلى تلك الفئة من الموجهين يرجع إلى عدم توفر المتخصصين في هذا الحقل، كي تسند لهم عملية التوجيه والإشراف .

وفي عام ١٣٧٩هـ قامت وزارة المعارف بتعين مفتشين (كما كانوا يسمون في ذلك الوقت) لغرض القيام بدور التفتيش والمتابعة لأنشطة هذه المادة في المدارس .

وفي عام ١٣٨٢هـ أصبح للتربية الفنية إدارة خاصة بها هي إحدى الإدارات التي تتكون منها الإدارة العامة لرعاية الشباب، وعين لهذه الإدارة الجديدة (مفتش عام) يعاونه ثلاثة مفتشين أوائل للإشراف والتخطيط والتوجيه بالمناطق والمدارس . يقابل هذا بالمناطق تعيين (مشرف فني) في اثنتي عشرة منطقة للإشراف ومتابعة تحقيق أهداف الخطة التي تضعها الوزارة من أجل النهوض بمستوى التربية الفنية بالمدارس . وأصبح المشرف الفني في كل منطقة هو المسئول الأول عن كل مايتصل بسير المادة في معاهد ومدارس المنطقة، وكانت واجباته كالتالي :

١ - يقوم بزيارة كل مدرسة أو معهد (زيارتين) في السنة على الأقل.

٢ - وضع التقارير الفنية لكل مدرس يزوره .

٣ - عقد الاجتماعات الدورية لكل مجموعة من المدرسين في كل بلد يزوره المشرف (للمؤهلين اجتماع خاص ولغير المؤهلين ا جتماع آ خر)، وكان في كل

اجتماع يرسم الخطوط الرئيسية العريضة لأهداف المادة ، وطرق تحقيقها بالإضافة إلى توجيه المدرسين نحو طرق التربية الحديثة .

٤ - تعميم توجيهات الوزارة على المدارس المختلفة وتتبع تنفيذها عن طريق الزيارات والاجتماعات .

٥ - إقامة المعارض وإيجاد روح التنافس الشريف بين المعاهد والمدارس .

٦ - الإشراف على اختبار الاشغال اليدوية في معاهد المعلمين .

٧ - اختبار المدرس الوطني ذي الاستعداد لتدريس المادة في كل مدرسة يزورها في جولة التوجيه الأولى .

٨ - استلام الأدوات والخامات التي ترسل من مستودعات الوزارة وعمل محضر بالاستلام .

٩ - يقوم بتوزيع الأدوات والخامات على المدارس والمعاهد في منطقته بواسطة بيان توزيع ، ويرسل صورة منه للإدارة العامة لرعاية الشباب .

وهكذا نلاحظ أن عملية الإشراف بالمناطق بدأت بمهام واضحة الملامح لها تأثيرها على نمو المادة بالمدارس، (دشاش وآخرون ١٤٠٦ ،ص٨) .

إعداد معلم التربية الفنية بالمملكة

المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية . لهذا كان من الضروري أن يخطط المسئولون عن التربية الفنية بالإدارة العامة لرعاية الشباب بالوزارة لإيجاد المدرس الوطني المتخصص والمؤهل تربويًا ، فقد مر إعداد معلم التربية بعدد من المراحل ، وهي كما يلي :

أولاً : معهد التربية الفنية للمعلمين بالرياض (١٣٨٥هـ-١٤١٠هـ)

خطط لافتتاح معهد التربية الفنية للمعلمين بالرياض ، حيث بدأ عام ١٣٨٥هـ بالدراسة فيه، ويتخرج فيه المدرس المؤهل تربويًا وفنيًا للتدريس بالمرحلة الابتدائية ، ويعتبر معهد التربية الفنية اللبنة الأولى للتخصص في مجال التربية الفنية في المملكة ، وقد أعد نظام المعهد بحيث يكون ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة . وقد أخذ في الاعتبار أن يتلاءم برنامج المعهد وحاجة المدارس بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة . وتم إلغاء المعهد نهائيًا عام ١٤١٠هـ ، واستبدل بأقسام التربية الفنية بالكليات المتوسطة (الزهراني :١٩٩٦م) .

ثانيًا : الكليات المتوسطة

بعد أن كان مقرراً أن يفتتح أكثر من معهد في مختلف مناطق المملكة ، أوقف التنفيذ ، وتم الاستغناء عنها بافتتاح أقسام في الكليات المتوسطة للتربية الفنية، بدلاً من المعاهد . وتم افتتاح أول قسم بالكليات المتوسطة من عام ١٤٠٢هـ بالمدينة المنورة والرياض، وبعد ذلك تم افتتاح أقسام بباقي الكليات بالمملكة . (الزهراني ١٩٩٦م) .

ثالثًا : كليات المعلمين

تم تطوير الكليات المتوسطة إلى كليات المعلمين (بكالوريوس) بعد موافقة خادم الحرمين الشريفين ، فقد صدر قرار الوزير عام (١٤٠٩هـ) بتحويل الكليات المتوسطة التي كان يحصل المتخرج فيها درجة (الدبلوم) إلى كليات المعلمين التي تمنح المتخرج فيها درجة البكالوريوس . ومدة الدراسة بالكلية أربع سنوات، وقد شمل ذلك قسم التربية الفنية أسوةً بالأقسام الأخرى (الزهراني ١٩٩٦م) .

رابعًا : جامعة الملك سعود

للحاجة الماسة إلى مدرسين مؤهلين ومدربين لتدريس مادة التربية الفنية للمرحلة المتوسطة ، نشأة فكرة إنشاء قسم للتربية الفنية بجامعة الملك سعود بالرياض، ومع مطلع عام ١٣٩٤/ ١٣٩٥هـ بدأت الدراسة فيه كقسم مستقل مقره كلية التربية بجامعة الملك سعود (منشورة قسم التربية الفنية ١٩٩٦م) .

خامسًا : جامعة أم القرى

وافق المجلس الأعلى لجامعة الملك عبد العزيز - التي كانت كلية التربية تابعة لها قبل أن تكون ضمن كليات جامعة أم القرى حاليًا - بجلسته الخامسة عشرة المنعقدة ١٣٩٦هـ(١٩٧٦م) على إنشاء قسم للتربية الفنية بكلية التربية بمكة المكرمة (دليل كلية التربية ١٩٩٣م) .

ويعتبر قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى هو القسم الوحيد في المملكة حتى هذا التاريخ الذي به برامج للدراسات العليا (الماجستير) للتربية الفنية، فقد صدرت الموافقة على تنفيذ البرنامج عام ١٤٠٩هـ .

سادسًا : جامعة الملك عبد العزيز (كلية التربية فرع المدينة المنورة)

تم افتتاح قسم التربية الفنية كقسم يقدم مقرارات متطلبات الجامعة لكلية التربية مع افتتاح فرع المدينة عام ١٣٩٨/٩٧هـ .

وعند الحاجة إلى زيادة عدد معلمي التربية الفنية، افتتح كقسم مستقل عام ١٤٠٢هـ -١٤٠٣هـ وبدأت الدراسة الفعلية فيه منذ هذا التاريخ، وتم تخريج أول دفعة فيه عام ١٤٠٥-١٤٠٦هـ . يتم إعداد معلم التربية الفنية فيه، ويتخرج الطالب فيه حاصلاً على البكالوريوس (دليل قسم التربية الفنية ١٩٩٧م) .

الأهداف التربوية :

إن تحديد الأهداف التربوية ووضوحها يعد نقطة الانطلاق في اختيار محتوى المنهج والخبرات التعليمية المناسبة، وفي إقامة العملية التعليمية على أسس سليمة. فالأهداف التربوية تمثل المعايير التي يتم في ضوئها اختيار المواد وتنظيم محتوياتها ، وإعداد أساليب التدريس والاختبارات ووسائل التقويم. ويمكن القول أن جميع جوانب البرنامج التربوي في المدرسة ماهي في الحقيقة إلا وسائل لتحقيق الأهداف (هندي ١٩٩٢م ، ص١٧٤) .

إن أي عمل يقوم به الشخص لابد له من هدف يسعى إلى تحقيقه حسب نشاطه الذي يزاوله، وبحكم عملنا في التربية ، فإننا نسعى إلى أن نقوم بإعداد الفرد إعداداً مناسبًا لكي يتمكن هذا الفرد من أن يستقر ويتفاعل مع مجتمعه وبيئته التي أعد لها. ولكل مجتمع أهدافه التي تحددها فلسفته، وتستمد أهدافنا في التعليم في المملكة من عقيدتنا الإسلامية .

مصادر اشتقاق أهداف المنهج :

أورد (الغامدي ١٩٩٧م)أن مصادر أشتقاق أهداف المنهج ينبع من الاهتمام بالأهداف التربوية ذاتها.وقد تعارف على عدد من المصادر لكل مصدر أهميته التربوية ووزنه التنظيمي في عملية اشتقاق الأهداف.وتكمن هذه المصادر في :

أولاً : طبيعة المجتمع وحاجاته :

« تعتبر طبيعة المجتمع وخصائصه أولى المصادر ، التي يجب مراعاتها عند اشتقاق وتحديد الأهداف، ومن خلال فهم طبيعة المجتمع وخصائصه يتم تحديد الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها .

ويتوقع المجتمع من التربية أن تربي أفراداً لديهم من المعلومات والمهارات

والاتجاهات وأساليب التفكير مايجعلهم قادرين على تحقيق أهدافه في التقدم والتطور والإسهام في بناء الحضارة الإنسانية » ص ٥٨ .

ثانيًا : فلسفة التربية واتجاهاتها :

« يُجمع علماء التربية على ضرورة أن تتفق فلسفة التربية واتجاهاتها مع طبيعة المجتمع وحاجاته وفي مجتمعنا الإسلامي المبني على الشورى وتطبيق تعاليم القرآن الكريم، والسنة النبوية، يتم اشتقاق الأهداف التربوية المبنية على التعاليم الإسلامية. ويمكن تحديد بعض الاتجاهات التربوية في المجتمع على النحو التالي :

- بناء العقيدة الإسلامية لدى الناشئة على أساس من الدراسة والفهم والمحافظة على فطرة الناشئ ورعايتها .

- إدراك خصائص ثقافة المجتمع بالتأكيد على القيم والعادات العربية والإسلامية .

- تحقيق النمو الشامل للفرد خلقيًا وبدنيا وعقليا واجتماعيًا .

- تنمية القدرات العامة لدى الفرد كقدرات التفكير والأداء وإصدار الأحكام السليمة .

- ربط النظرية بالتطبيق والعلم بالعمل من خلال تنمية القدرة على توظيف الفرد لمعارفه وخبراته ضمن مجالات الحياة .

- التأكيد على نمو المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعد الأفراد على التعرف على خصائص بيئتهم الطبيعية وكيفية استثمارها .

كما أنه لايمكن إغفال ماظهر من مستجدات ومتغيرات عصرية وأخذها كمدخلات تربوية تعليمية هامة، ويمكن الإشارة لتلك المتغيرات في التالي :

١ - التقدم العلمي والتكنولوجي السريع والمد المعرفي والثقافي .

٢ - سرعة الاتصال ، ومن ثم نمو الوعي بالظروف العالمية وأثرها .

٣ - سرعة التغيير الاجتماعي في شتى جوانبه، ودور التربية في توجيه واستقبال تلك المتغيرات بطرق إيجابية .

٤ - تأكيد أهمية التعليم الذاتي من خلال تأكيد القدرات الفردية وتشجيعها وتبنى فكرة التعليم المستمر وبناء الخبرة وتأكيد المهارات الذاتية .

٥ - تنوع المؤسسات التي تسهم في التربية والتعليم والتنسيق بين أهدافها وبرامجها بما لايخل بإيجابيات التنوع .

٦ - الاهتمام بإدخال الدراسات التقنية العملية كجزء أساسي في برامج التعليم العام .

٧ - المساعدة على اكتساب الأفراد لمهارات التعلم الذاتي ولتحقيق النمو الثقافي والعلمي والمهني للفرد » ص ٦٠ .

ثالثًا : طبيعة المتعلم

« يقصد بالمتعلم هنا التلميذ في المراحل التعليمية المختلفة. والواقع أن المتعلم يعد هو محور العملية التعليمية والتربوية بصفة عامة. وبهذا المفهوم، فإن طبيعة المتعلم في المتغيرات التي يجب أن تراعى ليس فقط في صياغة أهداف المنهج واختيار محتواه ، ولكن في كافة جوانب التعليم الأخرى، التي تشمل الطرق التدريسية والوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة، لتناسب طبيعة المتعلم وقدراته، ولما لذلك من تأثير مباشر على كيفية تعلمه ومستوى فهمه ونمو مدركاته.

وتعد الفروق الفردية إحدى الظواهر العامة التي تصف الاختلافات بين الأفراد . وتشمل تلك الاختلافات الاتجاهات والميول والقدرات الخاصة عند كل فرد في جوانبها الثقافية والاجتماعية والنفسية بكل متعلقاتها السلوكية »ص٦١.

مستويات الأهداف

أورد الوكيل(١٩٨٢م) ثلاثة مستويات للأهداف، يمكن ترتيبها كالآتي:

« ١ - الغايات : وهي أهداف عريضة وعامة وبعيدة المدى، أي يأخذ بلوغها فترة زمنية طويلة، وتندرج تحتها أهداف المجتمع .

٢ - الأغراض : وهي أهداف أقل عمومية من الغايات، ومداها أقصر من مدى الغايات . وتندرج تحتها أهداف التربية وأهداف المرحلة التعليمية.

٣ - الأهداف السلوكية : وهي عبارات تصف الأداء المتوقع إلى أن يصبح المتعلم قادراً على أدائه بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين، وتندرج تحتها أهداف المنهج ، والأهداف الخاصة بالمواد الدراسية .

وتحديد مستوى الهدف يتم بدلالة عاملين : الأول هو الزمن اللازم للوصول إلى الهدف، والثاني هو مدى العمومية .

فكلما كان الهدف عريضا وعاما ويأخذ زمنا طويلا في تحقيقه، فإنه يقع في المستوى الأول، وهو الغايات، وكلما أصبح الهدف أقل في العمومية والزمن اللازم لتحقيقه وقع في المستوى الأدنى من الغايات، وهو مستوى الأغراض» ص١٤٧.

ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف خاصه : كما يشير إليها (الهندي ١٩٩٢م)

« يمكن توضيح كيفية ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف خاصة من خلال استعراضنا للمستويات التي تصاغ عليها الأهداف التربوية، وبيان العلاقات القائمة بين هذه المستويات .

وفيما يلي توضيح موجز لهذه المستويات ولعلاقة كل مستوى بالمستوى الذي يليه :

المستوى الأول : أهداف عامة بعيدة المدى، وتشتق من فلسفة التربية وأهدافها في النظام المعمول به، ومن الأهداف العامة لتدريس المواد المختلفة، وتمثل أهداف نهائية وتتصف بالعمومية وعدم التحديد .

المستوى الثاني : أهداف عامة مرحلية ، وتشتق من الأهداف العامة بعيدة المدى، وتكون أكثر تحديداً وأقل عمومية منها ، ويراعى فيها أن تشير بدقة إلى مدى التقدم الذي يجب أن يحرزه التلاميذ في فصل دراسي واحد أو في سنة دراسية واحدة .

المستوى الثالث : أهداف خاصة محددة، وتشتق من الأهداف العامة المرحلية في المستوى الثاني، وهي تصف نتائج التعليم بصفة عامة، وينتظر من التلاميذ أن يحققوها في حصة واحدة، أو في عدد محدد من الحصص .

المستوى الرابع : أهداف سلوكية خاصة، وتصاغ من الأهداف الخاصة القريبة في المستوى الثالث، وتكون أكثر تحديداً منها ، وتمثل نتاجات تعليمية ينتظر من التلاميذ أن يحققوها ، ويسهل ملاحظاتها وتقويمها » ص ١٨٠ .

تصنيف الأهداف التربوية :

الأهداف هي نقطة البداية في العملية التربوية، ولذا فإنها عندما تحدد تحديداً واضحًا تكون بمثابة الخطوة الأسا سية التي يبنى عليها اختبار المواد التعليمية ، وتنظيم محتواها ، وأساليب التدريس ، وتحديدها يتطلب مزيداً من العناية والاعتبارات .

ويمكن أن نستعرض تصنيف الأهداف كما يشير إليها (الغامدي ١٩٩٧م)، حيث تناول الأهداف المعرفية عند بلوم والوجدانية عند كراثهول، والأهداف المهارية كما صنفها الغامدي (المهارات في الأداء الفني) وهي بالترتيب كما يلي:

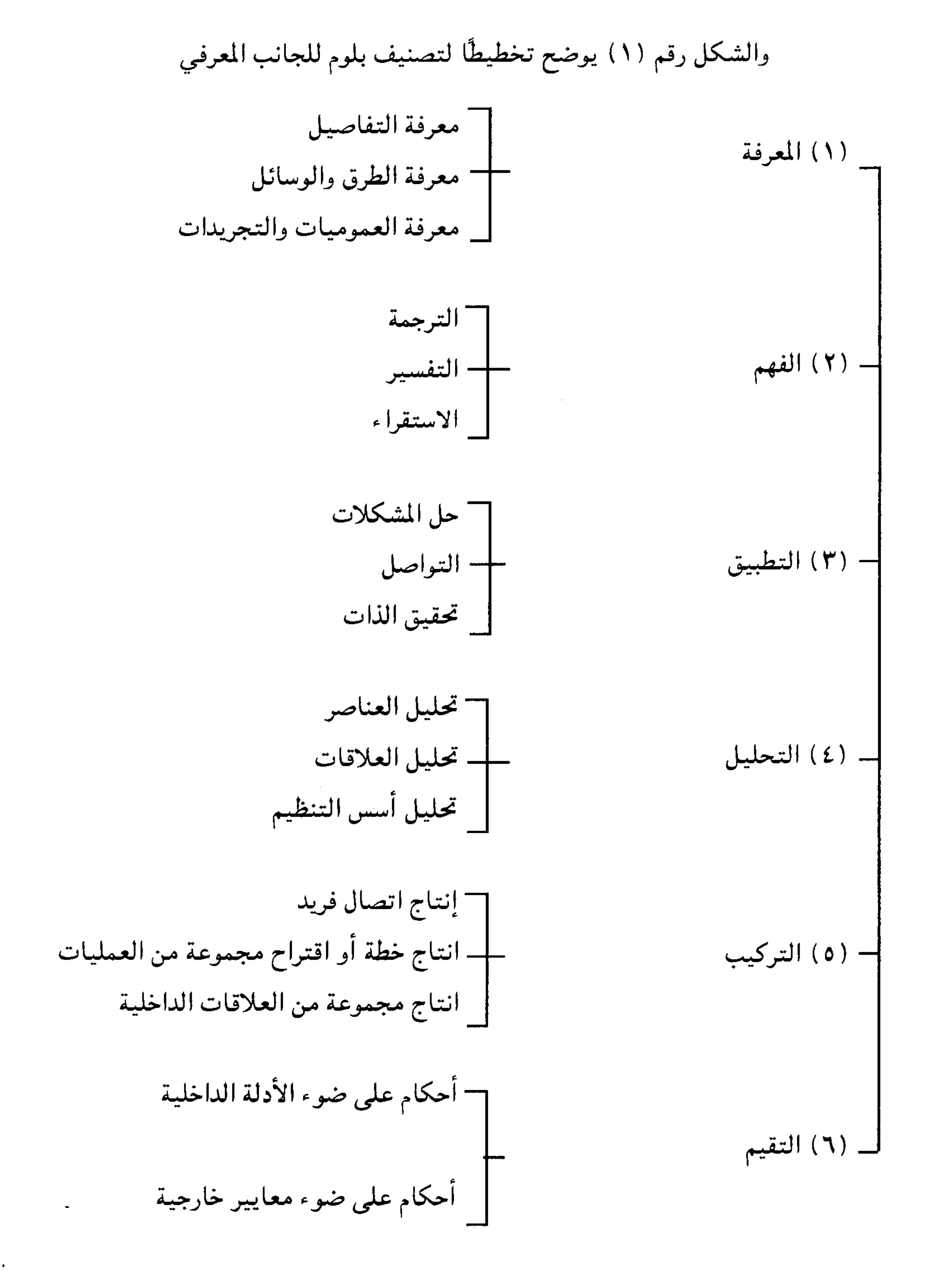
أولاً : الأهداف المعرفية :

حدد بلوم المعرفة بأنها « تتضمن مجموعة من السلوك ومواقف القياس التي تؤثر على التذكر، سواء بالتعرف أو استظهار الأفكار، أو المواد، أو الظواهر. ويعتبر سلوك التلميذ عندما يطلب منه الاستظهار مساويًا لسلوكه عند الموقف التعليمي الأصلي، أي إنه يسلك نفس السلوك الذي كان قد مر به أثناء الموقف التعليمي .

فالتلميذ يختزن معلومات معينه والسلوك المتوقع في النهاية هو تذكره لهذه المعلومات ، وقد يتطلب تذكر هذه المعلومات أن تكون مسلسلة أو متعاقبة، وذلك يرتبط بنوع السلوك المعرفي المتوقع .

وفي تصنيف الأهداف المعرفية، يبدأ التنظيم من أنماط المعارف المحددة إلى أنواع المعارف الأكثر تركيبًا وتجريداً ، أي من الأسهل إلى الأصعب ومن المعروف إلى المجهول » ص ٦٦ .

والشكل رقم (١) يوضح تخطيطًا لتصنيف بلوم للجانب المعرفي



شكل رقم (١) تخطيطًا لتصنيف بلوم للجانب المعرفي

المعرفة

« أ - معرفة التفاصيل : ويقصد بها « استظهار التفاصيل وأجزاء من المعلومات أو الحقائق في شكل منعزل، مثل المعلومات الأساسية التي توضح العناصر التخصيصية التي يجب أن تستخدم في مجال من المجالات عند التعرف على هذا المجال ومحاولة فهمه » .

وهنا يمكن ربط هذه الخطوة بمعرفة التفاصيل في التعبير عن موضوع ما، ومايتخلله من جزئيات تعتبر عناصر أساسية يجب أن يعرفها التلميذ بما يساعده على حل المشكلات الفنية . وتنقسم هذه الفئة إلى : معرفة المصطلحات الفنية، كأن يصف الخط واللون الشكل وغيرها في المصطلحات الفنية في النقد والتذوق. ومن المراحل الأولى في تكوين ا لحكم الجمالي عند التلميذ ومعرفة الحقائق المحددة، مثل الأسماء والشخصيات الفنية » ص ٦٧ .

ب - معرفة الطرق والوسائل للتعامل مع التفاصيل ومعالجتها :

«وتنقسم هذه الفئة إلى معرفة الاصطلاحات،ومعرفة الاتجاهات والسياقات، ومعرفة التصنيفات والفئات، ومعرفة المعايير. وتعني طرق تنظيم ودراسة أو نقد الأفكار أو الظواهر في المجال المعرفي للتربية الفنية باستخدام أساليب الأداء والمعايير والتصنيفات والأشكال، للكشف عن التفاصيل التي تشكل حلقة الاتصال بين درجة ومستوى التفاصيل والمعيار الذي تقيم به التفاصيل، كمعرفة التقاليد الشائعة في المادة الدراسية (مصطلحات فنية، وتعبيرية، ومعلومات..إلخ) ، والعلاقات بين الجزئيات والمحكات التي تستخدم في الحكم على صحة المبادئ أو الحقائق وصور الأنشطة التي تحتويها المادة الدراسية، كأن يعرف التلاميذ العلاقات اللونية المختلفة التي تحقق التوافق أو التضاد أو العلاقات بين الأشكال المسطحة والمجسمة، بما يحقق التكوين أو الاتزان في العمل

الفني،أو العلاقة بين الخطوط المتنوعة،بمايحقق الاتزان أو الإيقاع الخطي » ص٦٨.

جـ - معرفة العموميات الشائعة عالميًا في المجال : «ويحدد بلوم أن المعرفة عند هذا المستوى تعني استرجاع الأفكار الأساسية والأنماط التي نظمت بها الظواهر . كما أوضح أن هذا المستوى في الجانب المعرفي يمثل فئتين ثانويتين معرفة المبادئ والتعميمات والقوانين السائدة في المادة الدراسية، مثل معرفة الأسس التي يبني عليها أي عمل فني، أو معرفة مقومات الابتكار، كالأصالة والفرادة والحداثة ، أو معرفة عناصر العمل الفني كاللون والخط والمساحة والشكل. أما الفئة الثانية ، فهي معرفة النظريات والبنيات، مثل معرفة الاتجاهات الأساسية لبعض المدارس الفنية، أو معرفة بعض النظريات في التشكيل، مثل نظرية المنظور أو البعد الثالث، وبعض النظريات في التكوين واللون. ويتضح هنا بأن الفئات الثلاث هي فئات معرفية تختص بالحفظ والتذكر والقدرة على استدعاء المعلومات والخبرات» ص٦٨ .

٢ - الفهم

« يعرفه بلوم بأنه درجة متسعة من درجات القدرات العقلية، والتي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية بصورة واسعة في التعلم .

ويُستخدم مصطلح الفهم للدلالة على الاستجابات التي تستظهر الفهم لمضمون عملية الاتصال، والوصول لمستوى الفهم. وقد قسم بلوم مستوى الفهم إلى ثلاث فئات، هي الترجمة والتفسير، والاستقراء» ص ٦٩ .

أ - الترجمة : « ويقصد بها ترجمة وصياغة المفهوم بطريقة جديدة كصياغة مفهوم التوافق اللوني بإعطاء أمثلة من الألوان التي تحقق هذا المعنى، أو يوضح بعض الرموز التي استخدمها الفنان في لوحته، أو أن يعطى العمل الفني شكلاً

رمزيًا مجرداً باستخدام الرموز الدالة على بعض المعاني الاجتماعية والإنسانية».

ب - التفسير : «ويختص تفسير المحتوى والأفكار بصورة جديدة في عقل التلميذ، فيستطيع معرفة الأفكار المتضمنة وعلاقة أجزائها، والقدرة على المقارنة والتمييز بين الأشياء ، كأن يشرح أسباب وضع اللون الأخضر في دائرة الألوان بين اللونين الأصفر والأزرق ، أو غير ذلك من المشكلات التشكيلية» .

جـ - الاستقراء : «ويتضمن تقدير وفهم الاتجاهات وطبيعة المحتوى، مما يكسب التلميذ المهارة والقدرة على التفريق بين النتائج التي يحتمل حدوثها نسبيا، وتلك التي لها درجة عالية في احتمال الحدوث، بناء على فهم الواقع أثناء التلقي، أو الممارسة الفنية وكأن يستطيع التفريق بين حل فني وآخر، أو المقارنة بين نتيجة وأخرى» ص٦٩.

د - التطبيق :«ويعني تطبيق المفاهيم والمدركات، ويختلف مستوى التطبيق عن مستوى الفهم، فالتطبيق يتطلب من التلميذ أن يعرف الفكرة معرفة جيدة، حتى يستطيع أن يفسر أهميتها واستخدامها وتطبيقها بطريقة صحيحة»ص٧٠.

٣ - التحليل

« ينظر إلى التحليل على أنه مهارة عقلية عليا، ويتضمن التحليل مستوى عقليًا متقدمًا في كل من الفهم والتطبيق، فهو يعني القدرة على تحليل المادة إلى مكوناتها المعرفية، واكتشاف العلاقات بين أجزائها وطريقة تنظيمها . ويقسم التحليل إلى ثلاثة مستويات هي :

أ - تحليل العناصر : ويعني تحليل عناصر المحتوى ، فالعمل الفني مثلاً يتكون من مجموعة من العناصر الفنية (مكونات العمل الفني) ، حيث تصاغ هذه العناصر بطريقة ما، تعكس بعض الحقائق أو القيم الشكلية أو اللونية التي

يرغب التلميذ في إبرازها .

ب – تحليل العلاقات :ويقصد به تحديد العلاقات بين عناصر المحتوى المختلفة بتنمية قدرة التلميذ على تحليل العلاقات بين الصياغات الفنية المختلفة، كأن يبين العلاقة بين المساحة والألوان التي تحقق الاتزان في تكوين الصورة..إلخ.

جـ – تحليل أسس التنظيم : وذلك بأن يكون لدى التلميذ مثلاً القدرة على التعرف على الأسس التنظيمية في العمل الفني كوسيلة لفهم المعنى، أو الفكرة التي بنى عليها العمل الفني » ص ٧١ .

٤ – التركيب

ويعني « وضع العناصر والأجزاء مع بعضها البعض، حتى يتكون منها شكل كلي لإنشاء نمط أو بنية لم تتضح من قبل » . ويتضمن إعادة تركيب العناصر في كل جديد مبني على خبرة المتعلم، المتضمنة لقدرته على التفكير الابتكاري المرتبط بالتصور والتآلف والاكتشاف. وقد يعني قدرة التلميذ على إنتاج صياغات وكيفيات تعبيرية جديدة من خلال استبصارات وحلول متعددة » ص ٧١ .

وينتج من التركيب ثلاثة فروع هي :

« أ – إنتاج اتصال فريد، واستحضار الأفكار، وتحفيز الشعور، ونقل الخبرات إلى الآخرين، ويتطلب هذا قدرة من المهارة في تنظيم للأفكار والصياغات ، والقدرة على نقل الخبرات الذاتية بفعالية .

ب – إنتاج خطة أو اقتراح مجموعة من العمليات : وفي التربية الفنية يمكن النظر لها على إنها تهدف إلى إنتاج أكبر قدر من الكيفيات التعبيرية وفق خطط ملائمة .

جـ - إنتاج مجموعة من العلاقات المجردة : يمكن تضمين الأهداف التي تعتمد على أن ينتج التلميذ أو يشتق مجموعة من العلاقات المجردة من تحليل وملاحظة ظاهرة معينة، معتمداً في ذلك على مجموعة من الفروض في ضوء عوامل واعتبارات جديدة » ص ٧١ .

٥ - التقييم

« ويعرف التقييم بأنه الحكم على قيمة بعض الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق، ويحدده بلوم بأنه تلك العمليات العقلية التي يصدر بها المتعلم أحكامًا حول قيمة المحتوى الذي يدرسه» ص٧٢ .

ويرى الباحث أنه يمكن إدخال النقد والتذوق الفني ضمن التقيم ، فعند تحليل الأعمال ونقدها تبرز أماكن الضعف والقوة في العمل، والمشاكل التي واجهت الفنان أو الطالب أثناء العمل، ومن خلالها يمكن التأكد من مدى تحقق الهدف المطلوب .

كما أشار (الغامدي ١٩٩٧م) إلى أهمية استخدام معايير ومستويات لتقييم المدى الذي وصلت إليه هذه المحددات، من حيث فعاليتها ،وكفايتها ،وتحقيقها للهدف ،سواء بصورة كمية أو كيفية ،والعلاقة المعيارية بين أساليب التقييم والمحتوى .

ويتم ذلك من خلال :

- « الأدلة الداخلية : ويعني تقييم المحتوى عن طريق العلاقات المنطقية الموجودة في داخل العمل الفني نفسه، كما يمكن أن يكون هذا الأسلوب مناسبًا لعمليات النقد والتذوق الفني أثناء قيام المعلم وتلاميذه بمناقشة النتائج .

- أحكام في ضوء معايير خارجية : ويعني تقييم المحتوى بالرجوع إلى معايير خارجية مختارة تقود إلى الحكم على أساليب الأداء والقواعد أو المستويات» .

ثانيًا : الأهداف الوجدانية

ويتضمن هذا المجال الميول والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير . وهذا المجال هو مجال بحثنا ومنهجنا في التربية الفنية فعن طريق التذوق والنقد يتم تنمية الحاسة الوجدانية لدى الطلاب . ويتكون هذا المجال في خمسة مستويات، وكل مستوى من عدد من الفروع، وهي كما في شكل رقم (٢) .



شكل رقم (٢) تخطيط الجانب الوجداني لكراثهول

ويشير كراثهول إلى الصعوبة في هذا المجال من حيث ملاحظة السلوك الدال عليه وتقييمه، بالإضافة إلى أن الاهتمام بهذا الجانب من قبل المدرسين قليل للغاية، ولم يوجهوا أي اهتمام بتقييم هذا الجانب إلا في البحوث النظرية فقط. ويعد الجانب الوجداني من أهم الجوانب التي ترتبط بالمجال وتسعى التربية الفنية لتنميتها، بما يساعد على تنمية الحس الجمالي عند التلميذ وتذوقه للفن واتجاهاته نحو تقدير الجمال. ويعد تصنيف كراثهول وزملاؤه من أهم التصنيفات في هذا المجال، حيث قسموا فيه السلوك الوجداني إلى خمسة مستويات أساسية، شملت فئات فرعية موضحة بالجدول رقم (٢)، ويمكن شرحها كالتالي: ص٧٧

تصنيف الجانب الوجداني :

« ١ - الانتباه والتلقي : يهتم بأن يكون المتعلم حساسًا لظواهر معينة تثيره حتى تكون لديه الرغبة في تقبلها، أو الانتباه إليها. ويعالج هذا المستوى في الجانب الوجداني إرادة المتعلم حتى يتعلم، وينقسم إلى ثلاث فئات فرعية وهي:

أ- الوعي : غالبًا مايكون سلوكًا معرفيا، ففي هذا المستوى يكون التلميذ على وعي بشيء ما، كأن يضع في الاعتبار موقفًا ما أو ظاهرة أو موضوعًا.

ب - الرغبة في التقبل : تكون عند التلميذ الرغبة في أن يسجل بعض الملاحظات ويعطيها أهتمامه، ويمكن النظر إلى المثير أو تنمية ا لدوافع كعوامل هامة في مستوى الرغبة والتقبل عند التلميذ .

جـ - الانتباه الموجه أو الانتقائي : غالبًا ماتثير الظاهرة المتعلم عن طريق اختيارها والانتباه إليها، على الرغم من وجودها ضمن مثيرات أخرى منافسة، ولذا فإن مبدأ المقارنة والاختيار، ومن ثم التفضيل يلعب دوراً مهمًا في انتقاء التلميذ لما يثير وجدانه .

٢ - الاستجابة : وتدل الاستجابة على أن التلميذ مثار بمستوى من الكفاية المثيرة للميل والرغبة، ويبدي نشاطًا يدل على الاستجابة . ويقسم مستوى الاستجابة إلى ثلاث كيفيات في الاستجابة :

أ - الإذعان في الاستجابة ، يكون هذا المستوى هو أول مستويات الاستجابة النشطة بعد أن يعطى المتعلم الانتباه للظاهرة. وقد يطلق عليها كلمة إذعان أو أمتثال أو المطاوعة لوصف السلوك الدال على هذا المستوى. ومن الملاحظ أن قليلا ً من الأهداف هي التي تحدد على هذا المستوى في السلوك، فالأهداف غالبًا ماتصاغ في صورة أهداف مثالية، والطاعة والإذعان من الصعب أن تكون أهدافًا مثالية .

ب - الرغبة في الاستجابة : هي استجابة ناتجة عن الاختيار ، كاختياره لعناصر ا لتعبير وخامات تنفيذه، ويمكن اعتبار هذه الفئة من الأهداف من الفئات المهمة في التربية الفنية، لارتباطها بالاستجابة الذاتية للتلميذ .

جـ - الرضاء عن الاستجابة : وتعني السلوك الذي يصاحبه شعور بالرضاء عن الذات، ويمكن اعتبارها استجابة انفعالية تعبيرية تكشف الرضاء والقبول عند التلميذ .

٣ - القيمة : ويعتبر كراثهول المفهوم ا لمجرد أنه نتيجة لتقدير ا لفرد الخاص للموقف أو تقييمه له بواسطة معاييره الخاصة، والسلوك الذي تتضمنه هذه الفئة يرجع إلى الصفات المميزة الناتجة عن الاعتقاد أو الاتجاه لما يتصف به هذا السلوك، من اتساق واستقرار وثبات .

وينقسم إلى ثلاث فئات :

أ - تقبل القيمة : ويرتبط التقبل بتقدير القيمة، كأن يقدر المتعلم مكانة الفن في الحياة، وأنه يضفي قيمة فنية على تفكيره وسلوكه العام، وهو إدراك مبدئي للقيمة المدركة .

ب - تفضيل القيمة : وهنا يكون التلميذ قد حدد موقفًا بتفضيل شيء عن آخر، حيث يصبح مهتمًا بالقيمة، ويسعى إلى تحقيقها من خلال التعبير الفني. ويأتي دور المعلم هنا في تثبيت هذا السلوك وتعزيزه لدى التلميذ .

جـ - الالتزام : ويعني هذا أن التلميذ قد اكتسب السلوك المرغوب في أعلى درجاته من حيث القيمة، حيث يبدأ اهتمامه الفعلي بالمفهوم وتأكيده والاندماج فيه، واعتباره إحدى غاياته .

٤ - التنظيم : وهو تنظيم للقيمة مجال الاهتمام، ويتطلب ذلك تنظيم القيم التي يتضمنها النظام، والتي قد تشمل شتى القيم الفنية (تذوقيه- نقدية... إلخ) . ويتطلب ذلك تحديد العلاقات بين هذه القيم كتحديد العلاقة بين القيم الفنية والقيم الجمالية، أو العلاقة بين النقد والتذوق الفني مثلا. ثم يأخذ ذلك شكلاً تثبيتيًا للحقائق والمعلومات والتعميمات » .

ويرى الباحث أنه كلما زادة قدرة الفرد وثقافته الفنية كان لديه القدرة على التنظيم في شتى القيم الفنية، ويستخدمها في عملية تكوين العلاقات بين التذوق والنقد الفني وإحساسه بالقيم الجمالية المختلفة .

وينقسم مستوى التنظيم عند كراثهول إلى مستويين :

أ - تعيين مفهوم القيمة (في المجالات الفنية) .

ب - تحديد النظام القيمي لمفاهيم تلك المجالات .

ويحدد كراثهول أهداف هذا المستوى بأنها تلك التي تتطلب من المتعلم أن

يستحضر تركيبات من القيم ويربط بين عناصرها من خلال علاقة منظمة بين كل منها والآخر، كما يجب أن تكون هذه العلاقة المنظمة ، متسقة داخليًا ومتألفة نمطيًا من وجهة النظر المثالية . إلا أن هذا الاتساق غالبًا مايكون في الواقع أقل من المستوى المطلوب .

٥ - تمييز أو تنظيم القيمة : في هذا المستوى من القيم تتمايز القيم عند التلاميذ ، حيث يتكون مفهوم القيمة بشكل سلوكي ارتباطي مميز، ومختلف من تلميذ إلى آخر، ويرتبط ذلك بمميزاته الشخصية(الفروق الفردية من شخص إلى آخر) .

وتتضمن هذه الفئة مستويين هما :

أ - تعميم أوضاع السلوك : وهنا يتعرف التلميذ وفق محددات تنطبق على أوضاع السلوك المختلفة التي اكتسبها وتميزه عن الآخرين. كما أن فهم سلوك التلميذ يشكل فهم ميوله واتجاهاته واستعداداته واستجابته لأشياء معينة ترتبط بمحددات الظاهرة أو القيمة .

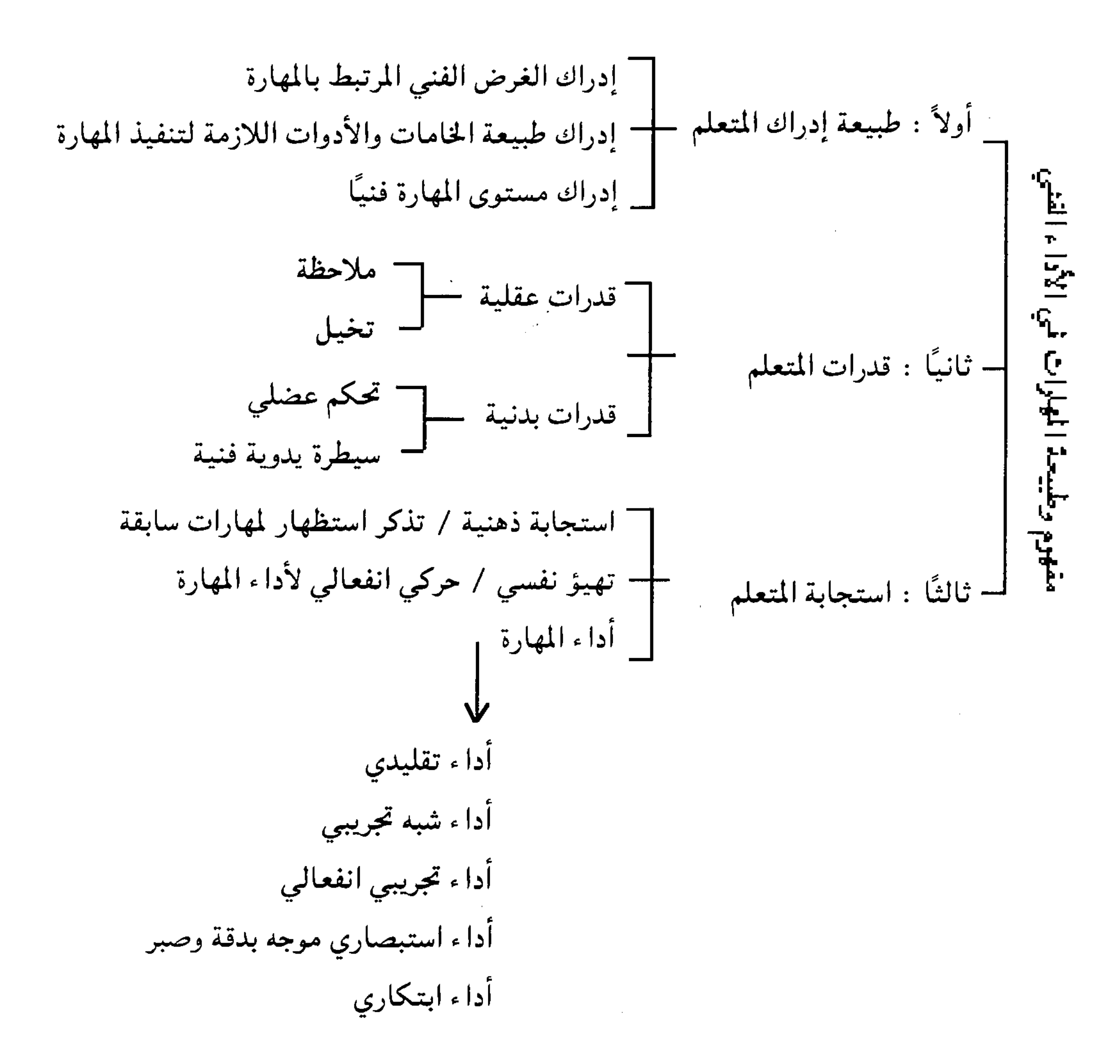
ب - التخصيص أو التمييز : ولضمان تكامل القيم وتعميمها ومقدار استيعابها من قبل التلاميذ ، يحدد مستوى شخصياتهم وتميزها في نظرتها لجوانب الحياة » ص ٨٢ .

ثالثًا : الأهداف المهارية

ويتضمن هذا المجال مفهوم المهارات في الأداء الفني، وهذا النموذج (للغامدي ١٩٩٧م) ، وهو يعتبر أكثر ملاءمة لصياغة الأهداف المهارية في التربية الفنية، لأن النماذج الأخرى كنموذج سمبسون ونموذج بلوم باعتبارها تركز على الحركة والأداء البدني بينما يرى الغامدي أن المهارة ترتبط بقدرة الفرد على

التخيل والملاحظة والابتكار .

ويوضح النموذج خطوات تكون المهارة كما في شكل رقم (٣)



شكل رقم (٣) تخطيط الجانب المهاري للغامدي(١٩٩٧م)

وقد عرف (الغامدي ١٩٩٧م) المهارة على أنها اكتساب كيفيات وعادات أدائية مفيدة في ممارسة الفن وتقديره، وتكتسب المهارة بالتدريب والمران حتى يصل التلميذ بها إلى درجة من التمكن ص٨٨ .

شرح مفردات النموذج : كما يشير إليها (الغامدي ١٩٩٧م)

أولاً : طبيعة إدراك المتعلم :

كما هو معروف، فالإدراك يعد أساس الأداء لأي فعل ، سواء مايتعلق فيه بالمعارف أو غير ذلك من المدركات. فإن عملية الإدراك في الأداء الفني عمومًا والجانب المهاري خصوصًا ترتبط بالخطوات التالية :

- إدراك الغرض من المهارة .
- معرفة الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ المهارة .
- إدراك مستوى أداء المهارة .

ثانيًا : قدرات المتعلم :

لاشك أن جميع التلاميذ يتمتعون بقدرات ذهنية وبدنية تختلف من تلميذ إلى آخر . وتعني القدرات في الجانب المهاري نوعين من الاستعداد .

١ - استعداد عقلي .

٢ - استعداد بدني (يدوي غالبًا) .

فتنفيذ المهارة يدويًا يأخذ أوامره من العقل المدرك لما هو مطلوب تأديته، ويتم ذلك حسب التحليل التالي :

١ - الاستعداد العقلي (القدرات العقلية) :بملاحظة عمليات التعبير الفني وأداء المهارة ارتباطًا بالقدرات العقلية، فإن الاستعداد العقلي يرتبط بالقدرات التالية :

أ - الملاحظة : والملاحظة في المجال الفني هي في ذاتها مهارة، وهي مهارة تأسيسية تؤدي للمهارة اليدوية (الأدائية) .

ب - التخيل : وهو على جانب مايتخيله التلميذ أثناء المهارة الفنية ارتباطًا بخطوات وزمن أداء المهارة .

٢ - الاستعداد البدني (اليدوي بصفة عامة) ، ويشمل الاستعداد البدني على القدرات التالية :

أ - السيطرة ، وتعني السيطرة أو الهيمنة على موضوع العمل الفني المحتوي على المهارة .

ب - التحكم العضلي ، وهو أداء مهارة بمستوى معين يتطلب تحكمًا عضليًا عاليًا ، وإلا فقد التعبير أو الأداء لصفة المهارية المطلوبة. فالمعلم عند مايوجه الطالب إلى كيفية تحديد الشكل أو تفريغ الدائره .. إلخ، من عمليات الأداء، فإن ذلك بطريقة مباشرة يستلزم من التلميذ التحكم في حركته من خلال التحكم في عضلاته التي تتحكم بدورها في الأداء .

ثالثًا : استجابة المتعلم : استجابة من يقوم بأداء وتنفيذ المهارة استجابة شمولية ترتبط بالعديد من المتغيرات الذهنية والنفسية، حيث تتسع الاستجابة لتشتمل على مهارات عدة . ولذا فهي تشتمل على استجابة ذهنية، وتهيؤ نفسي حركي، وأخيراً استجابة بتنفيذ وأداء المهارة وفق تصور فني وهي تشمل المفاهيم التالية :

١ - الاستجابة الذهنية : وهي بغرض أدائي ، مما يعني استدعاء للخبرات والمهارات السابقة عن طريق التذكر والاستظهار .

٢ - التهيؤ النفسي والحركي لأداء المهارة : فالتهيؤ من الناحية الفنية يغلب عليه الانفعال والتأثر بما ترغب التعبير عنه، ومانضيفه من ذواتنا من مشاعر وأحاسيس على عمليات التعبير التي ننفذ فيها مهاراتنا .

٣ - أداء المهاره : ويمكن النظر لأداء المهارة وتوجيهها من حيث كيفية ومظهر الأداء المهاري . ويشمل ذلك الكيفيات التالية :

- أداء تقليدي .
- أداء شبه تجريبي .
- أداء تجريبي انفعالي .
- أداء استبصاري موجه بدقة وصبر .
- أداء ابتكاري (ص٦٦، ٩٨) .

ويرى الباحث من خلال استعراضه لنموذج المهاره أنه مناسب للتربية الفنية، وأنه أفضل من النماذج الأخرى، كنموذج سمبسون ونموذج بلوم. والنموذج الحالي يؤيد فكرة الباحث بأهمية النقد والتذوق الفني وتسلسل الخبرات والمهارات، لأن الأهداف المهارية ترتبط بسلوك التلميذ باعتبار أن هناك مهارات تهتم بالإدراك، ومهارات تهتم بالنقد والتذوق الفني، وهي ترتبط بالمعرفة، ومهارات تهتم بتعليم لغة الفن وتذوقه، وكلها تهتم بالثقافة الفنية لدى الطالب .

التذوق الفني (التذوق الجمالي)

من مطالب فلسفة التربية الحديثة الاهتمام بالذوق الجمالي العام وتنميته والارتقاء به إلى أعلى مستوى ممكن عند جميع أفراد المجتمع بصفه عامة .

فالإنسان يولد ويكتسب الإحساس بالجمال والتذوق من بيئته التي عاش فيها ، ونجد الفرق واضحًا من مجتمع إلى آخر في عملية الجمال بصفة عامة، والتذوق الفني بصفة خاصة، ونلاحظ ذلك مثلاً في المحافظة على النظافة في الملبس والمسكن والشارع، نجد المجتمعات التي تحافظ على هذه الأشياء وتغرسها في أفراد مجتمعها منذ صغرهم تكون لديهم عادات وهي مكتسبة . أما في المجتمعات التي لاتهتم بأن يكتسب أفراد مجتمعها هذه العادات، نلاحظ أنه عندهم شيء طبيعي أن يكون الملبس غير مناسب والشارع غير نظيف والحديقة مهمله. وقد نلاحظ سرعة اكتساب هذه العادات عندما ينتقل فرد من المجتمع الذي لايهتم بالذوق العام والمحافظة على نظافة الشارع والحديقة إلى المجتمعات المتقدمة المحافظة على هذه العادات ، وأنه يسايرهم ويكتسبها في فترة قصيرة، ويحرص عليها لأنه لو خالفهم لأصبح شاذاً ونبذ من هذه المجتمعات .

ولو حرصنا على غرس القيم الجمالية لدى التلاميذ منذ نشأتهم لأمكننا ذلك عن طريق أسرهم بتنمية هذه العادات والقيم المكتسبه لدى أبنائها في المنزل، وتقوم ا لمدرسة بالتعاون مع الأسرة في إكساب التلميذ القيم الجمالية التي تسعى إلى تحقيقها . ومن خلال التربية الفنية نستطيع خلق أناس قادرين على ربط حياتهم بالقيم الجمالية، فمادة التربية الفنية ليست مادة رسم وأشغال فقط ، فهي تتعدى بكثير النظرة السطحية التي كان ينظر إليها ، فأصبحة ماده لها مكانتها بين المواد الأخرى في البلاد المتقدمة، فأصبح لها مناهج ونظريات، وأصبح علم الجمال والتذوق الجمالي دعامة (أو ركيزة) أساسية من هذه المناهج المعدة لها.

فلو نظرنا إلى بعض المناهج في التربية الفنية مثل منهج سيمر وأرنون وتشابمان وويلسون وغيرها ، لوجدنا علم الجمال والتذوق الفني دعامة من دعائمها الأساسية . ولاشك أن تدريس علم الجمال من شأنه توسيع قدرات الطلاب الإدراكية، ومفاهيمهم النقدية، وتربية الذوق من المحصلات المهمة، للاهتمام بالجماليات والذوق ، الذي يعني بشكل عام تلك القدرة التي يتمكن التلميذ من خلالها تقدير الشيء الجميل، والاستجابة له، وبالمقابل استهجان ورفض الشيء القبيح .

وقد بدأ الاهتمام بعلم الجمال منذ القدم ، فهو علم له قواعده وفلسفته . وسوف نقوم بعرض نبذه مختصره عن بعض الفلسفات كالفلسفة اليونانية ، وفلسفة الجمال عند علماء المسلمين، وفلسفة الجمال في العصر الحديث .

فلسفة الجمال عند اليونان

أخذت الآراء الفلسفية في علم الجمال عند فلاسفة اليونان اهتمامًا مختلفًا ، وقد سجلوا مجموعة من الأراء ، وكان من أهم فلاسفتهم سقراط وأفلاطون وأرسطو كما يشير إليها (جودي ١٩٩٧م) : -

أ - سقراط (٤٧٠-٣٩٩ق.م) : جعل محور فلسفته المعرفة ، ومن أراءه الجمالية حيث يرى أن هناك نوعين من الأشياء في الوجود الصور (المثل العليا) والأشياء المحسوسة ، حيث أكد بأن كل شيء له غاية يسعى إلى بلوغها لتحقيق الكمال ومتوجها نحو الخير والأخلاق العالية.

وأكد على ربط الفن بالطبيعة، واعتبر الفن خلق إيجابي لموجودات الطبيعة، وأنه مرتبط بالطبيعة بفعل التحليل العقلاني لموجودات الطبيعة . ويبين لنا أنه من الصعب أن نجد إنسانًا كاملاً من الناحية الجمالية، ولذلك يقوم الفنان بجمع الصفات الجميلة من الناس ويجمعها في رسمه ليصبح جميلاً .

ب - أفلاطون (٤٢٧-٣٤٧ق.م) : تتلمذ على يد سقراط، وتأثر به تأثراً كبيراً . وقد وجه الباحثون اهتمامهم إلى أفلاطون من حيث أنه كان أول فيلسوف يوناني يهتم بتسجيل موقف معين من ظاهرة الجمال، فأقام للجمال مثالاً هو الجمال بالذات .

وأنه بدأ أولاً باكتشاف سمات الجمال في الموجودات الحسية، وفي الأفراد، ولكنه أخذ يصعد تدريجيًا من هذا الجمال الفردي المحسوس، لكي يكتشف علته في الأفراد جميعًا، وهكذا إلى اكتشاف مصدر الجمال المحسوس في مثال «الجمال بالذات » في العالم المعقول، ذلك الذي يشارك فيه الجمال المحسوس .

وهناك نظريات عديدة عند أفلاطون، ومنها نظرية المثالية التي تعتبر صفة الجمال، وهو لايولد ولايزيد ولاينقص فهو رائع دائمًا، وأنه فوق صفة الحواس، فلايمكن أن ندركه بحواسنا، ووسيلة إدراكه هو العقل .نظريته الإلهامية ، حيث يرى أن عملية الإبداع هي عملية إلهامية تمنحها الآلهة لبعض الناس، فإن العملية الإبداعية هي عملية ارتبطت بفعل الإلهام، الذي ربطه بالغيبية والانقطاع عن الحياة الحسية. وقد عرف أفلاطون الفنان أنه كائن مقدس مختلفًا عن الناس العاديين، حيث اعتبره ملهما وليس مبتكراً يفقد إحساسه وعقله عند القيام بالعمل الفني .

جـ - أرسطو (٣٨٤- ٣٢٢ ق- م) : يعتبر أرسطو هو أول من وضع علم المنطق، وهو المؤسس له، وتتلمذ على يد أفلاطون، وكان على خلاف معه، فقد اعتبر أفلاطون أن الموجودات الحسية في الطبيعة هي انعكاس متماثل الصفات مع المثل العليا، بينما يرى أرسطو أن كل متحرك لابد له محرك، إما أن يكون متحرك بنفسه أو بغيره والأرقى هو المتحرك بنفسه .

وقد قسم أرسطو النفس إلى ثلاثة أقسام هي : النفس النامية والنفس

الحساسة والنفس الناطقة . واللذه وردود فعلها على النفس، اعتقد أرسطو أن الفن هو محاكاة للطبيعة، وأن الفنان يستمد عناصر فنه من الواقع ، ولكنه يحددها ، ويعد لها ، لكي تسمو عن الواقع ، ولكن في نطاق الواقع، فلا ترقى إلى مصدر مثالي متعالي كما هو عند أفلاطون (ص٢٥، ٣١) .

وقد أشار جودي (١٩٩٧م) إلى الفرق بين فلسفة أفلاطون وأرسطو، وهي :

١ - وجهة نظر أفلاطون حول المثل الأزلية هي سبب وجود الأشياء المحسوسة، وأنها ثابتة لاتتطور، ولاتتغير ، لأنها تمثل صفة الكمال المتناهي. أما أرسطو اعتبر الموجودات الحسية في الطبيعة هي الانعكاس المتماثل الصفات للمثل العليا .

٢ - يرى أرسطو ظاهرة الحركة في الطبيعة بأن كل متحرك لابد له من محرك إمامتحرك بذاته أو متحرك بغيرة .

٣ - من مبادئ أرسطو للمعرفة هو إدراك المادة قبل إدراك مفهومها ، أما أفلاطون فأكد على إدراك الماهية قبل إدراك الشيء .

٤ - عرف أرسطو النفس بأن كل كائن حي مكون من مادة وصوره، وأن النفس هي الصورة ومصدر الأفعال الحيوي .

وقسم النفس إلى :

- النفس النامية : تتمثل بالغذاء والنمو والبقاء .

- النفس الحساسة : وهي الأرقى ، فتحوي النفس النامية وتحوي الفعل وردود الفعل تجاه الموجودات البيئية بدون تحليل .

- النفس الناطقة : وأيضا هي أرقى فتحوي صفات النفس النامية والنفس الحساسة إلى الصفة العقلية التحليلية .

٥ - رفض أفلاطون مبدأ اللذة لكونها من الصفات المحسوسة المتدانية ، أما أرسطو فاللذة عنده ليست غاية في ذاتها، بل نسبية باتجاه الخير والشر .

٦ - اتفق أرسطو على أن الفن يحاكي الطبيعة، إلا أن أفلاطون رأى أن هذه المحاكاة لاتغني عن الحقيقة، والفن عند أرسطو إنتاج للعواطف الإنسانية، وأما عند أفلاطون يصدر عن إلهام إلهي . ويرى أرسطو أن الفنان يحاكي الواقع، أما الفنان عند أفلاطون يتجه نحو المدرك المحسوس ص٣١ .

فلسفة الجمال عند المسلمين

انتشر الدين الإسلامي وكثرت الفتوحات الإسلامية وبدأت الدولة الإسلامية تبني حضارتها ، واطلع فلاسفة المسلمين على الحضارات السابقة كالحضارة الإغريقية التي كان لها الأثر البالغ في البناء الفلسفي الذي انتجه ا لعرب المسلمين، وأن تأثر الفلاسفة المسلمين بالفلسفة اليونانية واضح ولاغبار عليه، وخاصة من فلسفة أرسطو الذي فضلوه على غيره من فلاسفة اليونان، لأن فلسفته كانت أقرب إلى نفس فلاسفة المسلمين، واستخلصوا من أفكاره وأفكار غيره وصاغو فلسفتهم بعقلية عربية إسلامية، لها طابعها الإسلامي الخالص، وأهم مايميز هذه الفلسفة عن غيرها بأنها توفيقية بين الدين و الفلسفة. ومن أشهر وأبرز فلاسفة المسلمين الذين ظهرت لهم آرا ء وأفكار بشأن الجمال والإبداع الفني،

وقد أشار (جودي ١٩٩٧م) إلى أبرز وأشهر فلاسفة المسلمين الذين ظهت لهم آرا ء وأفكار بشأن الجمال والابداع الفني مثل :

١- أبو نصر الفارابي (النظرية الإشراقية) ٢٦٠هـ : يتميز طابع الفارابي بأنه هو التوفيق بين الدين والفلسفة، حيث اعتبر الفلسفة والدين هدفًا واحداً ، ومصدرها واحد هو العقل ، وأكد على أهمية الحس والحواس، حيث التقى بأرسطو في الكثير في تأكيده على هذا الجانب . وقد كان له كتب دونها عن أرسطو

وحاول الفارابي الجمع بين فلسفته وفلسفة أفلاطون وأرسطو التي أثرت تأثيراً كبيراً على نظريته الجمالية . وكان للفارابي آراء كثيرة حول المنطق والبرهان والنفس والعقل والإبداع ، والعملية الإبداعية عنده عملية إنسانية بفعل بناء الفنان الشخصي وإمكانياته الفكرية ، فإنه يضفي على جماليات الطبيعة جمالاً أكبر وأنقى بفعل العقل الفعال بالمعرفة الإشراقية .

٢ - ابن سينا (نظرية الحس) : وهو من فلاسفة المسلمين، وله مؤلفات وكتب عديدة . أما فلسفته فكانت عقلية في أصلها. وله نظريات وآراء عديدة، ومنها نظرية المعرفة، فيقول أن مصدر المعرفة الإنسانية هو العقل الفعال، وقسم المعرفة إلى ثلاثة أقسام : معرفة بالفطرة ، ومعرفة بالفكرة، والمعرفة بالحدس. ومن آراءه فقد وضع درجات للجمال والجميل بفعل التقرب إلى العقل الفعال باعتباره هو واهب الصور .

واعتبر ابن سينا هو واضع الحدسية لعملية الإبداع الفني . أما الفنان عند ابن سينا ، هو ذلك الإنسان الذي تجاوز الامكانات المعرفية الفطرية والفكرية، وقد تهيأت نفسه لأن تكون روحًا ، وأصبح عقله قدسيًا فمنح الحدس وامتلك المعرفة الحدسية التي بواسطتها يستطيع أن يتعرف على فيض العقل الفعال .

٣ - أبو حيان التوحيدي ، ٤٠٠-٤٤٤هـ (جودي ١٩٩٧م) : هو أول فيلسوف عربي مسلم وضع علم الجمال مأخوذاً من آراء معاصرة، وقد سبق المعاصرين في الفكر الأوربي في وضع تحليل علمي لعلم الجمال، وتوضح لنا فلسفته الجمالية تحليله لقيمة الفكر والتفكير، والبنية المعرفية لدى الإنسان، ويعتبر من كبار المحللين للفكر الفسلفي للجمال والجميل والفن والعملية الإبداعية، وقد أدرك التوحيدي بعقليته الخلاقه وثقافته الفنية نظام الطبيعة، ومراتب الإدراك الإنساني ، وعلاقة التذوق بالنفس والفكر. ويمكن تلخيص التحليلات الجمالية لدى التوحيدي بالنقاط التالية :

أ - الجمال هو صفة إدراكية في أساسها ، أي إن الإحساس بالجمال هو أساس المشاعر الجمالية، أو هو الجمال بحد ذاته ، وذلك للترابط الواضح مابين الشيء الجميل كوجود مادي ومابين فعل النفس المتذوقة له .

ب - أما الفن أساسه وبناءه الوعي الإنساني، وظاهر هذا الوعي هو صفات النفس التي هي صفات إنسانية بحته، فيقول في ذلك الذوق وإن كان كأنه مخدوم للفكر، والفكر هو مفتاح الطبائع البشرية، والفن يتحقق بمثل وعي النفس الإنسانية، وقيمة هذا الفن ترتبط بقيمة هذا الوعي، أو بقيمة الفكر والتحليل الفكري، وأساس الفن البناء الإدراكي الجمالي (الإحساس بالجمال) .

جـ - العملية الإبداعية عند التوحيدي هي عملية تزاوج بين فعل النفس الإنسانية من خلال مستوى إدراكها إحساسها الجمالي .

د - ووضع شروطًا للتذوق الجمالي ، منها :

أولاً : اعتدال مزاج المتذوق .

ثانيًا :تناسب أعضاء الشيء المتذوق في الشكل واللون وسائر الهيئات .

٣ - أبو حامد الغزالي : يربط أبو حامد الغزالي سائر أنواع الجمال بالجمال الإلهي، وكأن الجمالات الجزئية سواء كانت عقلية أم حسية إنما تشارك في الجمال الإلهي، وترتبط به ، لأنها أثر من آثاره .

وقد ميز الغزالي بين طائفتين من الظواهر الجمالية، الطائفة الأولى تدرك بالحواس، وهذه تتعلق بتناسق الصور الخارجية وأنسجامها ، سواء كانت سمعية أم بصرية. والطائفة الثانية فهي ظواهر الجمال المعنوي التي تتصل بالصفات الباطنة، وأداة إدراكها القلب، فالقلب (الوجدان) هو قوة إدراك الجمال في المعنويات. وأيضا نجده يميز بين القلب والعقل وفي نظره أن المعقولات تولد لذة العقل، وأن

هذه اللذة مرجعها جمال المعقول، وفرق بين جمال المعقول وجمال الصفات الباطنة التي يستشفها الوجدان (ص٣٥ - ٤٠) .

فلسفة الجمال في العصر الحديث كما يشير إليها (أبو ريان١٩٩٤م)وهي كما يلي:

١ - دريكارت Descartes إذا انتقلنا إلى العصر الحديث، فإننا نجد بوضوح سيطرة النزعة الدكارتية العقلية، لأن ديكارت لايعترف بحالات اللذة الباطنية العميقة التي لايشارك الحس في حصولها، لأنه يرى أن الفنون لها لذة ذات طبيعة عقلية وذهنية، وطبيعة حسية ووجدانية. وموقفه من تقدير الجمال يسمح بتدخل الإحساس والأهواء إلى جانب القياس، ويذكر أن الحس والعقل يشتركان في تحقيق اللذة الجمالية .

٢ - ليبنتز Leibnitz (١٦٤٦ /١٧١٦م) : ربط مفهوم الجمال بتصورات مشتقه من مذهبه في الذرات الروحية. وهو يرى أن نظرتنا إلى الجمال متفرغة من تسليمنا بوجود أنسجام ازلي بين المؤثرات الروحية المتميزة، وشعورنا الباطن بهذه الحيويه الدافقة، والخصوبة الروحية، وصورها وغايتها تلك الحيوية الكونية التي تتمثل في أنوار متميزه شديدة الإشراق، تزداد وضوحًا وجلاء كلما أمعنا في كشفنا عن موضوعات الإدراك عن طريق التفسير العلمي .

٣ - بومجارتن(١٧١٤-١٧٦٢ م) Alexander Gottlieb Baurr garten : يعد بومجارتن أول من عد مبحثًا خاصًا يدرس الظاهرات الجمالية. ويعتبر هذا الفيلسوف الألماني أول من استخدم لفظ استطبقا Aesthetics للدلالة على هذا العلم . وهي تعني دراسة إمكانية المدركات الحسية ووصف معرفة الإنسان الحسية بالجميل، والتعبير عنه في أشكال فنية، أوردها في كتابه الذي أصدره عام ١٧٣٥م ، وقد تناول مسائل الذوق ا لفني ومكوناته ، حيث ميز بين المعرفة العليا والمعرفة الدنيا ، فالمعرفة العليا تقدم تصورات ومفاهيم مرتبطة بالحقيقة، مثل

الرياضيات والمنطق ، وأنها قابلة عقليًا للقياس بعكس المعرفة الدنيا ، لأن علاقتها بالحس والشعور ليست قابلة للقياس ، والبعيدة عن المنطق واليقين .

٤ - وليم هوجارت (١٦٩٧-١٧٦٤م) William Hagarth :

يعتبر وليم هوجارت من مؤسسي المدرسة الإنجليزية للجمال. وقد كان لهذه المدرسة الفضل في ربط الجمال بالإحساس، وميز بين الشعور الخالص بالظاهرة الجمالية وبين المتفقة .

وقد أصدر وليم هوجارت كتابه عن تحليل الجمال عام ١٧٥٣م ، الذي ضمنه آراءه في فلسفة الجمال، وهو يعد الدعامه الأولى للمدرسة الجمالية الإنجليزية ، وأكد على أن الطبيعة وأشكالها تمدنا بمخزون من القيم الجمالية من خلال ملاحظاتها وتأمل عناصرها . وتكون الطبيعة هي المعيار الذي نقيس به الجمال، وهي الأصل الذي يجب أن تضاهي به سائر الأعمال الفنية، ووضع مبادئ عامة لصفات العمل الفني التي تصفه بالجميل، وأهم هذه العوامل هي(التناسب والتنوع والاطراد والبساطة والتعقيد والضخامة) .

٥ - كانت (١٧٢٤-١٨٠٤م) Immanuel Kaht : من عباقرة الفلسفة المثالية المحدثين ، وظلت أفكاره وآراءه تقتدى بها الأجيال، وأصبحت مجالاً واسعًا للبحث والتحليل . ويقسم كانت علم الجمال إلى قسمين :

أ - نظرية في الجمال والجلال ب - بحث في ماهية الفنون الجميلة .

ومنذ عهد كانت اصطلح الناس على تسمية هذه الدراسة باسم علم الجمال أو فلسفة الجمال، ويرى كانت أن عالم الفن الجميل وسط بين العالمين الحسي والعقلي، أي هو حلقة اتصال بين العقل النظري والعقل العملي. فيعتبر كانت الإبداع هو إبداع عقلي أساسه كشف الجمال الحقيقي بوا سطة المعرفة لدى الفنان،

وكذلك فإن الحكم الجمالي عند كانت يتسم بالأولية والضرورة ، فهو لايقوم في الموضوعات ذاتها ، بل يقوم في النفس ، أو في الذات، وهو وسيلة ندرك بها الانسجام أو الاتساق بين قوي النفس ومكانها فحسب. وقد قسم كانت الجمال إلى نوعين : الجمال المقيد ، وهو الذي يفترض ماينبغي أن يكون عليه ويكون سموه في تطابقه مع فرضياته ، والنوع الثاني ، الجمال الحر فهو جمال بذاته ولذاته (ص٢٧ - ٣٩) .

وبعد استعراض بعض الآراء الفلسفية على مر العصور المختلفة نلاحظ أن الاهتمام بالجمال والتذوق الجمالي ملازم لمختلف الحضارات . وقد كان لكل حضارة فلسفتها ونظريتها المختلفة، التي تميز واحدة عن الأخرى ، وتبني فلسفتها على ماسبق من فلسفات .

ولو حرصنا أن يكون لنا من هذه الفلسفات فلسفة خاصة تتناسب مع هذا العصر، عصر التكنلوجيا ، تناسب عاداتنا وقيمنا الإسلامية، لننتج جيل ينتمي لدينه ووطنه ، نغرس فيه حب الجمال وتذوق الجميل، لكي يحافظ على ممتلكات الوطن، كالحدائق والمرافق والخدمات المختلفة، والارتقاء بالذوق العام للمجتمع بصفة عامة .

أهمية التذوق في المجال التربوي

يستخلص الباحث من الفلسفات السابقة والدراسات التي اهتمت بالنقد والتذوق الفني أهمية التذوق في المجال التربوي في النقاط التالية :

١ - يساعد التلميذ على توسيع قدراته الإدراكية .

٢ - يساعد التمليذ على النقد الفني .

٣ - يساعد التلميذ على الرقي بقيمة الجمالية .

٤ - ينمي لدى التلميذ المهارة البصرية للملاحظة .

٥ - يجعل التلميذ يحافظ على الجمال في حياته .

٦ - يربي التلميذ على المحافظة على النظافة والترتيب .

٧ - التذوق ينمي الخبرات الجمالية للتلميذ وإكسابه مهارات فلسفية .

٨ - ينمي لدى التلميذ تذوق الأعمال الفنية والفنون المختلفة .

٩ - يكسب التلميذ خبرات معرفية وثقافة فنية عالية .

النقد الفني

يعتبر النقد الفني وسيلة في حد ذاته وليس غايه . فالنقد الفني عملية إفصاح وتحليل للعمل الفني لكي يتمكن الشخص المتذوق أو الشخص العادي من أن يرى العمل الفني أو إنتاج الفنان المبدع الرؤية الصحيحة ومايحتويه العمل الفني من خبرة جمالية ، وعلى الناقد أن يكون نزيهًا وواعيًا بأمور الفن، وبعيداً عن ميوله المزاجية، وأن لايتبع هواه في النقد، لأن ذلك يكون له الأثر المباشر على تحليله للأعمال، ويؤثر على المتذوق ، لأن الناقد ينشر المعرفة بين الناس. وهناك عدة أنواع من النقد الفني (مذاهب النقد)وهي كما يشير إليها(جودي١٩٩٧م) .

أنواع النقد الفني :

١ - النقد التفسيري :

يحاول الناقد أن يفسر العمل الفني، وقد يوضح معاني الرموز التي يحتويها العمل الفني، وقد يتتبع البناء الشكلي فيه، ويكشف عن دلالته التعبيرية وأن يصف من خلال تذوقه للعمل الفني التأثير الذي ينبغي أن يكون لهذا العمل المدروك . إن النقد التفسيري ضرورة عندما تكاد تكون مضامين الأعمال الفنية كلها شديدة التعقيد .

٢ - النقد التقديري

يقوم على الحكم على العمل الفني، من حيث درجة قيمته، ويصف نوع القيمة التي يتمتع بها العمل الفني، وقد يمتزج النقد التقديري مع النقد التفسيري المتحرر من القيمة ، ويؤثران كل في الآخر على الرغم من اختلاف أغراضهما، ويمكن القول بأن النقد التقديري هو تقدير العمل الفني من حيث قيمته، وقد يوصف العمل الفني بأنه مشحون بالقيم .

٣ - النقد بواسطة القواعد (المعياري)

والقواعد هي معايير يضعها الناقد ليثبت فيها أن العمل جيد أو غير جيد، أي بواسطتها يقيس العمل الفني، ويعرف مقدار جودته الفنية. وقد يكون هذا المعيار مشابها للواقع، أو النبل الأخلاقي، أو القوة الانفعالية، وبدون هذه المعايير لايستطيع الناقد أن يدعم حكمة ، وبدونها أيضا لانستطيع أن نفهم السبب في إصداره لهذا الحكم .

٤- النقد السياقي

يشمل (سياق) العمل الفني الظروف التي ظهر فيها وتأثيراته في المجتمع، ويشمل بوجه عام جميع العلاقات المتبادلة بين العمل وبين الأشياء الأخرى، والنقد السياقي هو ذلك النوع من النقد الذي يبحث في السياق التاريخي والاجتماعي والنفس للفن، ودوافع الفنان إلى الخلق الفني .

٥ - النقد الباطن

يحاول أنصار حركة النقد الباطن تركيز اهتمامهم على الطبيعة الباطنة للعمل وحدها، ويتميز بالصبر الشديد والدقة والعمق البالغين في تحليلاتهم للأعمال الفنية . ويقول جون كرورانسوم أن الناقد ينبغي عليه أن ينتبه إلى

الموضـوع ا لشعري ، ويدع المشاعـر تتولى أمـر نفسـهـا ، وتتـجاهل هذه الحـركة تأثيرات العمل الفني ، وتتجاهل أيضا أصوله ، ولها صله أوثق بالنقد الموضوعي في القرنين السابع عشر والثامن عشر .

٦ - النقد الانطباعي

يتصف هذا النقد بخروجه عن النطاق الجمالي، والخروج عن الموضوع، وطرح جميع القواعد جانبًا . وجاءت كرد فعل قوي ضد النظريات التي تنادي بالفن الجميل، وجاء رد الفعل هذه نتيجة عوامل متعددة، وأول هذه العوامل هو أن حركة الفن لأجل الفن كانت تنادي بالعزلة الجمالية وانطواء الفن الجميل على ذاته.

وكانت هذه الحركة من النقد تشك في جميع القواعد النقدية، سواء منها السياقية والكلاسيكية الجديدة ، وأية قواعد غيرها، فالقواعد ينظرها أكثر جموداً وشكلية لمن يتأثر بها الناقد .

٧ - النقد القصدي

يهدف هذا النقد إلى الاهتمام بمقصد الفنان، وسؤالهم النقدي الرئيس هو كيف حقق الفنان أو الشاعر مقصده؟ ويعبر بوب عن هذه النظرية بقوله أنها تدعونا على الدوام إلى التعاطف الجمالي، وهي تحذرنا من تأمل العمل بروح غريبة عن روح الفنان ، فالقصد الحقيقي هو هدف نشاط الفنان أو شيء حدث في ذهن الفنان، فهو الفكرة التي كانت لديه قبل العمل وأثناء العمل الفني النهائي الذي أراد إنتاجه (ص ١٠٠ - ١٠٥) .

وبعد استعراض أنواع النقد يرى الباحث أنه بإمكان المعلم تبسيط هذه الأنواع ويشرح بها أعمال التلاميذ وتحليلها، ومما تتكون منه من مفردات ورموز

وبناءها الشكلي وقيمة هذا العمل ومدى الاستفادة منه . وقد يستخدم النقد السياقي لشرح الظروف التي مر بها العمل أثناء إنتاجه، والمؤثرات التي أثرت بالعمل، كالظروف الاجتماعية والاقتصادية ونفسية التلميذ ، ومشاعر التلميذ عند إنتاج العمل ، وقصد التلميذ عند الإنتاج ، وماذا يقصد من هذا العمل .

الأداء النقدي ادموند فيلدمان Edmund Feldman

أ - الوصف Description

هو أجراء لعمل قائمة جرد لعناصر العمل الفني، أو عملية ملاحظة ماهو مرئي فيه مباشرة . والمقصود بالوصف كذلك إعطاء اعتبار بسيط لما هو موجود في العمل .

ب - التحليل الشكلي Formal Analysis

نحاول في التحليل الشكلي أن نتجاوز الجرد الوصفي، لنكتشف العلاقات بين الأشياء التي كنا قد ذكرناها . نقوم من خلال التحليل الشكلي بتجميع الأدلة لتأويل العمل الفني والحكم عليه .

جـ - التأويل Interpretation

يعد التأويل في النقد الفني عملية إيجاد المعنى الشامل للعمل الفني، الذي وصفه وحلله الناقد . والتأويل يعتمد على المرحلتين السابقتين ، والتحليل الشكلي، وأخذ المعلومات من خلالها وذلك لتوضيح العمل الفني (ص١٣٥) .

د - الحكم Judgmeht

ويكون الحكم هنا إعطاء العمل الفني تقديراً أو مرتبة بالنسبة إلى الأعمال الأخرى من النوع نفسه (حداد ١٩٩٣م ص ١٢٨) .

هذه المراحل الأربعة التي أوردناها (الوصف، والتحليل ، والتأويل، والحكم) تساعد المعلم على أداء النقد داخل الفصل الدراسي .

ويشير لويس لانكفورد E.Louis Lankford(1984) إلى أهمية النقد ومايحققه النقد كما ذكرها (حداد ١٩٩٣م) وهي كما يلي :

- يعمل النقد الفني دوراً بنائيًا متناميًا لهؤلاء المنشغلين في عمليات إنتاج الفن .

- يساعد النقد على تطوير الثقافة البصرية بمساعدة الأفراد على الفهم والتنظيم الأفضل للبيئة البصرية .

- يوسع النقد الفني قاعدة المعرفة والخبرة للذين يستعملونه .

- يشجع النقد الفني ممارسة العمليات المعرفية الإدراكية والمؤثرة (نفسيًا) ، والتي بدونها قد تكون نادرة الاستثارة .

- يعطي النقد الفني إمكانية كبيرة لكسب الوعي الذاتي وغيره، وذلك بتوفير الطرق المنتظمة لاستخلاص أهمية المعنى والشعور من الفن الذي يعتبر أعظم الإنجازات البشرية إلهامًا ص١٨٥ .

أهمية النقد في المجال التربوي

يستخلص الباحث أهمية النقد في المجال التربوي من خلال الدراسات والأبحاث السابقة، وتكمن أهمية النقد للتلاميذ فيما يلي :

١ - زيادة القدرة البصرية للطالب من خلال مشاهدته للأعمال وملاحظتها.

٢ - اكتساب معلومات في تاريخ الفن مثل (فن إسلامي - شعبي - - الفن القديم - حديث - معاصر) لدى التلميذ .

٣ - تزيد من ثقة التلميذ بنفسه .

٤ - تساعد التلميذ على إبداء رأيه بكل صراحة وعدم تردد .

٥ - تساعد التلميذ على الارتقاء بالذوق العام للطالب وتقبل الجميل ورفض القبيح .

٦ - مشاعر التلميذ على تحليل الأشياء وإيجاد حلول للمشاكل التي تصادفه مستقبلاً .

٧ - يساعد التلميذ على تنظيم أفكاره للوصول إلى قرارات مقبولة ومنطقية .

٨ - تساعد التلميذ على اكتساب خبرات جديدة من خلال تبادل الأراء النقدية مع زملائه ومعلميه .

٩ - يساعد التلميذ على فهم وتقبل التطورات العصرية السريعة المختلفة.

١٠ - تتطلب التربية المستقبلية للقرن الواحد والعشرين مثل ذلك.

من خلال استعراض أنواع النقد والأداء النقدي يرى الباحث أنه من خلال تكرار هذه الأنواع للنقد بصورة مبسطة أمام التلاميذ يصبح بمقدور التلاميذ أن ينتجون ويحللون ويقيمون العمل الفني، ويتحدثون عن أعمالهم وأعمال زملائهم بكل صراحة ، وبدون تجريح أو إنقاص من قيمة العمل ، لأن النقد والتذوق الفني وسيلة لتحقيق غاية ، وليس غاية في حد ذاته ، وأن الهدف أو الغاية التي نسعى إلى تحقيقها هي أكبر من ذلك . ليس الهدف هو أن ننتج جيلاً من التلاميذ نقاد ، ولكن الهدف هو إكساب التلميذ الثقة في نفسه، وأن يتحدث عن رأيه بدون خجل أو تردد . وكل هذه الأمور تكسب التمليذ قيمًا نفسية ولغوية وثقافة فنية ، واحترام الآخرين لرأيه ، وهو كذلك يحترم رأي الآخرين .

وهناك الكثير من الدراسات الأجنبية والمناهج التي تشير إلى أهمية النقد والتذوق الفني، وضرورة وجوده في المدارس، وفي المقررات بل إن النقد والتذوق الفني يعتبر دعامة من دعاماتها وركيزية أساسية ، مثل برنامج ومناهج سيمرل وأرنون تشابمان منهج ويلسون ومنهج التربية الفنية النظامية (DBAE)وغيرها.

مناهج ودراسات للتربية الفنية

هناك الكثير من الجهود التي تقوم بها بعض المؤسسات التعليمية لوضع مناهج للتربية الفنية لكي تساير العصر الذي نعيش فيه، ولكي تعد هذا التلميذ ليصبح عضواً فعالاً في المجتمع .

اتجاهات حديثة في تخطيط مناهج التربية الفنية

هناك بعض الاتجاهات أو النظريات في التربية الفنية ، وكل هذه النظريات تركز اهتمامها على النقد والتذوق الفني، ويعتبر محور من محاور هذه النظرية أو دعامة من دعاماتها ، ومن هذه الاتجاهات :

١ - منهج ويلسون (أهداف التربية الفنية كما يراها ويلسون) .

٢ - منهج تشابمان .

٣ - منهج سيمريل .

٤ - منهج DBAE

وسوف نستعرض هذه المناهج وماتهدف إليه من وجهة نظرهم .كما أشار إليها الخضر (١٩٨٤م) : -

أولاً : منهج ويلسون في التربية الفنية

قام ويلسون بجمع أهداف التربية الفنية وحصرها في ست مجالات اعتبرها

أهدافًا معاصرة للتربية الفنية من وجهه نظره ، وهي :

١ - أهداف ترتبط بالعلاقات البصرية .

٢ - أهداف ترتبط بالرسالة التي يحتويها العمل الفني .

٣ - أهداف ترتبط بالاكتشاف من خلال العمل والملاحظة .

٤ - أهداف مرتبطة بالقيم الجمالية للعمل الفني .

٥ - أهداف ترتبط بالقيم الجمالية للخبرة البصرية .

٦ - أهداف ترتبط بمهارات التشكيل .

ثم قام ويلسون بعمل مصفوفة تضم بعدين أساسين هما محتوى المنهج والسلوكيات المرتبطة بهذا المحتوى .

وصنف المحتوى إلى مكونات رئيسية هي :

١ - محتوى الفن .

٢ - البناء التشكيلي .

٣ - الموضوع .

٤ - مجال الفن .

٥ - المضمون الثقافي .

٦ - النظرية والتذوق الفني « التقييم » .

كما ترجم الأهداف إلى سلوكيات وصنفها إلى مجموعات، بحيث يمكن أن يرتبط كل منها بكل جزء من أجزاء محتوى المنهج لتحديد الأهداف المطلوبة، وذلك عند الخلية الناتجة من تقاطع أحد الفئات الفرعية للسلوك مع أحد الفئات الفرعية من محتوى المنهج والسلوكيات ، وهي :

١ - الإدراك الحسي ٢ - المعرفة اللفظية « المعلومات » .

٣ - الفهم ٤ - التحليل .

٥ - التقييم ٦ - التذوق

٧ - الإنتاج(ص ٧٤) .

ثانيًا : منهج « تشابمان » في التربية الفنية

كان هدف تشابمان من إعداد منهج للتربية الفنية هو تحقيق الإشباع أو التكامل الذاتي من خلال ممارسة الفن، فقامت بعمل مصفوفة اشتملت على بعدين أساسين .

أ - محتوى الفن : الذي صنف إلى خمس نقاط رئيسية(فئات رئيسية)، دون التعرض إلى الفئات الفرعية، مثل ويلسون ، وتلك الفئات هي :

١- تكوين الأفكار .

٢ - بلورة وتطويع الأفكار في مجال التعبير الفني .

٣ - التنفيذ والممارسة بمختلف الخامات .

٤ - التذوق والنقد الفني .

٥ - التقييم .

ب - الركائز : اعتمد على ثلاث ركائز علمية أساسية هي :

١ - المتعلم .

٢ - الفنان وعمله ومجال الفن من خلال المدارس الفنية .

٣ - دور الفن في المجتمع (ص ٧٧).

ثالثًا : منهج سيمريل للتربية الجمالية

يعمل برنامج سيمريل للتربية الجمالية في مجال الفن التشكيلي على تنمية المعرفة والمهارات الأساسية في الفن، إلى جانب تنمية المشاعر والأحاسيس والوجدان من خلال اعتماده على النماذج السلوكية في بناء وجدانه، وتحقيق الأهداف التي رسمت طريقها للتنفيذ بالمواصفات السلوكية المحددة في صياغة الأهداف ، والتي بدت مناسبة تمامًا مع طبيعة الأنشطة الجمالية في التربية الفنية.

أهداف برنامج سيمريل للتربية الجمالية

لهذا البرنامج أربعة أهداف ، وهي :

« الهدف الأول

أن المخططين لهذا البرنامج يعتبرون أن لتعليم الفن أهمية كبرى لارتباطه بالطرق التاريخية للنقد وإسهامه في التعليم الكلي للفرد من خلال تزويده بالمعرفة. فالأشياء المهمة تاريخيًا ، والتي يقدرها المجتمع عادة ماتكون أهدافًا للفن .

الهدف الثاني

يعمل هذا البرنامج على تنمية لغة الفن للدارسين عن طريق الطرق المستخدمة لوصف المصطلحات الفنية في العمل الفني، والتي تساعدهم على إصدار الأحكام الجمالية على الأعمال الفنية المختلفة .

الهدف الثالث

لقد خطط هذا البرنامج لإتاحة الفرصة لتنمية القدرات التعبيرية والابتكارية للتلميذ عن طريق الخبرة الفنية التي ينتج عنها عملية ابتكار .

الهدف الرابع

ولقد خطط البرنامج أيضًا لمعرفة دور تاريخ الفن في توضيح الإنجازات الفنية لكل مجتمع . وتتمثل في الأعمال الفنية المختلفة لكل حضارة على حدة. فهذه الأعمال تصبح معلومات للبحث والمقارنة ويتم تحليل وتفسير أثر هذا الإنتاج على المجتمع » (الخضر ١٩٨٤م ص ٩١) .

الدعامات التي يقوم عليها برنامج سيمريل للتربية الجمالية :

١ - الفنان وعمله

« تهتم دعامة الفنان وعمله بدراسة لبعض مشاهير الفنانين للتعرف على أعمالهم الفنية ومجالاتهم ، وماتتميز به أعمال كل منهم »(ص ٩٢).

٢ - لغة الفن

« وتهتم تلك الدعامة بتنمية قدرة المتعلم على فهم وتذوق الفن من خلال المنهج الذي يشتمل على المصطلحات والطرق المستخدمة لوصف ونقد الصفات الجمالية للأعمال الفنية »(ص٩٣).

٣ - دور الفن في المجتمع

« وتختص تلك الدعامة بالتعرف على الصفات الأساسية للحضارة ، والتي يتم من خلالها معرفة الأشكال والعناصر البصرية ، أو الإنتاج والتراث التشكيلي الذي خلفه المجتمع »(ص ٩٤).

٤ - العمليات الفنية والإنتاج

« وتهتم باتاحة الفرصة للممارسات الفنية بهدف تنمية المهارات اليدوية والقدرات التعبيرية والابتكارية لدى التلاميذ »(ص٩٥) .

رابعًا : منهج التربية الفنية المنظمة (DBAE)

إن إحدى النظريات الحديثة في مجال تدريس التربية الفنية هي مايطلق عليه باللغة الإنجليزية .

Discipline Based Art Educa tion (DBAE) وقد تعددت التعريفات المترجمة لها باللغة العربية، وكلها اجتهادات فردية يجمع بينها المفهوم للنظرية ، وإن اختلفت الترجمة الحرفية لها .

فمن هذه التعريفات من يرى أنها التربية الفنية المنظمة، أو النظامية، أو هي تدريس التربية الفنية على أساس معرفي وعلمي، أو هي الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية .

أهداف التربية الفنية المنظمة (النظامية) كما يشير إليها (المهنا١٩٩٣م):

١ - الهدف من التربية الفنية هو تطوير قدرات الطلاب حتى يؤهلهم ذلك لإدراك وتقدير الفن .

٢ - يجب تدريس الفن على أساس أنه عنصر أساسي من عناصر التعليم العام ومادة أساسية للتخصص في الفن .

٣ - المحتوى الخاص بالتعليم مستمد أساسًا من الرؤية الجمالية والنقد الفني، وتاريخ الفن والإنتاج الفني، وهذه الأنظمة تتعامل مع :

- مدركات طبيعة الفن .
- القواعد الخاصة بتقييم الفن والحكم عليه .
- الاتجاهات التي خلق فيها الفن .
- الطرق والوسائل التي تسهل عملية الإبداع الفني .

٤ - المحتوى الخاص بدراسة الفن مشتق من مجال واسع وعريض من الفنون المرئية التي تشتمل على الفنون الشعبية ، والفن التطبيقي ، والفنون الجميلة من الثقافات المختلفة على مر العصور حتى وقتنا الحاضر ص ٨٤ .

مجالات نظرية الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية (أو التربية الفنية النظامية) (DEAE) هي :

١ - علم الجمال يشير العمود (١٩٩٦م) إلى أن علم الجمال يعتبر أحد فروع علم الفلسفة، ويهتم هذا العلم بدراسة التذوق الفني ونظريات الجمال وشروطه ومقاييسه ، كما يبحث في الآثار الفنية وأحكام القيم المرتبطة بها .

الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية DBAE يعتبر علم الجمال أحد العناصر الأربعة الرئيسية المكونة للنظرية، وتتمثل أهمية مجال علم الجمال في هذه النظرية الحديثة ، ويكون هذا العلم جزءاً لايمكن إنكاره في بناء المادة العلمية لهذه النظرية . وفي مجال تدريس علم الجمال في إطار النظرية يرى كثير من العلماء في هذا المجال أن الأمر لايستلزم دراسة منتظمة للنظريات الجمالية في هذا المجال ، ولكن يمكن للمعلم أن يهتم بوضع وتوجيه ذلك النوع من الأسئلة التي تدور حول المفاهيم والقواعد الأساسية الخاصة بتطوير الأحاسيس والمشاعر نحو الأعمال الفنية .

ولاشك أن تدريس علم الجمال من شأنه توسيع قدرات الطلاب الإدراكية ومفاهيمهم النقدية وتربية الذوق من المحصلات المهمة للاهتمام بالجماليات . والذوق يعني بشكل عام تلك القدرة التي يتمكن التمليذ من خلالها من تقدير الشيء الجميل والاستجابة له، وبالمقابل استهجان ورفض الشيء القبيح (منشورة المعرض السنوي العام ١٨- جامعة الملك سعود ١٩٩٦م) .

٢ - تاريخ الفن والحضارة : وتحدث في هذا الجانب الفضل (١٩٩٦م) بقوله: يُعدُّ تاريخ الفن والحضارة أصلاً ثابتًا من الأصول الأربعة التي تقوم عليها فلسفة التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية » .

وتاريخ الفن يقدم للدارسين في شكل معلومات وتفسيرات وأحكام، وذلك ليساعدهم على فهم الفن وتذوقه .

وهناك عدة طرق لتقديم تاريخ الفن للدارسين ، فمن هذه الطرق :

الطريقة الجوهرية (Intrinsir) ، وهي تركز على المعلومات الكامنة في العمل الفني .

والطريقة العرضية (Fhtrinsic) ، وهي تهتم بالعمل والموضوعات الخارجية المتصلة بالعمل ، وتشتمل خلفية الفن والظروف التي دفعته للعمل والوضع الاقتصادي والسياسي والعوامل الدينية والفلسفية والثقافية .

ولعل أكثر الطرق فاعلية لتدريس تاريخ الفن هي طريقة البحث عن المعلومات في سياق ظروفها الحقيقية (Contextu al Information) ويتعرض الدارسون بهذه الطريقة إلى :

أ - وصف العمل .

ب - إيجاد أسئلة البحث .

جـ- المصادر التي يمكن أن توجد فيها إجابات الأسئلة التي تثار عن الفنان والعمل .

د - تحليل المعلومات التي يتم الحصول عليها .

هـ - تقديم الحقائق والأفكار عن الفنان والظروف المحيطة بإبداع أو إنتاج

ذلك العمل الذي يدرس(منشورة قسم التربية الفنية جامعة الملك سعود١٩٩٦م).

٣ - النقد الفني ويذكر الرصيص (١٩٩٦م) أن المقصود بالنقد الفني ضمن نظرية (DBAE) هو مجموعة الآراء المناقشات التي تطرح في الصف الدراسي بين المعلم والطلاب حول أعمالهم الفنية التي أنتجوها مع هذا المعلم، أو حول أعمال فنية أخرى لغيرهم حسب الحاجة إلى ذلك، أو هي « إتاحة الفرصة للطالب بالحديث عن عمله الفني أو أعمال زملائه الآخرين بأسلوب موضوعي موجه من قبل المعلم ، للوصول إلى مرحلة متقدمة في معرفة وقراءة العمل الفني للرقي بمستوى التعبير الفني » .

ويقول ويلسون (١٩٨٨) : « النقد الفني إنما هو وسيلة لبلوغ الغاية وليس غاية في حد ذاته » .

ويقول راساني عن النقد (١٩٨٧م) : « وهو مساعدة الطلاب في الكشف عن القيم المتضمنة في الأعمال الفنية ، فهذا النقد الفني يشجع الطلاب ويحثهم على التفكير ثم الحكم على كل مايرونه، وهو ذو علاقة بالقيم الاجتماعية ، لذا على هؤلاء الأشخاص سواء أكانوا طلاب أو مدرسين إظهار القيم الفنية الخاصة بهم » (منشورة المعرض السنوي العام ١٨- جامعة الملك سعود ١٩٩٦م) .

أهمية النقد الفني ضمن تدريس الفن تتعدى بكثير معظم التوقعات السطحية للبعض من المدرسين والمهتمين بالمجال، فحينما يمارس الطالب الحديث عن نفسه وميوله التعبيرية وعن عمله الفني وأسلوب معالجته وتقنياته، والصعوبات التي مر بها ، وتفكيره بالحلول المناسبة لها، كل هذه جميعًا وغيرها كثير تكسب هذا الطالب قيمًا نفسية ولغوية وفنية وعملية واجتماعية عدة.

٤- الإنتاج الفني :

ويذكر اليامي (١٩٩٦م) أن العمل الفني يعتبر جوهر التربية الفنية، فمن غير الإنتاج قد يتعذر على التلميذ الوصول إلى نمو فني متكامل، قد يستطيع التلميذ اكتساب رؤية جمالة، ويتعرف على تاريخ الفنون ويمارس النقد الفني، ولكن اكتسابه لهذه العناصر يعتبر غير مكتمل إذا لم يكن للخبرة والممارسة الفنية جزء متكافيء في إطار العملية الفنية كلها والنمو الفني الكامل.

يحتوي إطار برنامج (الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية(DBAE) على الخبرة المباشرة من قبل التلميذ للإنتاج الفني بجميع أنواعه، فالتلميذ يقوم بممارسة الأنشطة الفنية بأنواعها تحت إشراف مدرسي التربية الفنية ، وضمن خطة تطويرية محددة، حيث تبدأ من البسيط في المراحل الدراسية الأولى وتتدرج في نموها وتطورها إلى أن يصبح الطالب ذو خبرة كبيرة مميزة في المراحل النهائية في التعليم العام ، ومن هنا يستطيع الطالب النمو فنيًا خلال المراحل الدراسية العامة للوصول إلى خبرات فنية ذات مستوى عال مبني على المعرفة العلمية الذاتية في إنتاج العمل الفني الناجح (منشورة المعرض السنوي ١٨ - جامعة الملك سعود ١٩٩٦م) .

ويرى الباحث من خلال استعراض المناهج المعاصرة للتربية الفنية أن التذوق والنقد الفني يعتبر دعامة أساسية من دعاماتها وتدور جميع الآراء حول الاهتمام بالثقافة الفنية للطالب وحصيلته من المعرفة وتوسيع مدركات وملكات الطالب، ومدى الاستفادة منه عن طريق المناقشة وتبادل الخبرات ووجهات النظر من خلال النقد والتذوق الفني، ويقوم المعلم بمناقشة أعمال الطلاب أنفسهم مناقشة بسيطة على مستوى الطلاب وشرح بعض المصطلحات المصاحبة للدرس، حتى يتعود الطالب عليها ، مثل كلمة اتزان توافق ألوان باردة وحارة ، تضاد لوني، ... إلخ.

فهذه المصطلحات لايفهمها الطالب إذا لم يقم المعلم بشرحها له. ويشرح له مكونات العمل الفني لكي يقوم هو بالتعليق على عمله، نجد بعد فترة بسيطة أن الطالب لديه القدرة الفنية للتعبير عن وجهة نظره عن عمله، وقد يقوم بالتعليق على عمل الآخرين .

ثانيًا : الدراسات السابقة

لم يظهر المسح الذي أجراه الباحث عن أية دراسة محلية أو عربية تتعلق بأهمية النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية لدى الطلاب المرحلة المتوسطة في التعليم العام، من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الفنية . وذلك من خلال الإفادة التي حصل عليها الباحث من معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، وكذلك إفادة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ملحق (٣) .

ويتناول الباحث في هذا الفصل بعض الدراسات السابقة التي يرى أن لها علاقة مرتبطة بالدراسة الحالية ، وهي كما يلي :

أولاً : الدراسات العربية :

١- دراسة الشربتي (١٩٩١م) :

تتحدث الدراسة عن تطوير منهج التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية في دولة البحرين، في ضوء نموذج مفاهيمي .

تهدف الدراسة إلى دراسة مناهج التربية الفنية في دولة البحرين، وإيجاد القصور والضعف في المناهج السابقة عند تقيمه وتطويره ، بما يتفق والاتجاهات الحديثة العالمية، من أجل أن يتحقق الهدف المنشود من تدريس الفن في المرحلة الإعدادية .

ومن نتائج هذه الدراسة هو إعداد نموذج يقوم على محورين : المحور الرأسي لمحتوى الفن، والمحور الأفقي للسلوكيات، وتم تطوير المنهج الحالي للتربية الفنية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين باستخدام النموذج المقترح ، وتم اختيار عينة(٢٤٠) تلميذاً لمعرفة ماحققه النموذج المقترح . وخرج البحث ببعض

التوصيات، كان من أهمها - تجريب المنهج المطور في الصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية ، وتقييم المنهج المطور بعد تعميمه على جميع مدارس المرحلة الإعدادية بدولة البحرين، لمعرفة جوانب القوة والضعف ، ورفع كفاءة المعلمين بما يتمشى مع التوجيهات الجديدة في المنهج ، وتوفير الوسائل التعليمية وأدواتها ، وأنشاء مركز متخصص لتطوير المناهج وإعداد المواد التعليمية .

٢ - دراسة جاسم (١٩٩٢م) :

تتحدث الدراسة عن تصميم وحدة تعليمية لتنمية الوعي الجمالي لقيم الفن الإسلامي عند طلاب التربية الفنية بالكويت، وقياس أثره .

تهدف الدراسة إلى تصميم وحدة تعليمية مبرمجة لطلاب التربية الفنية بجامعة الكويت، وقياس أثر الوحدة المبرمجة على الطلاب في تنمية الوعي الجمالي .

وكان من نتائج هذه الدراسة التي تم التوصل إليها ، هو تحقق فروض البحث، من حيث إمكانية إنشاء وحدة تعليم مبرمج لتنمية الوعي الجمالي لدى طلاب التربية الفنية بجامعة الكويت من خلال الدراسة المتحفيه للفن الإسلامي. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الوعي الجمالي لدى طلاب العينة قبل وبعد تطبيق وحدة التعلم المبرمج لصالح الأداء البعدي . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الوعي الجمالي لصالح طلاب العينة التجريبية عن العينة الضابطة . وتمت الاستفادة من البرنامج عن طريق تزويد الطالب بالثقافة الفنية القائمة على التلاؤم بين الجانب النظري المتمثل في المعلومات التعليمية والتاريخية والتحليل الفني ، وبين الشكل المرئي المتمثل في الأشكال والصور.

٣ - دراسة أبو الخير (١٩٨١م) :

تتحدث الدراسة عن تخطيط برامج للتربية الفنية في المدرسة الابتدائية في ضوء البحوث والنظريات المعاصرة .

يهدف البحث إلى إيجاد بنائي لبرامج التربية الفنية يتناسب والصفوف الستة في المرحلة الابتدائية في ضوء البحوث والنظريات التربوية المعاصرة .لتتحقق الفروض التالية : هناك مهام لتعليم التربية الفنية يمكن ترجمتها إلى أهداف سلوكية تتناسب وكل صف دراسي من الصفوف الستة في المرحلة الابتدائية. توجد أفكار محورية يدور حولها تعلم التربية الفنية . تشكل الأهداف السلوكية المناسبة بكل صف دراسي والأفكار المحورية وحدات تعلم تربية فنية يمكن تنظيمها وفق أسس البرامج .

وكان من نتائج البحث تحليل العمل التربوي وفق الأهداف الابتكارية التي تقوم على مفهوم الخبره والأهداف التحليلية التي تقوم على تحليل نتائج الخبرة وبنائها بأسس تنظيم الماده والأهداف التثبتية التي تتأكد بها أن أن العملية التربوية غيرت من السلوك إلى ماهو مرغوب . الاعتماد على مفهوم الفن بأنه نظام وإعادة لتشكيل النظام واعتماد البرامج على منطقة النمو المقبلة ، والاعتماد على الأفكار الأساسية في الفن .

وكان من توصيات البحث : تطبيق النموذج المقترح للتأكد من نجاح البرنامج على بيئات مختلفة ، وتكملة البرامج الحالية في المراحل الإعدادية والثانوية التعليم والعالي ، ووضع دليل للمعلم، ووضع مستويات للنضج الفني للتلاميذ تتفق والنمو العام في مجالات التذوق والحكم الجمالي والتعبير، وأسس بناء الإنتاج الفني .

٤ - دراسة الخضر (١٩٨٤م) :

تتحدث هذه الدراسة عن بناء منهج للتربية الفنية للصفين الخامس والسادس في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الهيكل البنائي لبرنامج سيمريل .

كما ذكرنا فإن البحث يهدف إلى بناء منهج للتربية الفنية للصفين الخامس والسادس في ضوء برامج سيمريل للتربية الجمالية ، ويقوم برنامج سيمريل على أربعة محاور هي لغة الفن - التذوق وتاريخ الفن - الفن والمجتمع - العمليات الإنتاجية ويهدف إلى تصنيف وتحديد الأهداف المعرفية والحركية والوجدانية لهذا المنهج وصياغتها صياغة إجرائية ، وذلك تمشيًا مع الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج .

يتحقق البحث من الفروض الآتية : يمكن بناء منهج للتربية الفنية بأسلوب علمي يعتمد على دعامات سيمريل . وأنه يمكن تصنيف الأهداف التربوية في المنهج وصياغتها إجرائيا في الجوانب المعرفية والحركية والوجدانية في ضوء دعامة سيمريل . ومن توصيات البحث ومقترحاته ، إعادة النظر في مناهج التربية الفنية في مراحل التعليم العام . أن يهتم مخططو مناهج التربية الفنية، وكذلك المدرسون تحقيق النمو المتكامل للتلميذ . وصياغة أهداف المناهج صياغة اجرائية سليمة . ووضع هذا المنهج موضع التجريب (أي التنفيذ ميدانيًا) والتعرف على نتائجه وإجراء التعديلات اللازمة حتى تتحقق صلاحيته للتنفيذ والتعميم .

٥ - دراسة محمد (١٩٩٦م)

تتحدث هذه الدراسة عن بناء معيار لإعداد برنامج للنقد الفني لطلاب كلية التربية الفنية في صورة برنامج تدريسي لطلاب كلية التربية الفنية، للحكم على الأعمال التشكيلية المصرية الحديثة المسطحة والمجسمة لرواد كلية التربية الفنية حكمًا وموضوعًا .

وتهدف الدراسة إلى تنمية القدرات التقدرية والنقدية لدى طلاب الكلية من خلال استخدام أربعة مستويات أساسية، هي الوصف ، والتحليل ، والتفسير، والحكم ، مع استخدام أسئلة خاصة بكل مستوى . مع دراسة لأهم اتجاهات النقد التشكيلي العالم في مطلع القرن العشرين، مدى مسايرة أسلوب النقد في مصر للأسس العلمية .

استخدام الباحث المنهج التجريبي والمنهج التحليلي للتأكد من فروض البحث، وهي أن هناك إمكانية لإعداد برنامج تعليمي في مادة النقد الفني مبنى على المحاور التالية : الوصف ، والتحليل، والتفسير ، والحكم، أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين مستويات قدرة الطلاب على النقد الفني قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح النقد البعدي .

ثانيًا : الدراسات الأجنبية :

١ - دراسة باتريكال هولنج وورث Patrical H.W. (١٩٨٧):

تهدف هذه الدراسة للتوصل إلى كيفية بناء الحكم على الأعمال الفنية بالمناقشة والتفكير مع طلاب الفصل. وقامت الدراسة عل تصميم ورقة اختبار للنقد الفني للمدرسي والطلاب ذوي الخبرة الفنية المتوسطة، واشتملت الورقة على أربع خطوات متتابعة كالآتي :

أ - وصف الحقائق :

وفيها يقوم التلاميذ بتفسير الأدلة التي تؤدي إلى توضيح العمل الفني ووصف كل مايشاهدونه بدقة .

ب - تحليل التكوين :

ويقوم التلميذ بدراسة تكوين وترتيب عناصر العمل الفني مع بعضها، مع مراعات الشكل العام للتكوين .

جـ - تفسير المعاني :

وتهتم بتسجيل ماقام به الطالب للمعاني من الخطوتين السابقتين والتركيز على المعاني الهامة .

د - الحكم :

من خلال ماتعلم الطالب يصدر الأحكام المناسبة للأعمال الفنية مع الاهتمام بالحكم الذاتي والموضوعي للعمل الفني (محمد ١٩٩٦م) .

٢ - دراسة لويس لانكفورد E.Louis Lankford :

تهدف الدراسة لتطوير الحوار النقدي للتغلب على المصاعب التي تعوق عملية النقد الفني، وقد اتبعت الخطوات التالية :

أ - التقبل (Receptiveness)

يجب أن يهيء الفرد نفسه لكي يتخلص من الأفكار المسبقة والاستجابات النمطية التي غالبا ماتؤدي إلى التسرع في الحكم .

ب - التأهب (orienting)

هو إقامة علاقة انفعالية مع العمل .

جـ - الإقران (Bracketing)

ويعني التركيز على خصائص الموضوع من حيث تفسيراته في ضوء خبرات الفرد السابقة .

د - التفسير (Interpretation)

هو إدراك العمل الفني عن طريق الحواس، وإدراك العناصر البصرية في العمل الفني وعلاقتها والمعاني الرمزية والتمثيلية فيه .

جـ - التألف (Synthesis)

يعني أن يكون المشاهد في مرحلة استعداد عند مشاهدة العمل الفني لجمع الدلائل عن هذا العمل من خلال التفسير التحليلي (محمد ١٩٩٦م) .

٣ - دراسة جمس كرومير (James Cromer)

وخلصت هذه الدراسة إلى وضع معايير للنقد الفني والتوصل إلى تلك المعايير، واتُبعت الخطوات التالية :

أ - بدأ أسلوب النقد (العمل الداخلي):

نقد الطلاب لأعمالهم أثناء التنفيذ ، مما يساعد على معرفة المشاعر المرتبطة بالعمل الفني .

ب - مرحلة النقد :

قبل الإنتهاء من العمل الفني ، وقد يساعد الطالب على الطريق والأسلوب الذي يسير نحوه .

جـ - إنهاء النقد :

يكون العمل قد انتهى ، ويتم النقد بعد ذلك لكي يساعد الطالب على التعلم والتأمل والتفسير والفهم .

٤ - دراسة سبيلى فرانك Sibley Frank ١٩٩٢م :

تهدف هذه الدراسة إلى وضع أسس موضوعية تساعد على خلق أسلوب

النقد من خلال الخطوات التالية :

أ - الحديث الوصفي :

تشجيع الطلاب على القيام بحوار للتعبير عن آرائهم .

ب - تنمية قدرة الطلاب

بمساعدتهم على ملاحظة الخصائص غير الجمالية داخل العمل الفني .

جـ - شرح الخصائص الفنية والجمالية للعمل .

د - عقد المقارنات داخل العمل الفني وخارجه .

هـ - دعم أحكام الطلاب على الأعمال باستخدام الأدلة والبراهين المنطقية (محمد ١٩٩٦م) .

٥ - دراسة هوارد ريزاتي Howard Risatti ١٩٨٧م :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الوظائف المعرفية والاجتماعية للفن، والدور الذي يلعبه في توصيل القيم الاجتماعية والفردية، وسيوضح أيضا كيف يستطيع النقد الفني أن يلعب دوراً مهمًا في تعليم العامة وطلاب الفن، وتشجيعهم على التفكير النقدي المتصل بتاريخ الفن وإنتاج الفن وعلم الجمال. وتقول الدراسة أيضًا أن أي نقاش يدور حول تعليم الفن البصري ، ولكنه يجب أن يسعى إلى تقويم وظيفة الثقافة البصرية وضرورتها على أرض الواقع، باعتباره طريقة إلى توصيل المعنى في المجتمع الحديث .

دور النقد الفني في قاعدة التربية الفنية المنهجية :

تعتبر قاعدة التربية الفنية المنهجية ذات أهمية حيويه لأنها تعترف بالأهمية الجوهرية لدراسة الفن، ولأنها تشتمل على مناهج تاريخ الفن وعلم الجمال والنقد

الفني ، إضافة إلى الإنتاج الفني .

دور النقد الفني في التفكير النقدي :

إن الفن الحديث والفن المعاصر متصلان جداً بقيم الحاضر وأهدافه وأن فهمهما يعد أساسًا لفهم هذه القيم والأهداف وبنائها وتطورها المستقبلي . فالنقد الفني بطبيعته يفتح أمام الطالب فرصة إمعان النظر بقيم وأهداف المجتمع الذي سيلعب فيه دوراً هاما فيما بعد، ويشجع الطالب على قراءة هذه القيم والتفكير في الحكم عليها .

المفاهيم والمهارات في النقد الفني :

تهدف الدراسة إلى تعليم الطالب وتطوير مهاراته النقدية إذ يجب على الطالب عند مشاهدة العمل الفني أن يربط بالأوجه البصرية الداخلية للعمل الفني لكي يطور مهارته في :

أ - التحليل الوصفي : يهتم هذا النوع من التحليل بمعرفة ووصف العناصر المرئية المكونة للعمل الفني .

ب - التحليل الشكلي : يهتم بتطوير القدرة على رؤية العلاقات البصرية بين الأشكال الثنائية والثلاثية والخطوط والألوان .

تحليل المعنى : يعتبر الجزء الثاني من العملية النقدية Critical Process التي من خلالها يتوجب على الطالب تطوير مهاراته وتحليل المعنى له نوعان في الدراسة ، هما :

أ - التحليل الداخلي Internal Analysis :

وهو يركز على دراسة القيم الداخلية من عناصر العمل المذكور بالتحليلات الشكلية والوصفية .

ب - التحليل الخارجي External Analysis

يركز هذا النوع على التحليل بالقيم الخارجية للعمل الفني مثل : الأسلوب Style، والسياسة والعقائد ، والمذاهب (حداد ١٩٩٣م ص١١-١٩) .

فيما يتعلق بدراسة الباحث والدراسات السابقة يمكن الإفادة بما يلي :

لاحظ الباحث من خلال المناهج المعاصرة والحديثة للتربية الفنية، تتناسب مع العصر الذي نعيشه .

- دراسة الشربتي تتحدث عن تطوير منهج التربية الفنية، ويمكن أن يستفيد الباحث من محاور هذه الدراسة ، المحور الرأسي لمحتوى الفن والمحور الأفقي للسلوكيات .

- دراسة جاسم كذلك تتحدث عن تصميم وحدة تعليمية لتنمية الوعي الجمالي لقيم الفن الإسلامي ، ويمكن أن يستفيد الباحث من هذه الدراسة في اختيار الأسس التي تساعد على النقد والتذوق الفني للفن الإسلامي .

- دراسة أبو الخير التي تتحدث عن تخطيط برامج للتربية الفنية يمكن الاستفادة منها في هذا البحث في مجال تصنيف الأهداف وأهداف التربية الفنية بصفة خاصة .

- دراسة الخضر ، ويمكن الاستفادة منها في هذا البحث من الدعامات التي تقوم عليها، ومن ركائز المنهج الذي قام بإعداده ، ويقوم المنهج على أربع محاور هي : لغة الفن ، والتذوق وتاريخ الفن ، والفن والمجتمع ، والعمليات الإنتاجية.

- دراسة محمد التي تتحدث عن بناء معيار لإعداد برنامج للنقد الفني، يمكن أن يستفيد الباحث منها من خلال أهداف النقد الفني والمحاور الأساسية للنقد الفني (الوصف - التحليل - التفسير - الحكم) .

- دراسة باتريكال يمكن الاستفادة من خطوات النقد الفني من خلال وصف الحقائق ، وتحليل التكوين ، وتفسير المعاني ، والحكم، وكيفية مناقشة الطلاب فيما بينهم .

- دراسة لويس لانكفورد ، يمكن الاستفادة منها في كيفية الحوار النقدي للتغلب على المصاعب التي تعوق عملية النقد .

- دراسة جمس كرومير ، ويمكن الاستفادة من المعايير التي وضعت للنقد الفني، والخطوات التي اتبعت أثناء النقد ، وكيفية نقد الطلاب لأعمالهم وخطوات هذا النقد .

- دراسة هوارد ريزاتي، يمكن الاستفادة من دور النقد الفني في قاعدة التربية الفنية المنهجية في الفصل ، وكيفية تطوير مفاهيم الطالب ومهاراته النقدية من خلال التحليل الوصفي ، والتحليل الشكلي .

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة ، نلاحظ أنها ركزت من خلال مناهجها وطرق إعدادها على الثقافة الفنية بصفة عامة للطالب ، والنقد والتذوق الفني دعامة من دعامات بعض الدراسة ، ويعتبر أساسًا مهمًا للبعض الآخر، وهذا يؤكد ماقام به الباحث على الاهتمام بالثقافة الفنية وتنمية النقد والتذوق الفني لدى التلميذ .

الفصل الثالث

منهج البحث

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي « المسحي » ، لأن هذا النوع من المنهج (المسحي) هو المناسب لطبيعة هذه الدراسة (الاستطلاعية) ، يشير العساف(١٤١٦هـ) إلى أن البحث الوصفي (المسحي) "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط(ص١٩١)".

مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من عينة من معلمي ومشرفي التربية الفنية، لأخذ آرائهم حول أهمية النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في التعليم العام بالمملكة .

وقد اقتصر الباحث على أخذ عينة عشوائية من معلمي التربية الفنية في ثلاث مدن (مكة - جدة - الطائف) وتم تحديد خمسين معلمًا تم اختيارهم عشوائيًا من كل منطقة ، ليصبح المجموع مائة وخمسين معلمًا يحملون مختلف المؤهلات (معهد التربية الفنية - دبلوم الكليات المتوسطة - بكالويوس كليات معلمين - بكالوريوس جامعات أم القرى والملك عبد العزيز والملك سعود - ماجستير) في التربية الفنية .

أما بالنسبة للمشرفين ، فقد تم اختيار جميع المشرفين في المدن الثلاث لصغر العينة، وهي تتكون من خمس مشرفين في مدينة مكة ، وستة مشرفين في

مدينة جدة، وأربعة مشرفين في مدينة الطائف، وكان مجموع المشرفين خمسة عشر مشرفا من إدارات التعليم بالمدن الثلاث .

وبعد جمع استبيانات المعلمين لم تستجيب كامل العينة، وبعد أخذ بعض الاستبيانات التي كانت الإجابة فيها عشوائيا ، أصبح عدد استبيانات المعلمين تسعين استبيانا ، ثلاثون من مكة ، وثلاثون من مدينة جدة ، وثلاثون من مدينة الطائف .

والجداول التالية توضح عينة البحث للمعلمين .

جدول رقم (١) يوضح جهة التخرج

عدد العينة	مسلسل	جهة التخرج	التكرارات	النسبة
٩٠	١-	معهد التربية الفنية	٥	٥,٦
	٢-	الكليات المتوسطة	٦	٦,٧
	٣-	كليات إعداد المعلمين	٢٨	٣١,١
	٤-	جامعة أم القرى	٣٩	٤٣,٣
	٥-	جامعة الملك سعود	٣	٣,٣
	٦-	جامعة الملك عبد العزيز	٣	٣,٣
	٧-	أخرى	٦	٦,٧
			٩٠	٪١٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن أكبر نسبة من الإجابات من حملة شهادة البكالوريوس تسع وثلاثون فرداً من أفراد العينة من خريجي جامعة أم القرى، وثمانية وعشرون فرداً من خريجي كليات المعلمين، وستة أفراد من خريجي الكليات المتوسطة قبل أن تصبح كليات معلمين، وخمسة أفراد من خريجي معهد التربية الفنية، وستة أفراد من خريجي جامعات أخرى .هم معلمين غير سعوديين

واحد يحمل بكالوريوس وخمس أفراد يحملون ماجستير .

الجدول رقم (٢) يوضح المؤهل للمعلمين

مسلسل	المؤهل	التكرار	النسبة
١-	معهد التربية الفنية	٥	٥ . ٥
٢-	الكليات المتوسطة	٦	٦ . ٧
٣-	بكالوريو س	٧٤	٨٢ . ٢
٤-	ماجستير	٥	٥ . ٦
		٩٠	١٠٠٪

من الجدول السابق يتضح لنا أن نسبة كبيرة من عينة المعلمين من حملة البكالوريوس ، بنسبة ٢ . ٨٢٪ ، وبنسبة ٦ . ٥ حملة ماجستير، ونسبة ٧ . ٦ حملة دبلوم كلية متوسطة ، ونسبة ٥ . ٥ حملة معهد تربية فنية .

وهذا يدل على أن أفراد عينة المعلمين فوق نسبة ٨٥٪ يحملون مؤهل جامعي، وأن أجاباتهم على الاستبيان تكون صادقة . لأنه عند أرتفاع مؤهل العينة يكون أكثر وعلي وأجابه صادقه للاستبيان

والجدول رقم (٣) يوضح الخبرة التدريسية للمعلمين

مسلسل	الخبرة التدريسية	التكرارات	النسبة
١-	أقل من ٣ سنوات	٩	١٠ . ٠
٢-	٣ إلى ٧ سنوات	٣٣	٣٦ . ٧
٣-	٨ إلى ١٢ سنة	٢٧	٣٠ . ٠
٤-	١٢ إلى ١٧ سنة	٩	١٠ . ٠
٥-	أكثر من ١٧ سنة	١٢	١٣ . ٣
		٩٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن الخبرة التدريسية لعينة المعلمين كانت بنسبة ٦٦,٧٪ خبرتها التدريسية من ٣ إلى ١٢ سنة، ونسبة ١٠,٠٪ خبراتهم التدريسية من ١٢ إلى ١٧ سنة ، وبنسبة ١٣,٣٪ خبراتهم التدريسية أكثر من ١٧ سنة ، وتسع أفراد بنسبة ١٠٪ خبراتهم التدريسية أقل من ٣ سنوات.

وهذا يدل على أن الخبرة التدريسية لها دور في الإجابة على الاستبيان من خلال الممارسة ومعرفة احتياجات الطلاب ومايناسبهم .

والجداول التالية توضح عينة البحث من المشرفين

جدول رقم (٤) يوضح جهة التخرج للمشرفين

عدد العينة	مسلسل	جهة التخرج	التكرار	النسبة
١٥	١-	معهد التربية الفنية	-	-
	٢-	الكليات المتوسطة	-	-
	٣-	كليات إعداد المعلمين	-	-
	٤-	جامعة أم القرى	٨	٥٣,٣
	٥-	جامعة الملك سعود	-	-
	٦-	جامعة الملك عبد العزيز	-	-
	٧-	أخرى	٧	٤٦,٧
			١٥	١٠٠٪

من خلال الجدول السابق يتضح أن المشرفين ينقسمون إلى فئتين ، ثمانية من أفراد العينة من خريجي جامعة أم القرى ، بنسبة ٥٣,٣٪ ، وسبعة أفراد من عينة المشرفين من خريجي جامعات غير سعودية من خارج المملكة ، أي بنسبة ٤٦,٧٪ ، عندما كان هناك ابتعاث للخارج للحصول على البكالوريوس والماجستير، قبل أن يفتح أقسام للتربية الفنية في داخل الجامعات والكليات في المملكة .

الجدول رقم (٥) يوضح المؤهل للمشرفين

مسلسل	المؤهل	التكرار	النسبة
١-	بكالوريوس	٩	٦٠,٠
٢-	ماجستير	٦	٤٠,٠
		١٥	١٠٠٪

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٦٠٪ من المشرفين من حملة البكالوريوس ونسبة ٤٠٪ من حملة الماجستير .

جدول رقم (٦) يوضح الخبرة التدريسية للمشرفين

مسلسل	الخبرة التدريسية	التكرارات	النسبة
١-	أقل من ٣ سنوات	-	-
٢-	٣ إلى ٧ سنوات	-	-
٣-	٨ إلى ١٢ سنة	٢	١٣,٣
٤-	١٢ إلى ١٧ سنة	٧	٤٦,٧
٥-	أكثر من ١٧ سنة	٦	٤٠,٠
		١٥	١٠٠٪

يتبين من الجدول السابق أن الخبرات التدريسية (سنوات الخدمة) للمشرفين عالية، ستة أفراد خدماتهم أكثر من ١٧ سنة، أي بنسبة ٤٠٪ وسبعة أفراد خدماتهم من ١٢ إلى ١٧ سنة، بنسبة ٤٦,٧٪ ، وهذه الخبرة لها الأثر الكبير على إجابة المشرفين إلى الأفضل، لأن كلما زادت ا لخدمة التدريسية زادت الخبرة المعرفية والثقافية للمجيب (المشرف) ، وكان على علم ودراية باحتياجات الطلاب ومايناسبهم .

أداة البحث

نظراً لطبيعة الموضوع (استطلاع آراء المختصين) فقد وجد أن أداة جمع المعلومات (الاستبيان) هي الأداة الأنسب للحصول على أراء ومعلومات أكثر صلة بموضوع البحث، وجمع المعلومات والتحقق من استجابات المفحوصين (العينة)، والتعرف على أراء المعلمين والمشرفين لمادة التربية الفنية حول أهمية الثقافة الفنية، والتذوق والنقد الفني لطلاب المرحلة المتوسطة .

وقد قام الباحث بإجراء العديد من الأسئلة الخاصة للاستبيان مطلعًا على مجموعة من الاستبيانات في مجموعة من البحوث، أمثال بحث الخضر لأعداد منهج للتربية الفنية، وبحث جاد لإعداد دراسة لأساليب التوجيه للتربية الفنية، وبحث الشربتي لتطوير منهج التربية الفنية بدولة البحرين، وبعض الكتب العلمية، أمثال كتاب العساف « المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية » .

صدق محتوى الاستبيان

بعد الانتهاء من المرحلة الأولى للاستبيان ، قام الباحث بعرضه على مجموعة من خبراء التربية والمناهج وطرق التدريس ، وهم :

١ - د. / حمزه عبد الرحمن باجودة قسم التربية الفنية/ جامعة أم القرى.

٢ - د./ سالم أحمد خليل، أستاذ المناهج وطرق التدريس/جامعة أم القرى.

٣ - د./ يسري الحويلي ،أستاذ المناهج وطرق التدريس/كلية المعلمين بمكة المكرمة .

٤ - د./بلال إبراهيم مقلد، قسم التربية الفنية/كلية المعلمين بمكة المكرمة.

وكان الهدف من عرضه على المحكمين هو التأكد من أنه يقيس ماوضع لقياسه، وكان للمحكمين بعض الآراء والتعديلات، وكان رأيهم العام للاستبيان أنه يحقق الهدف الذي وضع له، وبعد اجراء التعديلات المطلوبة، من زيادة وحذف بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعضها، عرض الاستبيان مرة أخرى على المحكمين واستقر الرأي حول الصورة النهائية للاستبيان ملحق رقم (١ ، ٢) ، وهو الصيغة

النهائية التي تم توزيعها ، باعتباره مناسبا وصالحا،كما رأت ذلك لجنة التحكيم. وقد اعتبر الباحث ذلك بما تضمنته من فقرات دليلاً على صدق المحتوى.

تم التوصل إلى تصميم استبيان مكون من أربعة محاور،كل محور يتشمل على مجموعة من النقاط المرتبطة ببعضها البعض وقد اتبع مايلي في تصميم الاستبيان.

تصميم الاستبيان

قام الباحث بتصميم الاستبيان ملحق رقم (١ ، ٢) كان في المقدمة خطاب لأفراد العينة (معلمي ومشرفي) التربية الفنية عن أهمية الإجابة على هذا الاستبيان ، وبعد ذلك إجابته عن جنسية المجيب، والدرجة العلمية، والجامعة أو المكان المتخرج فيه المجيب، وعدد سنوات الخبرة، وبعد ذلك التعليمات الخاصة بالإجابة على الاستبيان . وكان هناك أربع خانات للإجابة على الاستبيان للثلاثة محاور الأولى ، وتكون كما يلي :

٤ -مهم جداً　　٣- مهم　　٢- قليل الأهمية　　١ -غير مهم

وتكون إجابة المحور الرابع كذلك على أربع خانات يختار المجيب الإجابة المناسبة لرؤيته ، وهي كما يلي :

٤ - مؤثر جداً　　٣ - موثر　　٢- قليل الأثر　　١ - غير مؤثر

ويقوم المجيب بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة ، وقد كتب الباحث للمجيب أن إجابته والمعلومات سرية، وتستخدم للبحث العلمي فقط .

وبعد ذلك تم بناء الاستبيان على أربع محاور ، وهي كما يلي :

المحور الأولى : وركز على مايحققه إنماء الثقافة الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ،ومايؤدي إليه،وكان تحت هذا المحور اثنان وعشرون فقرة.

المحور الثاني ويركز على المصادر التي يستقى منها معلم التربية الفنية معلوماته لإنماء ثقافة التلاميذ الفنية (التذوق الفني، والنقد الفني، وتاريخ الفن). وكان تحت هذا المحور عشرون فقرة .

المحور الثالث : ويركز على الوسائل التي يستعين بها معلم التربية الفنية في إنماء الثقافة الفنية وتوجيه التلاميذ بها. وكان تحت هذا المحور ثلاث عشرة فقرة.

المحور الرابع : ويركز على الصعوبات والمعوقات التي تواجه معلم التربية الفنية ، والتي تحول دون الاهتمام وتحقيق الثقافة الفنية بصفة عامة، والنقد والتذوق الفني بصفة خاصة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

وكان تحت هذا المحور سبعة معوقات ، وهي كما يلي :

١ - من حيث التلاميذ ، وتتكون من سبع فقرات .

٢ - من حيث المجتمع ، وتتكون من أربع فقرات .

٣ - من حيث الإدارة المدرسية والامكانات، وتتكون من تسع فقرات .

٤ - من حيث المراجع ، وتتكون من أربع فقرات .

٥ - من حيث المناهج ، وتتكون من ثلاث فقرات .

٦ - من حيث المعلم ، وتتكون من تسع فقرات .

٧ - من حيث المشرف ، وتكون ست فقرات في استبيان المعلم، وسبع فقرات في استبيان المشرف .

كما طلب الباحث من جميع أفراد العينة إضافة أي ملاحظات أو معلومات يرون بأنها هامة يدونوها في نهاية الاستبيان .

وفي استبيان المشرفين تم إضافة سؤال في نهاية الاستبيان هو :

س : ماأهم العوائق التي تحول دون تحقيق الثقافة الفنية عند الطالب ؟

فضلاً حددها في :

أ - عوائق منهجية .

ب - عوائق تدريسية .

جـ - أخرى ترونها .

ويوضح الجدول التالي محاور وفقرات الاستبيان ونسبة إجابة المعلمين عليها.

جدول رقم (٧) يوضح نسبة إجابة المعلمين عن كل فقرة من الاستبيان

أولا : إنماء الثقافة الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة يؤدي إلى تحقق النقاط التالية :

م	الفقرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
١	الكشف عن قدرات التلاميذ الفنية .	٦٨,٩	٢٧,٨	٣,٣	-
٢	الوصول بإنتاج التلاميذ لمستوى فني عال .	٤٨,٩	٤١,١	٧,٨	٢,٢
٣	مساعدة التلميذ على مواءمة نفسه مع المواقف النقدية والتذوقية التي تصادقه	٤١,١	٤٦,٧	١٢,٢	-
٤	تنمية التذوق الفني والجمالي لدى التلاميذ .	٧٦,٧	١٨,٩	٤,٤	-
٥	تنمية قدرة التلميذ على النقد الفني	٥٠,٠	٣٣,٣	١٥,٦	١,١
٦	تنمية قدرة التلميذ على البحث والاكتشاف	٥٠,٠	٤٥,٦	٤,٤	-
٧	تنمية القدرة التعبيرية والابتكارية في الفن لدى التلاميذ .	٥٧,٨	٣٦,٧	٥,٦	-
٨	زيادة من وعي التلاميذ بالتراث الفني	٤٨,٩	٤٣,٣	٧,٨	-
٩	زيادة وعي التلاميذ بالفن الإسلامي	٧٠,٠	٢٧,٨	٢,٢	-
١٠	تساعد التلميذ على فهم الفن الإسلامي	٦٤,٤	٣٠,٠	٥,٦	-
١١	تساعد التلميذ على فهم الفن الحديث والمعاصر .	٤٥,٦	٤٤,٤	١٠,٠	-
١٢	تساعد التلميذ على اكتساب خبرات جديدة	٥٦,٧	٣٧,٨	٤,٤	١,١
١٣	تضيف إلى معلومات التلاميذ المرتبطة بممارسة الفن التشكيلي	٣٢,٢	٤٦,٧	٢١,١	-
١٤	تنمي اتجاهات التلميذ نحو ممارسة الفن	٣٢,٢	٥٥,٦	١٠,٠	٢,٢
١٥	تنمي المفاهيم التاريخية للفن عند التلميذ	٣٠,٠	٤٧,٨	٢١,١	١,١
١٦	مساعدة التلاميذ على إعطاء المعاني وفهم المصطلحات الفنية .	٣٦,٧	٤٤,٤	١٧,٨	١,١

م	الفقرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
١٧	تساعد على إعطاء التلميذ فرص للتعبير عن مدركاته ومفاهيمه الذاتية .	٥١,١	٣٨,٩	١٠,٠	–
١٨	تتيح للمعلم إمكانية تنفيذ تصوراته لأداء التلاميذ	٤٦,٧	٤٦,٧	٦,٧	–
١٩	تزيد من ثقة التلميذ بنفسه	٥٢,٢	٤٠,٠	٥,٦	٢,٢
٢٠	تضيف إلى تجارب نقد وتذوق التلاميذ للأعمال الفنية المناسبة لأعمارهم .	٥٠,٠	٤٠,٠	١٠,٠	–
٢١	نقد التلاميذ لأعمال زملائهم وتبادل وجهات النظر فيما بينهم يزيد ثقافتهم الفنية .	٥٨,٩	٣٥,٦	٥,٦	–
٢٢	حلقات نقد التلاميذ لأعمالهم والتحدث عنها تزيد من مهارتهم النقدية .	٥٣,٣	٣٨,٩	٦,٧	١,١

ثانيًا : يستقى معلم التربية الفنية معلوماته لإنماء ثقافة التلاميذ الفنية (التذوق والنقد الفني وتاريخ الفن) من المصادر التالية

م	الفقرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
١	ثقافة المجتمع الفنية.	٣٦,٧	٤٦,٧	١٥,٦	١,١
٢	الطبيعة المحيطة بالتلميذ .	٤٦,٧	٤٢,٢	١١,١	–
٣	البيئة التي يعيش فيها التلميذ .	٦٧,٨	٢٥,٦	٤,٤	٢,٢
٤	التراث الفني.	٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	–
٥	المعارض الفنية في الداخل .	٦٥,٦	٣١,١	٣,٣	–
٦	المعارض الفنية في الخارج .	٤٧,٨	٢٢,٢	٢٥,٦	٤,٤
٧	أعمال الفنانين	٤٤,٤	٣٧,٨	١٣,٣	٤,٤

م	الفقرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
٨	المتاحف	٤٣,٣	٣٢,٢	٢٤,٤	–
٩	الفن الإسلامي .	٦٥,٦	٣٠,٠	٤,٤	–
١٠	كتب التربية الفنية بصفة عامة .	٦٠,٠	٢٨,٩	٨,٩	٢,٢
١١	كتب النقد والتذوق الفني بصفة خاصة .	٥٠,٠	٣١,١	١٥,٦	٣,٣
١٢	المجلات والدوريات المتخصصة في المجال .	٣٦,٧	٤٥,٦	١٤,٤	٣,٣
١٣	المقالات والمنشورات .	٢٧,٨	٤٥,٦	٢٢,٢	٤,٤
١٤	البحوث والرسائل العلمية في مجال الفن والتربية الفنية .	٣٢,٢	٥٠,٠	١٥,٦	٢,٢
١٥	المراجع العلمية في طرق تدريس التربية الفنية .	٣٨,٩	٤٥,٦	١٤,٤	١,١
١٦	الدورات التدريبية التي تجري لمعلمي التربية الفنية.	٥٢,٢	٣٢,٢	١٤,٤	١,١
١٧	الندوات العلمية التي تعقد في النقد والتذوق الفني.	٣٤,٤	٤٦,٧	١٧,٨	١,١
١٨	نتائج تجارب تذوق التلاميذ للأعمال الفنية المناسبة لأعمارهم .	٤٧,٨	٤٠,٠	١٢,٢	–
١٩	نتائج حلقات نقد التلاميذ لأعمالهم والتحدث عنها .	٤٥,٦	٤٠,٠	١٣,٣	١,١
٢٠	نتائج نقد التلاميذ لأعمال زملائهم وتبادل وجهات النظر فيما بينهم .	٤٣,٣	٤٤,٤	١٢,٢	–

ثالثًا : يستعين معلم التربية الفنية في إنماء ثقافة التلاميذ الفنية وتوجيههم بوسائل أهمها :

م	الفقرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
١	زيارة المتاحف .	٤٥,٦	٣٦,٧	١٤,٤	٣,٣
٢	عرض أفلام وشرائح تعليمية .	٥٤,٤	٣٥,٦	١٠,٠	–
٣	عقد ندوات عن التربية الفنية .	٣٣,٣	٤٦,٧	١٨,٩	١,١
٤	عرض نماذج من وحدات من جوانب الفن الإسلامي .	٦٢,٢	٢٧,٨	١٠,٠	–
٥	عرض نماذج لبعض الفنانين العالميين .	٤٥,٦	٣٥,٦	١٦,٧	٢,٢
٦	عرض نماذج لبعض الفنانين المحليين .	٦١,١	٣٠,٠	٦,٧	٢,٢
٧	زيارة المعارف المحلية .	٧٤,٤	٢٢,٢	٣,٣	–
٨	زيارة معارض المدارس المجاورة .	٧٤,٤	٢٠,٠	٥,٦	–
٩	القيام برحلات لأماكن أثرية أو فنية .	٦٠,٠	٢٨,٩	٨,٩	٢,٢
١٠	إجراء مسابقات بين التلاميذ .	٥٥,٦	٣٧,٨	٣,٣	٣,٣
١١	استخدام المراجع والكتب المناسبة لسن التلاميذ.	٤٢,٢	٣٦,٧	١٨,٩	٢,٢
١٢	محاولة استضافة معارض فنانين سعوديين وإقامتها داخل المدرسة .	٤٥,٦	٣٠,٠	١٦,٧	٧,٨
١٣	الإفادة من مستنسخات الأعمال الفنية العالمية.	٣٠,٠	٤١,١	٢٣,٣	٥,٦

رابعًا : يواجه معلم التربية الفنية بعض المعوقات التي تؤثر على إنماء ثقافة التلميذ الفنية بصفة عامة والنقد والتذوق الفني بصفة خاصة ومن أهمها :

م	الفقرة	مؤثر جدا	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
أ)	**من حيث التلاميذ :**				
١	قلة الاستعداد الفني لدي التلاميذ .	٥٦,٧	٣٤,٤	٥,٦	٣,٣
٢	عزوف التلاميذ عن التعبير الفني	٤٢,٢	٥٠,٠	٧,٨	–
٣	عدم اهتمام التلاميذ بالمعلومات في الفن .	٤٥,٦	٤٠,٠	١١,١	٣,٣
٤	كثرة عدد التلاميذ في الفصل .	٥٥,٦	٢٧,٨	١١,١	٥,٦
٥	ماتكون لدى التلميذ من خبرات سلبية سابقة عن التربية الفنية .	٥١,١	٣٥,٦	١١,١	٢,٢
٦	صعوبة التعرف على مدركات التلميذ ومفاهيمه الذاتية واختيار مايناسبها .	٣٢,٢	٥٠,٠	١٦,٧	١,١
٧	تعارض التوجيهات الآتية من الأسرة مع توجيهات المدرس .	٥٨,٩	٣٠,٠	٨,٩	٢,٢
ب)	**من حيث المجتمع :**				
١	قلة زيارة التلاميذ وأسرهم للمتاحف القائمة .	٥٥,٦	٣٣,٣	٨,٩	٢,٢
٢	ضعف الثقافة الفنية لدى المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ .	٥٨,٩	٣٧,٨	٣,٣	–
٣	قلة زيارة المعارض الفنية من قبل التلاميذ وأسرهم.	٤٧,٨	٣٧,٨	١٢,٢	٢,٢
٤	عدم اهتمام الأسرة بالتربية الفنية كمادة دراسية.	٧٦,٧	١٨,٩	٤,٤	–
جـ)	**من حيث الإدارة المدرسية والإمكانات :**				
١	قلة اهتمام مدير المدرسة بمادة التربية الفنية	٦٣,٣	٢٤,٤	٧,٨	٤,٤
٢	صعوبة إقامة معارض فنية داخل المدرسة.	٦٤,٤	٢٣,٣	٨,٩	٣,٣
٣	قلة الإمكانيات المتاحة من خامات وأدوات .	٦٠,٠	٣٠,٠	٨,٩	١,١
٤	ضيق الأماكن المخصصة لممارسة التعبير الفني .	٥٧,٨	٣٣,٣	٦,٧	٢,٢
٥	قلةالوقت المخصص للتربيةالفنيةفي اليوم الدراسي	٤٠,٠	٣٨,٩	١٤,٤	٦,٧

م	الفقرة	مؤثر جدا	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦	تأخر موقع حصة التربية الفنية في اليوم الدراسي.	٦٣,٣	٢٢,٢	١٢,٢	٢,٢
٧	عدم وجود تقنين (أدوات قياس) في الفن .	٤٦,٧	٣٤,٤	١٣,٣	٥,٦
٨	عدم الاهتمام بفهم طبيعة وأهداف التربية بشكل عام .	٥٣,٣	٤٢,٢	٤,٤	-
٩	عدم الاهتمام بفهم طبيعة أهداف التربية الفنية بشكل خاص .	٥٧,٨	٣٦,٧	٥,٦	-
د)	**من حيث المراجع :**				
١	عدم وجود المراجع العربية المناسبة لمنهج التربية الفنية .	٥١,١	٣٨,٩	٨,٩	١,١
٢	خلو المكتبة المدرسية من المراجع التربية الفنية الحديثة .	٥٨,٩	٣٤,٤	٥,٦	١,١
٣	عدم وجود قائمة بأسماء المراجع التربوية المهمة في المجال .	٤٢,٢	٤١,١	١٥,٦	١,١
٤	عدم وجود دليل متخصص في المجال لمعلم التربية الفنية .	٥٧,٨	٣١,١	٨,٩	٢,٢
هـ)	**من حيث المناهج :**				
١	عدم احتواء المنهج على وحدات دراسية في النقد والتذوق الفني .	٥٦,٧	٣٣,٣	٨,٩	١,١
٢	عدم وضوح التوجيهات المتضمنة بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة .	٤٦,٧	٤٦,٧	٤,٤	٢,٢
٣	قدم محتوى المنهج الحالي في التربية الفنية .	٥٥,٦	٢٨,٩	٧,٨	٧,٨
و)	**من حيث المعلم :**				
١	مستوى الثقافة الفنية لدى المعلم .	٦٧,٨	٢٦,٧	٣,٣	٢,٢
٢	ندرة فرص البحث والتجريب للمعلم .	٥٥,٦	٣٧,٨	٥,٦	١,١

م	الفقرة	مؤثر جدا	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٣	الاختلاف بين الإعداد التربوي للمعلم وماهو مطلوب منه .	٥٤,٤	٣٦,٧	٧,٨	١,١
٤	ندرة لقاءات المعلمين لمناقشة الأمور التربوية وحلولها .	٥٥,٦	٣٣,٣	٨,٩	٢,٢
٥	قلة دراية المعلم بالبحوث والدراسات العلمية في المجال .	٤٨,٩	٣٢,٢	١٥,٦	٣,٣
٦	عدم إلمام المعلم بالجديد من إصدارات وكتب في المجال .	٦١,١	٢٢,٢	١٤,٤	٢,٢
٧	إشغال معلم التربية الفنية بأمور أخرى في المدرسة.	٦٥,٦	٣٢,٢	٢,٢	-
٨	توقف المعلم عن ممارسة العمل الفني .	٥٨,٩	٣٠,٠	١٠,٠	١,١
٩	عدم مشاركة المعلم في المعارض الفنية .	٥٨,٩	٢٧,٨	١٠,٠	٣,٣
ز)	**من حيث المشرف :**				
١	تركيز المشرف التربوي على إنتاج التلاميذ وعدم اهتمامه بالثقافة الفنية .	٥٧,٨	٣٣,٣	٧,٨	١,١
٢	عدم حرص المشرف على التواجد أثناء الحصص لبناء توجيهه على ذلك .	٥٠,٠	٣٢,٢	١١,١	٦,٧
٣	اهتمام المشرف بالشكل دون المضمون .	٥٧,٨	٣٠,٠	١٠,٠	٢,٢
٤	عدم اهتمام المشرف بكيفية توجيه المعلم لتلاميذه.	٥٦,٧	٣٣,٣	١٠,٠	-
٥	سلبية المشرف تجاه المعلم .	٦٤,٤	٢٤,٤	١٠,٠	١,١
٦	عدم استفادة المعلم مع توجيهات المشرف كما يجب .	٥٣,٣	٣١,١	١٢,٢	٣,٣

ومن الجداول السابقة ، ومن خلال إجابة المعلمين على الاستبيان، لاحظ الباحث أن إجابات أغلبية المعلمين تتركز على الخانة الرابعة والثالثة وبنسبة عالية، وهذا يدل على تحقيق الهدف . وقد نوقشت هذه النتائج بالتفصيل في الفصل الرابع ص١٠٩ .

جدول رقم (٨) يوضح إجابة المشرفين على الاستبيان الخاص بهم، وهو مماثل لاستبيان المعلم، والنسبة المئوية للإجابات بالجداول التالية :

أولا : إنماء الثقافة الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة يؤدي إلى تحقق

م	الفقرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
١	الكشف عن قدرات التلاميذ الفنية .	٦٦,٦	٣٣,٣	–	–
٢	الوصول بإنتاج التلاميذ لمستوى فني عال .	٦٠,٠	٣٣,٣	٦,٧	–
٣	مساعدة التلميذ على مواءمة نفسه مع المواقف النقدية والتذوقية التي تصادفه	٤٦,٧	٥٣,٣	–	–
٤	تنمية التذوق الفني والجمالي لدى التلاميذ .	٦٦,٧	٣٣,٣	–	–
٥	تنمية قدرة التلميذ على النقد الفني .	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–
٦	تنمية قدرة التلميذ على البحث والاكتشاف .	٤٠,٠	٦٠,٠	–	–
٧	تنمي القدرة التعبيرية والابتكارية في الفن لدى التلاميذ .	٦٦,٧	٣٣,٣	–	–
٨	زيادة وعي التلاميذ بالتراث الفني .	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–
٩	زيادة وعي التلاميذ بالفن الإسلامي .	٧٣,٣	٢٦,٧	–	–
١٠	تساعد التلميذ على فهم الفن الإسلامي .	٦٦,٧	٣٣,٣	–	–
١١	تساعد التلميذ على فهم الفن الحديث والمعاصر .	٤٦,٧	٤٦,٧	٦,٧	–
١٢	تساعد التلميذ على اكتساب خبرات جديدة .	٤٦,٧	٥٣,٣	–	–

م	الفقرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
١٣	تضيف إلى معلومات التلاميذ المرتبطة بممارسة الفن التشكيلي .	٢٦,٧	٦٦,٧	٦,٧	-
١٤	تنمي اتجاهات التلميذ نحو ممارسة الفن .	٤٠,٠	٥٣,٣	٦,٧	-
١٥	تنمي المفاهيم التاريخية للفن عند التلميذ .	٣٣,٣	٥٣,٣	١٣,٣	-
١٦	مساعدة التلاميذ على إعطاء المعاني وفهم المصطلحات الفنية .	٢٦,٧	٦٦,٧	٦,٧	-
١٧	تساعد على إعطاء التلميذ فرص للتعبير عن مدركاته ومفاهيمه الذاتية .	٦٦,٧	٢٦,٧	-	٦,٧
١٨	تتيح للمعلم إمكانية تنفيذ تصوراته لأداء التلاميذ .	٦٠,٠	٢٠,٠	٢٠,٠	-
١٩	تزيد من ثقة التلميذ بنفسه .	٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧	-
٢٠	تضيف إلى تجارب نقد وتذوق التلاميذ للأعمال الفنية المناسبة لأعمارهم .	٤٦,٧	٤٠,٠	١٣,٣	-
٢١	نقد التلاميذ لأعمال زملائهم وتبادل وجهات النظر فيما بينهم يزيد ثقافتهم الفنية .	٦٦,٧	٣٣,٣	-	-
٢٢	حلقات نقد التلاميذ لأعمالهم والتحدث عنها تزيد من مهارتهم النقدية .	٦٠,٠	٢٦,٧	١٣,٣	-

ثانيًا : يستقى معلم التربية الفنية معلوماته لإنماء ثقافة التلاميذ الفنية (التذوق والنقد الفني وتاريخ الفن) من المصادر التالية :

م	الفقرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
١	ثقافة المجتمع الفنية.	٥٣,٣	٣٣,٣	١٣,٣	-
٢	الطبيعة المحيطة بالتلميذ .	٦٠,٠	٤٠,٠	-	-
٣	البيئة التي يعيش فيها التلميذ .	٦٠,٠	٤٠,٠	-	-

م	الفقرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
٤	التراث الفني.	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–
٥	المعارض الفنية في الداخل .	٨٠,٠	١٣,٣	٦,٧	–
٦	المعارض الفنية في الخارج .	٦٠,٠	٣٣,٣	٦,٧	–
٧	أعمال الفنانين	٤٦,٧	٥٣,٣	–	–
٨	المتاحف	٤٠,٠	٤٦,٧	١٣,٣	–
٩	الفن الإسلامي	٤٦,٧	٤٠,٠	١٣,٣	–
١٠	كتب التربية الفنية بصفة عامة .	٧٣,٣	٢٦,٧	–	–
١١	كتب النقد والتذوق الفني بصفة خاصة .	٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧	–
١٢	المجلات والدوريات المتخصصة في المجال .	٦٠,٠	٣٣,٣	٦,٧	–
١٣	المقالات والمنشورات .	٦٦,٧	٣٣,٣	–	–
١٤	البحوث والرسائل العلمية في مجال الفن والتربية الفنية .	٥٣,٣	٤٦,٧	–	–
١٥	المراجع العلمية في طرق تدريس التربية الفنية .	٦٦,٧	٣٣,٣	–	–
١٦	الدورات التدريبية التي تجري لمعلمي التربية الفنية.	٨٠,٠	٢٠,٠	–	–
١٧	الندوات العلمية التي تعقد في النقد والتذوق الفني .	٦٦,٧	٣٣,٣	–	–
١٨	نتائج تجارب تذوق التلاميذ للأعمال الفنية المناسبة لأعمارهم .	٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧	–
١٩	نتائج حلقات نقد التلاميذ لأعمالهم والتحدث عنها .	٦٠,٠	٣٣,٣	٦,٧	–
٢٠	نتائج نقد التلاميذ لأعمال زملائهم وتبادل وجهات النظر فيما بينهم .	٥٣,٣	٤٠,٠	٦,٧	–

ثالثًا : يستعين معلم التربية الفنية في إنماء ثقافة التلاميذ الفنية وتوجيههم بوسائل أهمها :

م	الفقرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
١	زيارة المتاحف .	٢٦,٧	٦٦,٧	٦,٧	–
٢	عرض أفلام وشرائح تعليمية .	٩٣,٣	٦,٧	–	–
٣	عقد ندوات عن التربية الفنية .	٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	–
٤	عرض نماذج من وحدات من جوانب الفن الإسلامي .	٥٣,٣	٤٦,٧	–	–
٥	عرض نماذج لبعض الفنانين العالميين .	٤٦,٧	٥٣,٣	–	–
٦	عرض نماذج لبعض الفنانين المحليين .	٨٠,٠	٢٠,٠	–	–
٧	زيارة المعارف المحلية .	٩٣,٣	٦,٧	–	–
٨	زيارة معارض المدارس المجاورة .	٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧	–
٩	القيام برحلات لأماكن أثرية أو فنية .	٤٠,٠	٤٦,٧	١٣,٣	–
١٠	إجراء مسابقات بين التلاميذ .	٦٦,٧	٢٦,٧	–	٦,٧
١١	استخدام المراجع والكتب المناسبة لسن التلاميذ.	٤٠,٠	٥٣,٣	٦,٧	–
١٢	محاولة استضافة معارض فنانين سعوديين وإقامتها داخل المدرسة .	٤٠,٠	٣٣,٣	٢٠,٠	٦,٧
١٣	الإفادة من مستنسخات الأعمال الفنية العالمية.	٢٦,٧	٥٣,٣	٢٠,٠	–

رابعًا : يواجه معلم التربية الفنية بعض المعوقات التي تؤثر على إنماء ثقافة التلميذ الفنية بصفة عامة والنقد والتذوق الفني بصفة خاصة ومن أهمها :

م	الفقرة	مؤثر جدًا	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
أ)	**من حيث التلاميذ :**				
١	قلة الاستعداد الفني لدي التلاميذ .	٨٦,٧	١٣,٣	–	–
٢	عزوف التلاميذ عن التعبير الفني	٨٠,٠	٢٠,٠	–	–

م	الفقرة	مؤثر جدا	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٣	عدم اهتمام التلاميذ بالمعلومات في الفن .	٥٣,٣	٤٦,٧	–	–
٤	كثرة عدد التلاميذ في الفصل .	٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	–
٥	ماتكون لدى التلميذ من خبرات سلبية سابقة عن التربية الفنية .	٥٣,٣	٤٠,٠	٦,٧	–
٦	صعوبة التعرف على مدركات التلميذ ومفاهيمه الذاتية واختيار مايناسبها .	٤٠,٠	٦٠,٠	–	–
٧	تعارض التوجيهات الآتية من الأسرة مع توجيهات المدرس .	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–
ب)	**من حيث المجتمع :**				
١	قلة زيارة التلاميذ وأسرهم للمتاحف القائمة .	٥٣,٣	٢٠,٠	٢٠,٠	٦,٧
٢	ضعف الثقافة الفنية لدى المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ .	٥٣,٣	٢٦,٧	٢٠,٠	–
٣	قلة زيارة المعارض الفنية من قبل التلاميذ وأسرهم.	٤٦,٧	٥٣,٣	–	–
٤	عدم اهتمام الأسرة بالتربية الفنية كمادة دراسية.	٨٦,٧	١٣,٣	–	–
جـ)	**من حيث الإدارة المدرسية والإمكانات :**				
١	قلة اهتمام مدير المدرسة بمادة التربية الفنية	٨٠,٠	١٣,٣	٦,٧	–
٢	صعوبة إقامة معارض فنية داخل المدرسة.	٦٠,٠	٣٣,٣	٦,٧	–
٣	قلة الإمكانيات المتاحة من خامات وأدوات .	٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	–
٤	ضيق الأماكن المخصصة لممارسة التعبير الفني .	٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧	–
٥	قلة الوقت المخصص للتربية الفنية في اليوم الدراسي	٥٣,٣	٣٣,٣	٦,٧	٦,٧
٦	تأخر موقع حصة التربية الفنية في اليوم الدراسي.	٦٠,٠	١٣,٣	٢٦,٧	–
٧	عدم وجود تقنين (أدوات قياس) في الفن .	٤٠,٠	٣٣,٣	٢٠,٠	٦,٧

م	الفقرة	مؤثر جدا	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٨	عدم الاهتمام بفهم طبيعة وأهداف التربية بشكل عام .	٤٦,٧	٢٦,٧	٢٦,٧	–
٩	عدم الاهتمام بفهم طبيعة أهداف التربية الفنية بشكل خاص .	٥٣,٣	٣٣,٣	١٣,٣	–
د)	**من حيث المراجع :**				
١	عدم وجود المراجع العربية المناسبة لمنهج التربية الفنية .	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–
٢	خلو المكتبة المدرسية من المراجع التربية الفنية الحديثة .	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–
٣	عدم وجود قائمة بأسماء المراجع التربوية المهمة في المجال .	٣٣,٣	٦٠,٠	٦,٧	–
٤	عدم وجود دليل متخصص في المجال لمعلم التربية الفنية .	٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	–
هـ)	**من حيث المناهج :**				
١	عدم احتواء المنهج على وحدات دراسية في النقد والتذوق الفني .	٦٠,٠	١٣,٣	٢٦,٧	–
٢	عدم وضوح التوجيهات المتضمنة بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة .	٥٣,٣	٢٠,٠	٢٦,٧	–
٣	قدم محتوى المنهج الحالي في التربية الفنية .	٨٠,٠	٢٠,٠	–	–
و)	**من حيث المعلم :**				
١	مستوى الثقافة الفنية لدى المعلم .	٩٣,٣	٦,٧	–	–
٢	ندرة فرص البحث والتجريب للمعلم .	٤٦,٧	٥٣,٣	–	–
٣	الاختلاف بين الإعداد التربوي للمعلم وماهو مطلوب منه .	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–

م	الفقرة	مؤثر جدا	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤	ندرة لقاءات المعلمين لمناقشة الأمور التربوية وحلولها .	٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	–
٥	قلة دراية المعلم بالبحوث والدراسات العلمية في المجال .	٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	–
٦	عدم إلمام المعلم بالجديد من إصدارات وكتب في المجال .	٤٦,٧	٤٦,٧	٦,٧	–
٧	إشغال معلم التربية الفنية بأمور أخرى في المدرسة.	٧٣,٣	٢٦,٧	–	–
٨	توقف المعلم عن ممارسة العمل الفني .	٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧	–
٩	عدم مشاركة المعلم في المعارض الفنية .	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–
ز)	**من حيث المشرف :**				
١	قلة زيارات المعلم	٨٠,٠	٢٠,٠	–	–
٢	كثرة عدد المعلمين للمشرف الواحد .	٨٦,٧	١٣,٣	–	–
٣	اختلاف مؤهلات المعلمين .	٢٦,٧	٦٦,٧	٦,٧	–
٤	ضعف دافعية التدريس لدى بعض المعلمين .	٥٣,٣	٤٦,٧	–	–
٥	عدم اهتمام بعض مدراء المدارس بالمادة .	٧٣,٣	٢٦,٧	–	–
٦	تركيز المعلم على الأهداف المهارية وإهماله للأهداف المعرفية والوجدانية للتلميذ .	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–
٧	خلط بعض المعلمين بين طبيعة ومستويات الأهداف التدريسية .	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–

النقاط التالية :

س) ماأهم العوائق التي تحول دون تحقيق الثقافة الفنية عند الطالب ؟

فضلاً حددها في:(قام الباحث بإيراد إجابة المشرفين عن هذا السؤال في الفصل الرابع) .

أ) عوائق منهجية :

١ - ....

٢ - ....

٣ - ....

٤ - ....

ب) عوائق تدريسية

١ - ....

٢ - ....

٣ - ....

٤ - ....

جـ) أخرى ترونها

١ - ....

٢ - ....

٣ - ....

٤ - ....

وبعد استعراض جداول المشرفين ونسبة إجابتهم عليها ، لاحظ الباحث أن

أغلبية إجابة المشرفين ، وبنسبة كبيرة تتركز على الخانة الرابعة والثالثة(مهم جداً ، مهم) ، وهذا يدل على أن الهدف تحقق من هذه الدراسة. وقد نوقشت هذه النتائج بالتفصيل في الفصل الرابع .

تطبيق الاستبيان

قام الباحث بالحصول على خطابات من كلية التربية بجامعة أم القرى لمديري التعليم، للسماح للباحث بالاتصال بعينة البحث المتمثلة في عينة عشوائية من معلمي التربية الفنية، ومشرفي التربية الفنية في كلٍ من المدن الثلاثة(مكة وجدة والطائف) ملحق رقم (٤) (٥) (٦) .

تلى ذلك الحصول على خطابات من مدراء التعليم للمشرفين ومدراء المدارس للسماح للباحث بمقابلة العينة في المدرسة، وتعميد المعلمين والمشرفين بتعبئة الاستبيان . ملاحق رقم (٧) (٨ ، ٩) (١٠ ، ١١) .

ولقد واجه الاستبيان اهتمامًا حقيقيًا من قبل المشرفين والمعلمين والإشادة من الأغلبية بأنه يحتوي على معلومات جيدة وشاملة .وقد لاحظ الباحث أن الأغلبية من العينة كانت تطالب بوضع منهج لمادة التربية من خلال الإجابة على المحور الرابع المتعلق بالمعوقات ، معوقات من حيث المنهج، كان البعض يكتب بجانب هذا المحور أنه لابد أن يكون هناك مناهج حديثة للتربية الفنية تساير هذا العصر الذي نعيشه .

وقام الباحث بتوزيع أغلب الاستبيانات على المعلمين بطريقة غير مباشرة باختيار مساعدين للباحث، وشرح لهم طريقة الاستبيان والحلول للمشاكل التي يمكن أن تواجهه، ووزع كذلك مجموعة من الاستبيان في مدينة مكة عن طريق التطوير التربوي، وذلك لكبر المدن وانتشار العينة فيها ، وعدم تمكن الباحث من

متابعة العينة كلها ، لذا تم اختيار مساعدين . وفيما يتعلق بالمشرفين، تم الاتصال بهم مباشرة من قبل الباحث في المدن الثلاث ووزع الاستبيان عليهم مناولة ثم تم جمعها منهم مباشرة .

الفصل الرابع

تحليل البيانات وتفسيرها

اسفر التحليل الإحصائي لنتائج آراء المختصين المعلمين والمشرفين لمادة التربية الفنية حول محاور الاستبيان وبنوده على النحو التالي :

أولاً : المحور الأول ويتكون من اثنين وعشرين فقرة وإجاباتهم كما يلي :

إنماء الثقافة ا لفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة يؤدي إلى التحقيق من النقاط التالية :

١ - الكشف عن قدرات التلاميذ .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٨.٩	٢٧.٨	٣.٣	-

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٦.٧	٣٣.٣	-	-

يتبين من الجدولين السابقين إجابة المعلمين والمشرفين على الفقرة ا لأولى من المحور الأول أن إجابة المعلمين كانت على الثلاث خانات الأولى مهم جداً ، بنسبة ٦٨.٩٪ ، ومهم بنسبة ٢٧.٨٪ ، وقليل الأهمية بنسبة ٣.٣٪ ، وكان المتوسط ٣.٦٥ ، وانحراف معياري ٠.٥٤ .

وكانت إجابة ا لمشرفين على الفقرة الأولى في الخانتين الأولى مهم جداً بنسبة ٦٦.٧٪ ، والخانة الثانية بنسبة ٣٣.٣٪ ، ومتوسط ٣.٦٦ وانحراف معياري ٠.٤٨ .

ويلاحظ أن هناك تقارب في متوسط ونسب المشرفين والمعلمين .

٢ - الوصول بإنتاج التلاميذ لمستوى فني عالي .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٨.٩	٤١.١	٧.٨	٢.٢

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠,٠	٣٣.٣	٦.٧	-

تبين من الجدولين السابقين إجابة المعلمين كانت نسبتها عالية في الخانتين الأولى بنسبة ٤٨.٩٪ ، والثانية ٤١.١٪ ، والثالثة قليل الأهمية ٧.٨، وغير مهم ٢.٢٪، ومتوسط ٣.٣٧، وانحراف معياري ٠.٧٣ .

وكانت إجابة المشرفين مهم جداً بنسبة ٦٠.٠٪ ، ومهم بنسبة ٣٣.٣، ، وقليل الأهمية ٦.٧٪ ، ومتوسط ٣.٥٣، وانحراف معياري ٠.٦٤ .

٣ - مساعدة التمليذ على مواءمة نفسه مع المواقف النقدية والتذوقية التي تصادفه .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤١.١	٤٦.٧	١٢.٢	-

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٦.٧	٥٣.٣	-	-

يلاحظ أن إجابة المعلمين والموجهين تركزت بشكل كبير على الخانة الثانية مهم، وكانت نسبة المعلمين مهم ٤٦.٧٪ ، مهم جداً ٤١.١٪ ، وقليل الأهمية ١٢.٢٪ ، ومتوسط ٣.٢٩، وانحراف معياري ٠.٦٧ .

وكانت نسبة المشرفين مهم جداً ٧ ,٤٦٪ ، ومهم ٣ ,٥٣٪ ، ومتوسط ٣,٤٧، وانحراف معياري ٥٢ , ٠ .

٤ - تنمية التذوق الفني والجمالي لدى التلاميذ .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٧٦,٧	١٨,٩	٤,٤	-

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٦,٧	٣٣,٣	-	-

تعتبر هذه من الفقرات المهمة، ونلاحظ أهميتها من خلال إبداء رأي المعلمين والمشرفين، ويتضح ارتفاع نسبتهم في خانة مهم جداً، وكانت إجابة المعلمين مهم جداً بنسبة ٧ ,٧٦٪، ومهم ٩ ,١٨٪ ، وقليل الأهمية ٤ ,٤٪، ومتوسط ٣,٧٢، وانحراف معياري ٥٤ , ٠ .

وإجابة الموجهين تركزت على الخانتين مهم جداً بنسبة ٧ ,٦٦٪ ، ومهم ٣ ,٣٣٪ ، ومتوسط ٣,٦٧ ، وانحراف معياري ٤٩ , ٠، وهذه النسب جيدة تدل على أهمية هذا الهدف .

٥ - تنمية قدرة التمليذ على النقد الفني .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٠,٠	٣٣,٣	١٥,٦	١,١

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠,٠	٤٠,٠	-	-

يتبين من خلال الجدولين السابقين أن نسبة إجابة ا لمعلمين مهم جداً

٠٠ . ٥٠٪ ، مهم ٣٣.٣٪ ، قليل الأهمية ٦. ١٥٪ ، غير مهم ١. ١٪ ، ومتوسط ٣.٣٢ ، وانحراف معياري ٧٧. ٠ ، وإجابة المشرفين بنسبة ٠. ٦٠٪ مهم جداً ، وبنسبة ٤٠٪ مهم ، ومتوسط ٦٠. ٣ وانحراف معياري ٥٠. ٠ .

٦ - تنمية قدرة التلميذ على البحث والاكتشاف .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٠,٠	٤٥,٦	٤,٤	-

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٠,٠	٦٠,٠	-	-

يتبين من الجدول السابق أن إجابة ا لمعلمين تكون بنسبة ٥٠٪ مهم جداً ، وبنسبة ٦. ٤٥٪مهم، وقليل الأهمية بنسبة ٤. ٤٪ ، ومتوسط ٤٥. ٣ ، وانحراف معياري ٥٨. ٠ .

وإجابة المشرفين تركزت على الخانتين الرابعة والثالثة مهم جداً بنسبة ٤٠٪ ، ومهم بنسبة، ٠. ٦٠ ، ومتوسط ٤٠. ٣ ، وانحراف معياري ٥٠. ٠ .

٧ - تنمي القدرة التعبيرة والابتكارية في الفن لدى التلاميذ :

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٧,٨	٣٦,٧	٥,٦	-

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٦,٧	٣٣,٣	-	-

كانت إجابة المعلمين من الجدول السابق مهم جداً ٨. ٥٨٪ ، ومهم ٧. ٣٦٪ ، وقليل الأهمية ٦. ٥ ، ومتوسط ٥٢. ٣ ، وانحراف معياري ٦٠. ٠ .

وإجابة المشرفين بنسبة ٦٦.٧٪ مهم جداً، ونسبة ٣٣.٣٪ مهم، ومتوسط ٣.٦٧، وانحراف معياري ٠.٤٩ . وتركزت إجابة المعلمين والمشرفين على خانة مهم جداً . ومن خلال الجداول السابقة تتضح أن النسبة عالية على هذه ا لخانة .

٨ - زيادة من وعي التلاميذ بالتراث الفني :

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٨.٩	٤٣.٣	٧.٨	-

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠.٠	٤٠.٠	-	-

كانت إجابة المعلمين والمشرفين نسبة عالية على الخانة الرابعة ، حيث كانت إجابة المعلمين بنسبة ٤٨.٩٪ مهم جداً ، وبنسبة ٤٣.٣٪ مهم ، ونسبة ٧.٨٪ قليل الأهمية ، ومتوسط ٣.٤١ ، وانحراف معياري ٠.٦٣ .

وإجابة المشرفين بنسبة ٦٠.٠٪ مهم جداً ، وبنسبة ٤٠.٠٪ مهم ، ومتوسط ٣.٦٠، وانحراف معياري ٠.٥٠ .

٩ - زيادة وعي التلاميذ بالفن الإسلامي .

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٧٠.٠	٢٧.٨	٢.٢	-

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٧٣.٣	٢٦.٧	-	-

يلاحظ اهتمام المجيبين بأهمية الفن الإسلامي للطالب كانت النسبة عالية بخانة مهم جداً، حيث كانت إجابة المعلمين مهم جداً بنسبة ٧٠.٠٪ ، مهم بنسبة

٢٧.٨٪ ، وقليل الأهمية بنسبة ٢.٢٪ ، ومتوسط ٣.٦٨ ، وانحراف معياري ٠.٥١ . وكانت إجابة المشرفين مهم جداً بنسبة ٧٣.٣٪ ، ومهم بنسبة ٢٦.٧٪، ومتوسط ٣.٧٣ ، وانحراف معياري ٠.٤٦ .

١٠ - تساعد التلميذ على فهم الفن الإسلامي :

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٤.٤	٣٠.٠	٥.٦	-

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٦.٧	٣٣.٣	-	-

من الجدولين السابقين كانت إجابة المعلمين على هذه الفقرة مهم جداً بنسبة ٦٤.٤٪ ، ومهم بنسبة ٣٠.٠٪ ، وقليل الأهمية بنسبة ٥.٦٪ ، ومتوسط ٣.٥٩، وانحراف معياري ٠.٥٩ .

وإجابة المشرفين مهم جداً بنسبة ٦٦.٧٪ ، ومهم بنسبة ٣٣.٣٪، ومتوسط ٣.٦، وانحراف معياري ٠.٤٨ .

١١ - تساعد التلميذ على فهم الفن الحديث المعاصر :

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٥.٦	٤٤.٤	١٠.٠	-

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٦.٧	٤٦.٧	٦.٧	-

وكانت إجابة المعلمين متساوية تقريبًا في الخانتين مهم جداً بنسبة ٤٥.٦٪، ومهم بنسبة ٤٤.٤٪ ، وقليل الأهمية ١٠.٠٪، ومتوسط ٣.٣٥، وانحراف معياري ٠.٦٦ .

وإجابة المشرفين متساوية في الخانتين الرابعة والثالثة ، مهم جداً ٤٦.٧٪، ومهم ٤٦.٧٪، وقليل الأهمية ٦.٧٪، ومتوسط ٣.٤٠، وانحراف معياري ٠.٦٣ .

١٢ - تساعد التلميذ على اكتساب خبرات جديدة .

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٦,٧	٣٧,٨	٤,٤	١,١

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٦,٧	٥٣,٣	-	-

كانت إجابة المعلمين كما هو واضح من الجدول عالية النسبة على الخانة الرابعة مهم جداً ٥٦.٧٪، ومهم بنسبة ٣٧.٨٪، وقليل الأهمية بنسبة ٤.٤، وغير مهم ١.١٪ ، ومتوسط ٣.٥٠، وانحراف معياري ٠.٦٤ . وكانت إجابة الموجهين عالية في الخانة الثالثة مهم بنسبة ٥٣.٣٪ ، ونسبة ٤٦.٧٪، في الخانه الرابعة مهم جداً ، ومتوسط ٣.٤٧ ، وانحراف معياري ٠.٥١ .

١٣ - تضيف إلى معلومات التلاميذ المرتبطة بممارسة الفن التشكيلي :

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٣٢,٢	٤٦,٧	٢١,١	-

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٢٦,٧	٦٦,٧	٦,٧	-

وكانت أغلبية إجابة المعلمين على الخانة الثالثة بنسبة ٤٦.٧٪، ونسبة الإجابة على الخانة الرابعة مهم جداً، ٣٢.٢٪، وقليل الأهمية ٢١.١٪، ومتوسط ٣.١١، وانحراف معياري ٠.٧٢ .

وكانت إجابة المشرفين عالية في الخانة الثالثة مهم بنسبة ٧ , ٦٦٪ ، وبنسبة ٧ , ٢٦٪ مهم جداً ، وفي الخانة الثانية ٧ , ٦٪ قليل الأهمية ، ومتوسط ٢٠ , ٣ ، وانحراف معياري ٥٦ , ٠ .

١٤ - تنمي اتجاهات التلميذ نحو ممارسة الفن .

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٣٢,٢	٥٥,٦	١٠,٠	٢,٢

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٠,٠	٥٣,٣	٦,٧	-

يتضح من الجداول السابقة أن إجابة المعلمين عالية على الخانة الثالثة مهم بنسبة ٦ , ٥٥ ٪ ، ومهم جداً ٢ , ٣٢٪ ، وقليل الأهمية ٠ , ١٠٪ ، وغير مهم ٢ , ٢٪ ، ومتوسطة ١٧ , ٣ ، وانحراف معياري ٦٩ , ٠ .

وكذلك إجابة المشرفين كانت بنسبة عالية على الخانة الثالثة مهم بنسبة ٣ , ٥٣٪ ، ومهم جداً بنسبة ٠ , ٤٠٪ ، وقليل الأهمية بنسبة ٧ , ٦٪ ، ومتوسط ٣٣ , ٣ ، وانحراف معياري ٦١ , ٠ .

١٥ - تنمي المفاهيم ا لتاريخية للفن عند التلميذ :

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٣٠,٠	٤٧,٨	٢١,١	١,١

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٣٣,٣	٥٣,٣	١٣,٣	-

كانت إجابة المعلمين بنسبة كبيرة تركز على الخانة الثالثة مهم بنسبة

٤٧,٨٪ ، ومهم جداً ٣٠,٠٪، وقليل الأهمية ٢١,١٪، وغير مهم بنسبة ١,١٪، ومتوسط ٣,٠٦، وانحراف معياري ٠,٧٤.

وكذلك إجابة المشرفين تركز بنسبة كبيرة على الخانة الثانية بنسبة ٥٣,٣٪، ومهم جداً ٣٣,٣٪، وقليل الأهمية ١٣,٣، ومتوسط ٣,٢٠، وانحراف معياري ٠,٦٧.

١٦ - مساعدة التلاميذ على إعطاء المعاني وفهم المصطلحات الفنية :

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٣٦,٧	٤٤,٤	١٧,٨	١,١

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٢٦,٧	٦٦,٧	٦,٧	-

ويلاحظ نسبة الإجابة للمعلمين في الخانة الثالثة مرتفعة عن الخانات الأخرى، وكانت نسبة الأجابة كالتالي :

مهم جداً ٣٦,٧٪، ونسبة مهم ٤٤,٤٪، وقليل الأهمية ١٧,٨٪، وغير مهم ١,١، ومتوسط ٣,١٦، وانحراف معياري ٠,٧٥. وكذلك إجابة المشرفين مرتفعة في الخانة الثالثة مهم ٦٦,٧٪، ومهم جداً بنسبة ٢٦,٧٪، وقليل الأهمية ٦,٧٪، متوسط ٣,٢٠٪ ، وانحراف معياري ٠,٥٦.

١٧ - تساعد على إعطاء التلميذ فرص للتعبير عن مدركاته ومفاهيمه الذاتية :

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥١,١	٣٨,٩	١٠,٠	-

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	-

يتبين من الجدول السابق أن إجابة المعلمين كانت بنسبة كبيرة في الخانة الرابعة مهم جداً بنسبة ١ , ٥١٪ ، وبنسبة ٩ , ٣٨٪ مهم ، وقليل الأهمية بنسبة ٠ , ١٠٪ ، ومتوسط ٤١ , ٣ ، وانحراف معياري ٦٦ , ٠ .

وكذلك إجابة المشرفين كانت عالية في الخانة الرابعة مهم جداً بنسبة ٦٦,٧٪ ، ومهم بنسبة ٧ , ٢٦٪ ، وقليل الأهمية ٧ , ٦٪ ، ومتوسط ٥٣ , ٣ ، وانحراف معياري ٨٣ , ٠ .

١٨ - تتيح للمعلم أمكانية تنفيذ تصوراته لأداء التلاميذ :

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٦,٧	٤٦,٧	٦,٧	-

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠,٠	٢٠,٠	٢٠,٠	-

يلاحظ تساوي إجابة المعلمين في الخانتين الثالثة مهم والرابعة مهم جداً بنسبة ٧ , ٤٦٪ ، ونسبة ٧ , ٦ قليل الأهمية ، ومتوسط ٤٠ , ٣ ، وانحراف معياري ٦١ , ٠ .

وارتفاع نسبة الإجابة للمشرفين في الخانة الرابعة مهم جداً بنسبة ٠ , ٦٠٪ ، وتساوي الإجابات في الخانتين الثالثة مهم ، والثانية قليل الأهمية بنسبة ٠ , ٢٠٪ ، ومتوسط ٤٠ , ٣ ، وانحراف معياري ٨٣ , ٠ .

١٩ - تزيد من ثقة التلميذ بنفسه :

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٢,٢	٤٠,٠	٥,٦	٢,٢

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧	-

كانت إجابة المعلمين عالية في الخانة الرابعة بنسبة ٥٢.٢٪، ومهم بنسبة ٤٠.٠٪، وقليل الأهمية ٥.٦٪، وغير مهم بنسبة ٢.٢٪، ومتوسط ٣.٤٢، وانحراف معياري ٠.٧٠ . وكانت إجابة المشرفين تركز بنسبة عالية على الخانة الرابعة مهم جداً بنسبة ٧٣.٣٪، ومهم بنسبة ٢٠.٠٪، وقليل الأهمية ٦.٧٪، ومتوسط ٣.٦٦، وانحراف معياري ٠.٦١ .

٢٠ - تضيف إلى تجارب نقد وتذوق التلاميذ للأعمال الفنية المناسبة لأعمارهم :

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٠,٠	٤٠,٠	١٠,٠	-

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٦,٧	٤٠,٠	١٣,٣	-

يتبين من الجدول ارتفاع نسبة إجابة المعلمين في الخانة الرابعة مهم جداً فكانت النسبة ٥٠.٠٪، ونسبة إجابة الخانة الثالثة مهم ٤٠.٠٪، وقليل الأهمية بنسبة ١٠.٠٪، ومتوسط ٣.٤٠، وانحراف معياري ٠.٦٦ . وكذلك المشرفين كانت إجابتهم على الخانة الرابعة مرتفعة بنسبة ٤٦.٧٪، والخانة الثالثة مهم ٤٠.٠٪ ، وقليل الأهمية بنسبة ١٣.٣٪ ، ومتوسط ٣.٣٣، وانحراف معياري ٠.٧٢ .

٢١ - نقد التلاميذ لأعمال زملائهم وتبادل وجهات النظر فيما بينهم يزيد ثقافتهم الفنية :

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٨,٩	٣٥,٦	٥,٦	-

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٦,٧	٣٣,٣	-	-

يتضح من الجدولين السابقين ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين على الخانة الرابعة مهم جداً ، وكانت إجابة المعلمين بنسبة ٩ .٥٨٪، ومهم بنسبة ٦ .٣٥، قليل الأهمية ٦ .٥٪ ، ومتوسط ٣ .٥٣، وانحراف معياري ٦٠ .٠ .

وكانت إجابة المشرفين على الخانة الرابعة مهم جداً بنسبة ٧ .٦٦٪، ومهم ٣ .٣٣٪، ومتوسط ٣ .٦٦، وانحراف معياري ٤٨ .٠ .

٢٢ - حلقات نقد التلاميذ لأعمالهم والتحدث عنها تزيد من مهاراتهم النقدية :

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٣,٣	٣٨,٩	٦,٧	١,١

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠,٠	٢٦,٧	١٣,٣	-

يتبين من الجدولين ا لسابقين ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين على الخانة الرابعة مهم جداً ، وكانت نسبة إجابة المعلمين كما يلي : مهم جداً ٣ .٥٣٪، ونسبة مهم ٩ .٣٨٪، وقليل الأهمية بنسبة ٧ .٦٪، وغير مهم بنسبة ١ .١٪، متوسط ٣ .٤٤، وانحراف معياري ٦٧ .٠ . وكانت إجابة المشرفين على الخانة الرابعة مهم جداً بنسبة ٠ .٦٠٪ ، ومهم بنسبة ٧ .٢٦، وقليل الأهمية ٣ .١٣٪ ، ومتوسط ٣ .٤٦، وانحراف معياري ٧٤ .٠ .

وبعد استعراض إجابات المعلمين والمشرفين على المحور الأول من الاستبيان ، يلاحظ ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين على الخانة الرابعة (مهم جداً) بنسبة كبيرة ، وكانت إجابة عينة المعلمين على المحور الأول مرتفعة وكانت المتوسط ٠ .٧٥، والانحراف المعياري ٥٤ .٧ .

وكانت إجابة المشرفين على المحور الأول من الاستبيان متوسط ٨٦ . ٧٦، وانحراف معياري ٦١ . ٦ .

وتعد إجابة المعلمين والمشرفين إجابة على التساؤل الأول من البحث

س : ماأهمية إنماء الثقافة الفنية (المعارف والمعلومات والنقد والتذوق الفني) لطلاب المرحلة المتوسطة وفي ضوء مناهج التربية الفنية المعاصرة ؟

وتؤكد إجابة عينة البحث (المعلمين والمشرفين) على أهمية إنماء الثقافة الفنية لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، وبذلك يتحقق الهدف الأول من أهداف البحث .

ثانيًا : المحور الثاني :

يستقي معلم التربية الفنية معلوماته لإنماء ثقافة التلاميذ الفنية (التذوق والنقد الفني) من المصادر التالية :

١ - ثقافة المجتمع الفنية .

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٣٦.٧	٤٦.٧	١٥.٦	١.١

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٣.٣	٣٣.٣	١٣.٣	-

يتضح من الجدول السابق الخاص بالمعلمين أن اغلبية المجيبين كانت على الخانة الثالثة مهم بنسبة ٧ . ٤٦٪، ثم الخانة الرابعة مهم جداً ٧ . ٣٦٪، وقليل الأهمية بنسبة ٦ . ١٥٪، وغير مهم بنسبة ١ . ١٪، ومتوسط ١٨ . ٣، وانحراف معياري ٧٣ . ٠ .

بينما تركزت إجابة أغلبية المشرفين على الخانة الرابعة مهم جداً بنسبة

٥٣,٣٪ ، ثم مهم بنسبة ٣٣,٣٪، وقليل الأهمية ١٣,٣، ومتوسط ٣,٤٠، وانحراف معياري ٠,٧٣ .

٢ - الطبيعة المحيطة بالتمليذ .

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٦,٧	٤٢,٢	١١,١	-

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠,٠	٤٠,٠	-	-

يتضح من الجدولين السابقين أن إجابة المعلمين والمشرفين تركز على الخانة الرابعة مهم جداً وزيادة نسبة المشرفين عن المعلمين .

وكانت نسبة المعلمين للخانة الرابعة مهم جداً ٤٦,٧٪، ومهم بنسبة ٤٢,٢٪ ، وقليل الأهمية ١١,١٪، ومتوسط ٣,٣٥ ، وانحراف معياري ٠,٦٧ .

بينما إجابة المشرفين كانت بنسبة ٦٠,٠٪ مهم جداً ، وبنسبة ٤٠,٠٪ مهم، ومتوسط ٣,٦٠، وانحراف معياري ٠,٥٠ .

٣ - البيئة التي يعيش فيها التلميذ .

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٧,٨	٢٥,٦	٤,٤	٢,٢

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠,٠	٤٠,٠	-	-

يتبين من الجدولين السابقين إجابة المعلمين والمشرفين بنسبة كبيرة، وخاصة المعلمين على الخانة الرابعة مهم جداً، وكانت إجابة المعلمين بنسبة ٦٧,٨٪، ثم

مهم بنسبة ٦ , ٢٥ ٪ ، وبنسبة ٤ , ٤ ٪على قليل الأهمية، ونسبة ٢ , ٢ ٪ على غير مهم ، ومتوسط ٥٨ , ٣، وانحراف معياري ٦٨ , ٠ . وكانت إجابة المشرفين على الخانة الرابعة بنسبة ٠ , ٦٠ ٪ مهم جداً ، وبنسبة ٠ , ٤٠ ٪ مهم، ومتوسط ٦٠ , ٣ ، وانحراف معياري ٥٠ , ٠ .

٤ - التراث الفني

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	-

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠,٠	٤٠,٠	-	-

يتبين من الجدولين أن أجابة المعلمين والمشرفين تركزت الأغلبية على الخانة الرابعة مهم جداً ، وكانت إجابة المعلمين بنسية ٧ , ٦٦ ٪ مهم جداً ، ومهم بنسبة ٧ , ٢٦ ٪ ، وقليل الأهمية ٧ , ٦ ٪ ، ومتوسط ٦٠ , ٣ ، وانحراف معياري ٦١ , ٠ . وكانت إجابة المشرفين على الخانة الرابعة مهم جداً بنسبة ٠ , ٦٠ ٪ ، ومهم بنسبة ٠ , ٤٠ ٪ ، ومتوسط ٦٠ , ٣ ، وانحراف معياري ٥٠ , ٠ .

٥ - المعارض الفنية في الداخل .

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٥,٦	١٣,١	٣,٣	-

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٨٠,٠	١٣,٣	٦,٧	-

تتضح إجابة المعلمين والمشرفين على الفقرة السابقة من خلال الجدولين

السابقين أنها تركز على الخانة الرابعة مهم جداً، وارتفاع النسبة فيها، حيث كانت إجابة المعلمين ٦ . ٦٥٪ مهم جداً، وبنسبة ١ . ١٣٪ مهم ، وقليل الأهمية بنسبة٣ . ٣٪ ، ومتوسط ٦٢ . ٣، وانحراف معياري ٥٥ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين بنسبة ٠ . ٨٠٪ مهم جداً، وبنسبة ٣ . ١٣٪ مهم ، وقليل الأهمية بنسبة ٧ . ٦٪، ومتوسط ٧٣ . ٣، وانحراف معياري ٥٩ . ٠ .

٦ - المعارف الفنية في الخارج .

إجابة معلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٧,٨	٢٢,٢	٢٥,٦	٤,٤

إجابة مشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠,٠	٣٣,٣	٦,٧	-

كانت إجابة المعلمين مرتفعة في الخانة الرابعة، حيث كانت النسبة ٨ . ٤٧٪ مهم جداً، ومهم بنسبة ٢ . ٢٢٪، وقليل الأهمية بنسبة ٦ . ٢٥٪، وغير مهم بنسبة ٤ . ٤٪، ومتوسط ١٣ . ٣، وانحراف معياري ٥٩ . ٠ وكانت إجابة المشرفين مرتفعة على الخانة الرابعة مهم جداً وبنسبة ٠ . ٦٠٪، ومهم بنسبة ٣ . ٣٣٪، وقليل الأهمية ٧ . ٦٪، ومتوسط ٥٣ . ٣ ، وانحراف معياري ٦٤ . ٠ .

٧ - أعمال الفنانين .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٤,٤	٣٧,٨	١٣,٣	٤,٤

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٦,٧	٥٣,٣	-	-

يتبين من الجدولين السابقين أن إجابة المعلمين تركزت على الخانة الرابعة مهم جداً ، وإجابة المشرفين تركزت على الخانة الثالثة مهم، وهي كالتالي : إجابة المعلمين بنسبة ٤ , ٤٤٪ مهم جداً ، ومهم بنسبة ٨ , ٣٧٪ ، وقليل الأهمية بنسبة ٣ , ١٣٪ ، وغير مهم بنسبة ٢ , ٤٪ ، ومتوسط ٢٢ , ٣ ، وانحراف معياري ٨٤ , ٠ . وكانت إجابة المشرفين مهم جداً بنسية ٧ , ٤٦٪ ، ومهم بنسبة ٣ , ٥٣٪ ، ومتوسط ٤٦ , ٣ ، وانحراف معياري ٥١ , ٠ .

٨ - المتاحف .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٣,٣	٣٢,٢	٢٤,٤	-

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٠,٠	٤٦,٧	١٣,٣	-

كانت نسبة إجابة المعلمين مرتفعة في الخانة الرابعة مهم جداً للفقرة السابقة، وكانت إجابة المعلمين بنسية ٣ , ٤٣٪مهم جداً ، ومهم بنسبة ٢ , ٣٢٪ ، وقليل الأهمية ٤ , ٢٤٪ ، ومتوسط ١٨ , ٣ ، وانحراف معياري ٨٠ , ٠ .

وكانت إجابة المشرفين مهم جداً بنسبة ٠ , ٤٠٪ ، ومهم بنسبة ٧ , ٤٦٪ ، وقليل الأهمية بنسبة ٣ , ١٣٪ ، ومتوسط ٢٧ , ٣ ، وانحراف معياري ٧٠ , ٠ .

٩ - الفن الإسلامي .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٥,٦	٣٠,٠	٤,٤	-

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٦,٧	٤٠,٠	١٣,٣	-

يتبين من الجدولين السابقين أن نسبة إجابة المعلمين والمشرفين مرتفعة في الخانة الرابعة مهم جداً، وكانت إجابة المعلمين مهم جداً بنسبة ٦ . ٦٥٪، ومهم بنسبة ٠ . ٣٠٪، وقليل الأهمية ٤ . ٤٪، ومتوسط ٦١ . ٣، وانحراف معياري ٥٧ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين مهم جداً بنسية ٧ . ٤٦٪، ومهم بنسبة ٠ . ٤٠٪، وقليل الأهمية ٣ . ١٣٪، ومتوسط ٣٣ . ٣، وانحراف معياري ٧٢ . ٠ .

١٠ - كتب التربية الفنية بصفة عامة .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠,٠	٢٨,٩	٨,٩	٢,٢

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٧٣,٣	٢٦,٧	-	-

يتضح من الجدولين السابقين ارتفاع نسبة الإجابة في الخانة الرابعة مهم جداً، وكانت إجابة المعلمين كما يلي مهم جداً ٠ . ٦٠٪ ، ومهم ٩ . ٢٨٪، وقليل الأهمية بنسبة ٩ . ٨٪، وغير مهم بنسبة ٢ . ٢، ومتوسط ٤٦ . ٣، وانحراف معياري ٧٥ . ٠ .

وكانت إجابة المشرفين كما يلي مهم جداً بنسبة ٣ . ٧٣٪، ومهم بنسبة ٧ . ٢٦٪، ومتوسط ٧٣ . ٣، وانحراف معياري ٤٥ . ٠ .

١١ - كتب النقد والتذوق الفني بصفة خاصة .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٠,٠	٣١,١	١٥,٦	٣,٣

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧	-

من الجدولين السابقين يتبين أن نسبة إجابة المعلمين والمشرفين كانت عالية، وتركز على الخانة الرابعة مهم جداً ، وكانت إجابة المعلمين مهم جداً بنسبة ٥٠٫٠٪ ، ومهم بنسبة ٣١٫١٪، وقليل الأهمية ١٥٫٦٪، وغير مهم بنسبة ٣٫٣٪، ومتوسط ٣٫٢٧، وانحراف معياري ٠٫٨٥ . وكانت إجابة المشرفين مهم جداً بنسبة ٧٣٫٣٪، ومهم بنسبة ٢٠٫٠٪، وقليل الأهمية بنسبة ٦٫٧٪، ومتوسط ٣٫٦٦، وانحراف معياري ٠٫٦١ .

١٢ - المجلات والدوريات المتخصصة في المجال .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٣٦٫٧	٤٥٫٦	١٤٫٤	٣٫٣

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠٫٠	٣٣٫٣	٦٫٧	-

كانت إجابة المعلمين مرتفعة في الخانة الثالثة مهم ، وكانت إجابة المشرفين مرتفعة في الخانة الرابعة مهم جداً، وهي كالتالي إجابة المعلمين مهم جداً بنسبة ٣٦٫٧٪، ومهم ٤٥٫٦٪، وقليل الأهمية بنسبة ١٤٫٤٪، وغير مهم بنسبة ٣٫٣٪، ومتوسط ٣٫١٥، وانحراف معياري ٠٫٧٩ . وكانت إجابة المشرفين مهم جداً بنسبة ٦٠٫٠٪، ومهم بنسبة ٣٣٫٣٪، وقليل الأهمية بنسبة ٦٫٧٪، ومتوسط ٣٫٥٣، وانحراف معياري ٠٫٦٤ .

١٣ - المقالات والمنشورات .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٢٧٫٨	٤٥٫٦	٢٢٫٢	٤٫٤

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٦٫٧	٣٣٫٣	-	-

يتبين من الجدول السابق أن إجابة المعلمين كانت عالية بالنسبة للخانة الثالثة مهم بنسبة ٦ , ٤٥ ٪ ، ومهم جداً بنسبة ٨ , ٢٧ ٪ ، وقليل الأهمية بنسبة ٢ , ٢٢ ٪ ، وغير مهم بنسبة ٤ , ٤ ٪ ، ومتوسط ٩٦ , ٢ ، وانحراف معياري ٨٢ , ٠ .

وكانت إجابة ا لمعلمين مرتفعة في خانة مهم جداً بنسبة ٧ , ٦٦ ٪ ، ومهم بنسبة ٣ , ٣٣ ٪ ، ومتوسط ٦٦ , ٣ ، وانحراف معياري ٤٨ , ٠ .

١٤ - البحوث والرسائل العلمية في مجال الفن والتربية الفنية .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٣٢,٢	٥٠,٠	١٥,٦	٢,٢

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٣,٣	٤٦,٧	-	-

كانت إجابة المعلمين على الخانة الثالثة مهم عالية بنسبة ٠ , ٥٠ ٪ ، ومهم جداً بنسبة ٢ , ٣٢ ٪ ، وقليل الأهمية ٦ , ١٥ ٪ ، وغير مهم بنسبة ٢ , ٢ ٪ ، ومتوسط ١٢ , ٣ ، وانحراف معياري ٧٤ , ٠ . وكانت إجابة المشرفين عالية في الخانة الرابعة مهم جد‎ا ٣ , ٥٣ ٪ ، ومهم بنسبة ٧ , ٤٦ ٪ ، ومتوسط ٥٣ , ٣ ، وانحراف معياري ٥١ , ٠ .

١٥ - المراجع العلمية في طرق تدريس التربية الفنية .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٣٨,٩	٤٥,٦	١٤,٤	١,١

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٦,٧	٣٣,٣	-	-

يتبين من الجدولين السابقين ارتفاع نسبة إجابات المعلمين على الخانة الثالثة مهم بنسبة ٤٥.٦٪، ومهم جداً بنسبة ٣٨.٩٪، وقليل الأهمية بنسبة ١٤.٤٪، وغير مهم بنسبة ١.١٪، ومتوسط ٣.٢٢، وانحراف معياري ٠.٧٣.

وكانت إجابة المشرفين مرتفعة في الخانة الرابعة مهم جداً بنسبة ٦٦.٧٪، ومهم بنسبة ٣٣.٣٪، ومتوسط ٣.٦٦، وانحراف معياري ٠.٤٨.

١٦ - الدورات التدريبية التي تجري لمعلمي التربية الفنية .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٢,٢	٣٢,٢	١٤,٤	١,١

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٨٠,٠	٢٠,٠	–	–

كانت إجابة المشرفين والمعلمين مرتفعة في الخانة الرابعة مهم جداً، وكانت نسبة المعلمين ٥٢.٢٪ مهم جداً، ومهم بنسبة ٣٢.٢٪، وقليل الأهمية ١٤.٤٪، وغير مهم ١.١٪، ومتوسط ٣.٣٥ وانحراف معياري ٠.٧٦.

وكانت إجابة ا لمشرفين مهم جداً بنسبة ٨٠.٠٪، ومهم بنسبة ٢٠.٠٪، ومتوسط ٣.٨٠، وانحراف معياري ٠.٤١.

١٧ - الندوات العلمية التي تعقد في النقد والتذوق الفني

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٣٤,٤	٤٦,٧	١٧,٨	١,١

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٦,٧	٣٣,٣	–	–

كانت إجابة المعلمين تركز على الخانة الثالثة مهم بنسبة ٤٦,٧٪، ومهم جداً بنسبة ٣٤,٤٪، وقليل الأهمية ١٧,٨٪، وغير مهم ١,١٪، ومتوسط ٣,١٤، وانحراف معياري ٠,٧٤.

وكانت إجابة المشرفين من خلال الجدول السابق تركز على الخانة الرابعة مهم جداً بنسبة ٦٦,٧٪، ومهم بنسبة ٣٣,٣٪، ومتوسط ٣,٦٦، وانحراف معياري ٠,٤٨.

١٨ – نتائج تجارب تذوق التلاميذ للأعمال الفنية المناسبة لأعمارهم .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٧,٨	٤٠,٠	١٢,٢	–

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧	–

من خلال الجدولين السابقين يتضح أن أغلبية إجابة المعلمين والمشرفين كانت تركز على الخانة الرابعة مهم جداً، وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مهم جداً بنسبة ٤٧,٨٪، مهم بنسبة ٤٠,٠٪، وقليل الأهمية ١٢,٢٪، و متوسط ٣,٣٥، وانحراف معياري ٠,٦٩.

وكانت إجابة المشرفين كما يلي مهم جداً بنسبة ٧٣,٣٪، ومهم بنسبة ٢٠,٠٪، وقليل الأهمية ٦,٧٪ ، ومتوسط ٣,٦٦، وانحراف معياري ٠,٦١.

١٩ – نتائج حلقات نقد التلاميذ لأعمالهم والتحدث عنها .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٥,٦	٤٠,٠	١٣,٣	١,١

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠,٠	٣٣,٣	٦,٧	–

كانت إجابة المعلمين متقاربة في الخانتين الثالثة والرابعة، وكانت النسبة كما يلي : مهم جداً بنسبة ٤٥,٦٪، مهم بنسبة ٤٠,٠٪، وقليل الأهمية ١٣,٣٪، وغير مهم ١,١٪، ومتوسط ٣,٣٠، وانحراف معياري ٠,٧٤، وكان هناك فرق واضح في إجابة المشرفين بين الخانتين الرابعة مهم جداً والثالثة مهم، وكانت النسبة مرتفعة في الخانة الرابعة ، وهي كما يلي : مهم جداً بنسبة ٦٠,٠٪، ومهم ٣٣,٣٪، وقليل الأهمية بنسبة ٦,٧٪، ومتوسط ٣,٥٣، وانحراف معياري ٠,٦٤ .

٢٠ - نتائج نقد التلاميذ لأعمال زملائهم وتبادل وجهات النظر فيما بينهم.

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٣,٣	٤٤,٤	١٢,٢	-

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٣,٣	٤٠,٠	٦,٧	-

كانت إجابة المعلمين في الجداول السابقة متقاربة في الخانتين الرابعة والثالثة، وهي كما يلي : مهم جداً بنسبة ٤٣,٣٪، ومهم بنسبة ٤٤,٤٪، وقليل الأهمية ٢٢,٢٪، ومتوسط ٣,٣١، وانحراف معياري ٠,٦٨ . وكانت إجابة المشرفين كما يلي : مهم جداً بنسبة ٥٣,٣٪ ، ومهم بنسبة ٤٠,٠٪، وقليل الأهمية ٦,٧٪، ومتوسط ٣,٤٦، وانحراف معياري ٠,٦٤ .

وبعد استعراض نتائج إجابات المعلمين والمشرفين على المحور الثاني من المصادر التي يستقي منها معلم التربية الفنية معلوماته لإنماء التذوق والنقد الفني، يلاحظ ارتفاع نسبة الأجابة واختيار الأغلبية للخانة الرابعة مهم جداً بنسبة كبيرة للأغلبية لعينة البحث .

وكـان المتـوسط الإجمـالي لإجـابة المعلمين على هذا المحـور يقـدر بحـوالي ١٨ . ٦٦، وانحراف معـيـاري ١٨ . ٧ وكذلك كانت إجابـة المشرفين مرتفعـة وكان المتـوسط الإجمـالي لإجابـة المشـرفين على هذا المحـور حـوالي ٤٦ . ٧١وانحـراف معياري ٧٨ . ٥ .

وهذا يؤكد أن هناك علاقـة إحصائية تؤكد الإجابة على تساؤل البحث، وهو السؤال الثالث للبحث .

س - مـامـدى إفـادة الطالب في المرحلة المتـوسطة مما يتلقـاه من المعلومـات والمعارف، وماهي مصادر هذه المعلومات للمعلم ضمن دروسه ؟

وكذلك يحقق الهدف الثاني في أهداف البحث .

ونلاحظ أن بعض فـقـرات المحـور الأول تجـيب عـلى الجـزء الأول من السـؤال الثـالث (مـامـدى إفـادة الطالب في المرحلة المتـوسطة ، مما يتلقـاه من مـعلومـات والمعارف) فقد يستفيد ا لطالب من المعلومات والمعارف التي تنمي لديه الثقافة الفنيـة ، في زيادة قـدرة التلميـذ على الابتـكار وفـهم الفن الإسلامي، وفـهم الفن الحديث المعاصر، وتزيد من وعي التلميذ بالتراث الفني، واكتساب خبرات جديدة، وأهم شيء يكتسبـه الطالب هو ثقتـه في نفسـه عندمـا يتـحدث وينقـد بعض الأعمال، وهذه كلها يؤكدها جزء كبير من المحور الأول للاستبيان .

ثالثًا : المحور الثالث

يستعين معلم التربية الفنية في إنماء ثقافة التلاميذ الفنية وتوجيههم بوسائل أهمها :

يتكون هذا المحور من ثلاث عشرة فقرة ، وكانت الإجابة عليها كما يلي :

١ - زيادة المتاحف

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٥,٦	٣٦,٧	١٤,٤	٣,٣

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٢٦,٧	٦٦,٧	٦,٧	-

يتضح من الجدولين السابقين اختلاف إجابة المعلمين والمشرفين فأغلبية المعلمين ركزت على الخانة الرابعة بنسبة ٦ , ٤٥ ٪ ، والمشرفين ركزت على الخانة الثالثة مهم بنسبة ٧ , ٦٦ ٪ ، وكانت إجابة المعلمين على باقي الفقرات مهم ٧ , ٣٦ ٪ ، قليل الأهمية ٤ , ١٤ ٪ ، وغير مهم ٣ , ٣ ٪ ، وكانت إجابة المشرفين على باقي الفقرات كما يلي مهم جدا ٧ , ٢٦ ٪ ، قليل الأهمية ٧ , ٦ ٪ ، وكان المتوسط للمعلمين ٢٤ , ٣ ، والانحراف المعياري ٨٢ , ٠ . وكان المتوسط للمشرفين ٢٠ , ٣ ، والانحراف المعياري ٥٦ , ٠ .

٢ - عرض أفلام وشرائح تعليمية .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٤,٤	٣٥,٦	١٠,٠	-

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٩٣,٣	٦,٧	-	-

يتضح من الجدولين السابقين ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين على الخانة الرابعة مهم جداً ، وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مهم جداً بنسبة ٤ , ٥٤ ٪ ، ومهم بنسبة ٦ , ٣٥ ٪ ، وقليل الأهمية ٠ , ١٠ ٪ ، ومتوسط ٤٤ , ٣ ،

وانحراف معياري ٦٧ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين مهم جداً بنسبة ٣ . ٩٣٪، ومهم بنسبة ٧ . ٦٪، ومتوسط ٩٣ . ٣، وانحراف معياري ٢٥ . ٠ .

٣ - عقد ندوات عن التربية الفنية

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٣٣,٣	٤٦,٧	١٨,٩	١,١

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	-

يتضح من الجدولين السابقين أن إجابة المعلمين والمشرفين كانت كما يلي : إجابة المعلمين كانت مرتفعة في الخانة الثالثة مهم بنسبة ٧ . ٤٦٪، ومهم جداً ، ٣ . ٣٣٪، وقليل الأهمية ٩ . ١٨٪، وغير مهم ١ . ١٪، ومتوسط ١٢ . ٣، وانحراف معياري ٧٤ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين (الأغلبية) على الخانة الرابعة مهم جداً بنسبة ٧ . ٦٦٪، ثم مهم بنسبة ٧ . ٢٦٪، وقليل الأهمية ٧ . ٦، ومتوسط ٦٠ . ٣، وانحراف معياري ٦٣ . ٠ .

٤ - عرض نماذج من وحدات من جوانب الفن الإسلامي .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٢,٢	٢٧,٨	١٠,٠	-

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٣,٣	٤٦,٧	-	-

يتضح من الجدولين السابقين أن أغلبية إجابة المعلمين والمشرفين كانت تركز على الخانة الرابعة مهم جداً ، وكانت نسبة إجابة المعلمين كما يلي :

مهم جداً ٢ , ٦٢ ٪، ومهم بنسبة ٨ , ٢٧ ٪، وقليل الأهمية بنسبة ٠ , ١٠ ٪، ومتوسط ٥٢ , ٣، وانحراف معياري ٦٧ , ٠ . وكانت إجابة ا لمشرفين مهم جداً بنسبة ٣ , ٥٣ ٪، ومهم بنسبة ٧ , ٤٦ ٪، ومتوسط ٥٣ , ٣، وانحراف معياري ٥١ , ٠ .

٥ - عرض نماذج لبعض الفنانين العالمين .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٥,٦	٣٥,٦	١٦,٧	٢,٢

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٦,٧	٥٣,٣	-	-

يتبين من الجدولين السابقين أن أ غلبية إجابة المشرفين كانت تركز على الخانة الثالثة مهم ، بينما إجابة المعلمين تركز على الخانة الرابعة مهم جداً ، وكانت إجابة المعلمين كالتالي : مهم جداً بنسبة ٦ , ٤٥ ٪، ومهم بنسبة ٦ , ٣٥ ٪، وقليل الأهمية بنسبة ٧ , ١٦ ٪، وغير مهم بنسبة ٢ , ٢ ٪، ومتوسط ٢٤ , ٣، وانحراف معياري ٨١ , ٠ . وكانت إجابة المشرفين كما يلي : مهم جداً بنسبة ٧ , ٤٦ ٪، ومهم ٣ , ٥٣ ٪، ومتوسط ٤٦ , ٣، وانحراف معياري ٥١ , ٠ .

٦ - عرض نماذج لبعض الفنانين المحلين .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦١,١	٣٠,٠	٦,٧	٢,٢

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٨٠,٠	٢٠,٠	-	-

يتبين من خلال الجدولين السابقين ارتفاع نسبة إجابة ا لمعلمين والمشرفين على الخانة الرابعة مهم جداً ، وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مهم جداً بنسبة ٦١,١٪ ، ومهم بنسبة ٣٠,٠٪ ، وقليل الأهمية ٦,٧٪ ، وغير مهم بنسبة ٢,٢٪ ، ومتوسط ٣,٥٠ ، وانحراف معياري ٠,٧٢ . وكانت إجابة المشرفين مهمّ جداً بنسبة ٨٠,٠٪ ، ومهم بنسبة ٢٠,٠٪ ، ومتوسط ٣,٨٠ ، وانحراف معياري ٠,٤١ .

٧ - زيارة المعارض المحلية .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٧٤,٤	٢٢,٢	٣,٣	-

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٩٣,٣	٦,٧	-	-

يلاحظ في الجدولين السابقين ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين بصورة كبيرة وتأيدهم لهذه الفقرة ، وهي زيارة المعارض المحلية . وكانت نسبة إجابة المعلمين كما يلي : مهم جداً بنسبة ٧٤,٤٪ ، ومهم بنسبة ٢٢,٢٪ ، وقليل الأهمية ٣,٣٪ ، ومتوسط ٣,٧١ ، وانحراف معياري ٠,٥٢ . وكانت إجابة المشرفين مهم جداً بنسبة ٩٣,٣٪ ، ومهم ٦,٧٪ ، ومتوسط ٣,٩٣ ، وانحراف معياري ٠,٢٥ .

٨ - زيارة معارض المدارس المجاورة .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٧٤,٤	٢٠,٠	٥,٦	-

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧	-

كانت نسبة إجابة المعلمين والمشرفين من خلال الجداول السابقة مرتفعة تركز على ا لخانة الرابعة مهم جداً ، وهذا يؤكد أهمية زيارة المعارض للمدارس المجاورة، وكانت إجابة المعلمين كالتالي : مهم جداً بنسبة ٧٤,٤٪ ، ومهم ٢٠,٠٪، وقليل الأهمية بنسبة ٥,٦ ٪، ومتوسط ٣,٦٨، وانحرف معياري ٠,٥٧، وكانت إجابة المشرفين كالتالي : مهم جداً بنسبة ٧٣,٣٪ ، ومهم بنسبة ٢٠,٠٪، وقليل الأهمية ٦,٧٪، ومتوسط ٣,٦٦، وانحراف معياري ٠,٦١.

٩ - القيام برحلات لأماكن أثرية أو فنية .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٠,٠	٢٨,٩	٨,٩	٢,٢

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٠,٠	٤٦,٧	١٣,٣	-

ركزت إجابة المعلمين من خلال الجدول على الخانة الرابعة مهم جداً ، وذلك على أهمية هذه الفقرة ، وهي القيام برحلات خارج المدرسة للأماكن الأثرية والفنية، وكانت نسبة إجابة المعلمين مهم جداً بنسبة ٦٠,٠٪، مهم بنسبة ٢٨,٩٪، قليل الأهمية بنسبة ٨,٩٪ ، وغير مهم بنسبة ٢,٢٪ ، ومتوسط ٣,٤٦ ، وانحراف معياري ٠,٧٥ ، وكانت إجابة المشرفين كما يلي : مهم جداً بنسبة ٤٠,٠٪، ومهم بنسبة ٤٦,٧٪، وقليل الأهمية ١٣,٣٪، ومتوسط ٣,٢٦، وانحراف معياري ٠,٧٠ .

١٠ - إجراء مسابقات بين التلاميذ

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٥٥,٦	٣٧,٨	٣,٣	٣,٣

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٦٦,٧	٢٦,٧	-	٦,٧

من خلال الجدولين السابقين كانت أغلبية إجابة المعلمين والمشرفين تركز على الخانة الرابعة مهم جداً ، وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مهم جداً بنسبة ٥٥ . ٦ ٪ ، مهم بنسبة ٣٧ . ٨ ٪ ، وقليل الأهمية ٣ . ٣ ٪ ، وغير مهم بنسبة ٣ . ٣ ٪ ، ومتوسط ٤٥ . ٣ ، وانحراف معياري ٧٢ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين مهم جداً ٧ . ٦٦ ٪ ، ومهم بنسبة ٧ . ٢٦ ٪ ، غير مهم بنسبة ٧ . ٦ ٪ ، ومتوسط ٥٣ . ٣ ، وانحراف معياري ٨٣ . ٠ .

١١ - استخدام المراجع والكتب المناسبة لسن التلاميذ .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٢,٢	٣٦,٧	١٨,٩	٢,٢

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٠,٠	٥٣,٣	٦,٧	-

كانت إجابة المعلمين من خلال الجدول السابق مرتفعة في الخانة الرابعة مهم جداً بنسبة ٢ . ٤٢ ٪ ، بينما إجابة المشرفين فكانت تركز على الخانة الثالثة بنسبة ٣ . ٥٣ ٪ ، وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مهم بنسبة ٧ . ٣٦ ٪ ، قليل الأهمية بنسبة ٩ . ١٨ ٪ ، وغير مهم ٢ . ٢ ٪ ، ومتوسط ١٨ . ٣ ، وانحراف معياري ٨٢ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين بنسبة ٠ . ٤٠ ٪ ، وقليل الأهمية ٧ . ٦ ٪ ، ومتوسط ٣٣ . ٣ ، وانحراف معياري ٦١ . ٠ .

١٢ - محاولة استضافة معارض فنانين سعودين وإقامتها داخل المدرسة.

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٥,٦	٣٠,٠	١٦,٧	٧,٨

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٤٠,٠	٣٣,٣	٢٠,٠	٦,٧

من خلال الجدولين السابقين يتبين أن أغلبية إجابة المعلمين والمشرفين تركز على الخانة الرابعة مهم جداً ، وهذا يدل على أهمية الفقرة ، وهي استضافة معارض فنانين سعوديين داخل المدرسة لتزيد من ثقافة الطلاب ووعيهم بالحركة التشكيلية في المملكة . وكانت نسبة إجابة ا لمعلمين كما يلي : مهم جداً بنسبة ٦ . ٤٥٪ ، ومهم بنسبة ٠ . ٣٠٪ ، وقليل الأهمية بنسبة ٧ . ١٦٪ ، وغير مهم ٨ . ٧٪ ، ومتوسط ١٣ . ٣ ، وانحراف معياري ٩٦ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين كما يلي مهم جداً بنسبة ٠ . ٤٠٪ ، ومهم بنسبة ٣ . ٣٣٪ ، وقليل الأهمية بنسبة ٠ . ٢٠٪ ، وغير مهم بنسبة ٧ . ٦٪ ، ومتوسط ٠٦ . ٣ ، وانحراف معياري ٩٦ . ٠ .

١٣ - الإفادة من مستنسخات الأعمال الفنية العالمية .

إجابة المعلمين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٣٠,٠	٤١,١	٢٣,٣	٥,٦

إجابة المشرفين

مهم جداً	مهم	قليلة الأهمية	غير مهم
٢٦,٧	٥٣,٣	٢٠,٠	-

من خلال ا لجدولين السابقين يتبين أن نسبة إجابة المعلمين والمشرفين كانت مرتفعة في الخانة الثالثة مهم ، وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مهم جداً ٠ . ٣٠٪ ، ومهم بنسبة ١ . ٤١٪ ، وقليل الأهمية بنسبة ٣ . ٢٣٪ ، وغير مهم بنسبة ٦ . ٥٪ ، ومتوسط ٩٥ . ٢ وانحراف معياري ٨٧ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين كما يلي : مهم جداً بنسبة ٧ . ٢٦٪ ، و مهم بنسبة ٣ . ٥٣٪ ، وقليل الأهمية ٠ . ٢٠٪ ، ومتوسط ٠٦ . ٣ ، وانحراف معياري ٧٠ . ٠ .

بعد استعراض نسب إجابة المعلمين والمشرفين المحور الثالث من الاستبيان الذي يبين أهم الوسائل التي يستعين بها معلم التربية الفنية لتحقيق الثقافة

الفنيـة. تبين أن أغلبيـة إجابة المعلمين والمشـرفين كـانت تركز وبصـوره مـرتفعـة على الخانتين الرابعة مهم جداً والخانة الثـالثة مهم ، وهذا يدل على أهمية هذه الوسائل، وضرورة استخدامها لتساعد المعلم في تحقيق الهدف المنشود .

وتعد إجابة المعلمين والمشرفين وتأكيدهم على أهمية الوسائل أنها تجيب على السؤال الرابع من البحث الذي ينص على :

س - ماهي الأسس اللازمة لاختيار الوسائل المناسبة التي تساعد المعلم في مجال الثقافة الفنية (النقد والتذوق الفني لطلاب المرحلة المتوسطة) .

وتحقيق الهدف الثالث من أهداف البحث ، وهو تحديد أسس اختيار الوسائل المناسبة لمعلم المرحلة المتوسطة في مجال النقد والتذوق الفني لإنماء الثقافة الفنية.

رابعًا : المحور الرابع

يواجه معلم التربية الفنية بعض المعوقات التي تؤثر على إنماء ثقافة التلميذ الفنية بصفة عامة ، والنقد والتذوق الفني بصفة خاصة .

وقد تكون المحور الرابع من عدد من المعوقات وتحت كل واحدة منها عدد من الفقرات ، وهي كما يلي :

أ - من حيث التلاميذ :

١ - قلة الاستعداد الفني لدى التلاميذ .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٦,٧	٣٤,٤	٥,٦	٣,٣

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٨٦,٧	١٣,٣	-	-

من خلال الجدولين السابقين يتضح أن نسبة إجابة المعلمين والمشرفين مرتفعه في الخانة الربعة مؤثر جداً ، وهذا يؤكد أهمية هذه الفقرة ، وهي قلة الاستعداد الفني لدى التلاميذ . وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٧ . ٥٦٪ ، ومؤثر بنسبة ٤ . ٣٤٪ ، وقليل الأثر ٦ . ٥٪ ، وغير مؤثر ٣ . ٣٪ ، ومتوسط ٤٤ . ٣ ، وانحراف معياري ٧٥ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٧ . ٨٦٪ ، ومؤثر بنسبة ٣ . ١٣٪ ، ومتوسط ٨٦ . ٣ ، وانحراف معياري ٣٥ . ٠ .

٢ - عزوف التلاميذ عن التعبير الفني .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٢.٢	٥٠.٠	٧.٨	-

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٨٠.٠	٢٠.٠	-	-

يتبين من خلال الجدولين السابقين اختلاف نسب إجابات المعلمين والمشرفين ، فالمعلمين ركزت إجاباتهم على الخانة الثالثة مؤثر بنسبة ٠ . ٥٠٪ ، والمشرفين ركزت إجاباتهم على الخانة الرابعة مؤثر جداً بنسبة ٠ . ٨٠٪ ، وكانت باقي الخانات كالتالي : المعلمين مؤثر جداً بنسبة ٢ . ٤٢٪ ، وقليل ٨ . ٧٪ ، ومتوسط ٣٤ . ٣ ، وانحراف معياري ٦٢ . ٠ ، وكانت إجابة المشرفين كما يل : مؤثر ٠ . ٢٠٪ ، ومتوسط ٨٠ . ٣ ، وانحراف معيارث ٤١ . ٠ .

٣ - عدم اهتمام التلاميذ بالمعلومات في الفن .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٥,٦	٤٠,٠	١١,١	٣,٣

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٣,٣	٤٦,٧	-	-

كانت نسبة إجابة المعلمين والمشرفين مرتفعة في الخانات الرابعة مؤثر جداً، وهذا يدل على عدم اهتمام الطلاب بالمعلومات في الفن، لأنه ليس هناك مايلزم التلميذ بحفظ أو فهم هذه المعلومات، إنما تمر عليه مرور الكرام. وكانت إجابات المعلمين كما يلي: مؤثر جداً ٦ . ٤٥٪، مؤثر بنسبة ٠ . ٤٠٪، وقليل الأثر ١ . ١١٪، وغير مؤثر ٣ . ٣٪، ومتوسط ٢٧ . ٣، وانحراف معياري ٧٩ . ٠. وكانت إجابة المشرفين: مؤثر جداً بنسبة ٣ . ٥٣٪، ومؤثر بنسبة ٧ . ٤٦٪، ومتوسط ٥٣ . ٣، وانحراف معياري ٥١ . ٠ .

٤ - كثرة عدد التلاميذ في الفصل .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٥,٦	٢٧,٨	١١,١	٥,٦

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	-

من خلال نسبة إجابة المعلمين والمشرفين في الجدولين السابقين يتضح أنها تركزت على الخانة الرابعة مؤثر جداً، وهذا يدل على أن تزايد أعداد التلاميذ في الفصل له أثر كبير على إنماء الثقافة الفنية، وكانت إجابة ا لمعلمين كما يلي: مؤثر جداً بنسبة ٦ . ٥٥٪، ومؤثر بنسبة ٨ . ٢٧٪، وقليل الأثر بنسبة ١ . ١١٪، وغير مؤثر بنسبة ٦ . ٥، ومتوسط ٣٣ . ٣، وانحراف معياري ٨٨ . ٠.

وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٦٦.٧٪ ومؤثر ٢٦.٧٪ وقليل الأثر ٦.٧٪ ومتوسط ٣.٦٠ وانحراف معياري ٠.٦٣ .

٥ - ماتكون لدى التلاميذ من خبرات سلبية سابقة عن التربية الفنية .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥١,١	٣٥,٦	١١,١	٢,٢

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٣,٣	٤٠,٠	٦,٧	-

يتبين من استعراض الجدولين السابقين ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين على الخانة الرابعة مؤثر جداً ، وهذا يدل على أن لبعض الطلاب خبرات سلبية سابقة عن التربية الفنية، مثل أنها مادة سهلة ليس فيها رسوب أو نجاح، وليست مادة مهمة ، وغيرها . وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٥١.١٪، ومؤثر بنسبة ٣٥.٦٪، وقليل الأثر بنسبة ١١.١٪، وغير مؤثر بنسبة ٢.٢٪ ، ومتوسط ٣.٣٥، وانحراف معياري ٠.٧٦ . وكانت إجابة المشرفين كما يلي : مؤثر جداً ٥٣.٣٪، ومؤثر ٤٠.٠٪، وقليل الأثر بنسبة٦.٧٪ ، ومتوسط ٣.٤٦، وانحراف معياري ٠.٦٤ .

٦ - صعوبة التعرف على مدركات التلميذ ومفاهيمه الذاتية واختيار مايناسبها .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٣٢,٢	٥٠,٠	١٦,٧	١,١

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٠,٠	٦٠,٠	-	-

من خلال استعراض الجدولين السابقين يلاحظ ارتفاع نسبة إجابة المعلمين

والمشرفين في الخانة الثالثة مؤثر ، وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مؤثر جداً ٢ , ٣٢ ٪ ، ومؤثر بنسبة ٠ , ٥٠ ٪، وقليل الأثر ٧ , ١٦ ٪، وغير مؤثر ١ , ١ ٪، ومتوسط ١٣ , ٣، وانحراف معياري ٧٢ , ٠. وكانت إجابات المشرفين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٠ , ٤٠ ٪، ومؤثر بنسبة ٠ , ٦٠ ٪، ومتوسط ٤٠ , ٣، وانحراف معياري ٥٠ , ٠ .

٧ - تعارض التوجيهات الآتية من الأسرة مع توجيهات المدرس .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٨,٩	٣٠,٠	٨,٩	٢,٢

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٠,٠	٤٠,٠	-	-

من خلال الجدولين السابقين يتبين أن إجابة المعلمين والمشرفين كانت عالية في الخانة الرابعة مؤثر جداً ، وهذا يدل على أن الأسرة توجه الطالب توجيهات تتعارض مع توجيهات المدرسة ، مثل تقوم الأسرة بالسخرية من رسم التلميذ في المرحلة المتوسطة ، وأنه لايناسب سنه . وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٩ , ٥٨ ٪ ، ومؤثر بنسبة ٠ , ٣٠ ٪، وقليل الأثر بنسبة ٩ , ٨ ٪، وغير مؤثر بنسبة ٢ , ٢ ٪، ومتوسط ٤٥ , ٣، وانحراف معياري ٧٥ , ٠ . وكانت إجابة المشرفين كما يلي : موثر جداً بنسبة ٠ , ٦٠ ٪ ، ومؤثر بنسبة ٠ , ٤٠ ٪، ومتوسط ٦٠ , ٣ ، وانحراف معياري ٥٠ , ٠ .

بعد استعراض نسبة إجابة المعلمين والمشرفين من خلال الجداول السابقة عن المعوقة الأولى من الصعوبات التي تواجه المعلم وتؤثر على إنماء ثقافة الطالب الفنية، وهي التلاميذ والفقرات التي أوردناها تحت هذه الصعوبة يلاحظ أن أغلبية

إجابة المعلمين والمشرفين كانت تركز وبشكل كبير على اختيار الخانة الرابعة مؤثر جداً ، لأن هذه الفقرات لها أثر على أداء المعلم، وكان المتوسط والانحراف المعياري لإجابات المعلمين والمشرفين كما يلي :

كان المتوسط لإجابات المعلمين ٣٤ ، ٣، والانحراف المعياري ٦٩ ، ٢، وكان المتوسط لإجابات المشرفين ٢٦ ، ٢٥، والانحراف المعياري ٤٨ ، ١ .

ويتضح من التحاليل الإحصائية أن إجاباتهم كانت مرتفعة ، وتؤكد أن التلاميذ لهم تأثير على أداء المعلم في إنماء الثقافة الفنية .

ب - من حيث المجتمع :

١ - قلة زيارة التلاميذ وأسرهم للمتاحف القائمة :

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٥,٦	٣٣,٣	٨,٩	٢,٢

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٣,٣	٢٠,٠	٢٠,٠	٦,٧

يتبين من الجدولين السابقين تركز إجابة ا لمشرفين والمعلمين على الخانة الرابعة مؤثر جداً ، وأن لهذه الفقرة (قلة زيارة الأسر والتلاميذ للمتاحف) أثر على عدم إنماء الثقافة الفنية ، وكانت نسبة إجابة المعلمين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٦ ، ٥٥٪ ، ومؤثر بنسبة ٣ ، ٣٣٪، وقليل الأثر بنسبة ٩ ، ٨٪، وغير مؤثر بنسبة ٢ ، ٢٪، وبمتوسط ٤٢ ، ٣، وانحراف معياري ٧٤ ، ٠ ، وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٣ ، ٥٣٪، ومؤثر بنسبة ٠ ، ٢٠٪ ، وقليل الأثر بنسبة ٠ ، ٢٠٪ ، وغير مؤثر بنسبة ٧ ، ٦٪، وبمتوسط ٢٠ ، ٣، وانحراف معياري ٠١ ، ١ .

٢ - ضعف الثقافة الفنية لدى المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٨,٩	٣٧,٨	٣,٣	-

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٣,٣	٢٦,٧	٢٠,٠	-

تعتبر الثقافة الفنية لدى المجتمعات شيء مهم وبدورها تنعكس هذه الثقافة على سلوك وأداء هذا التلميذ ، ويتضح من الجدولين السابقين ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين على الخانة الرابعة مؤثر جداً ، وكانت نسبة إجابة المعلمين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٥٨,٩٪ ، ومؤثر بنسبة ٣٧,٨٪ ، وقليل الأثر بنسبة ٣,٣٪، ومتوسط ٣,٥٥ ، وانحراف معياري ٠,٥٦ . وكانت إجابة المشرفين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٥٣,٣٪ ، ومؤثر بنسبة ٢٦,٧٪، وقليل الأثر ٢٠,٠٪، ومتوسط ٣,٣٣، وانحراف معياري ٠,٨١ .

٣ - قلة زيارة ا لمعارض الفنية من قبل التلاميذ وأسرهم .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٧,٨	٣٧,٨	١٢,٢	٢,٢

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٦,٧	٥٣,٣	-	-

يتبين من الجدولين السابقين من خلال إجابة المعلمين والمشرفين أن نسبة المعلمين تركزت على مؤثر جداً (الخانة الرابعة) والمشرفين تركز على مؤثر (الخانة الثالثة) . وزيارة المعارض له الأثر الكبير على التمليذ في اكتساب معلومات

وخبرات جديدة ، ويدل على ذلك تأكيد المعلمين في إجاباتهم ،وكانت كما يلي : مـؤثر جـداً بنسـبـة ٨ , ٤٧٪ ، ومـؤثر بنسـبـة ٨ , ٣٧٪ ، وقليل الأثر بنسـبـة ٢ , ١٢٪ ، وغـيـر مـؤثر بنسـبـة ٢ , ٢٪ ، ومـتـوسط ٣١ , ٣ ، وانحـراف مـعـيـاري ٧٧ , ٠ . وكـانت نسـبـة المشـرفـين مؤثـر جـداً ٧ , ٤٦٪ ، ومـؤثر بنسـبـة ٣ , ٥٣٪ ، ومتوسط ٤٦ , ٣ ، وانحراف معياري ٥١ , ٠ .

٤ – عدم اهتمام الأسرة بالتربية الفنية كمادة دراسية .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٧٦,٧	١٨,٩	٤,٤	–

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٨٦,٧	١٣,٣	–	–

إن عدم اهتمام الأسرة بمادة التربية الفنية كمادة دراسية له الأثر الكبير على أداء التلميذ ، فعندما لاتهتم الأسرة بهذه المادة، لأنها ليست مادة أساسية (ليس بها رسوب أو نجاح) وتعتبرها بعض الأسر مادة مسلية يضيع التلميذ فيها وقت فراغه ، فبذلك لاتقوم الأسرة بتأمين أدواتها للطالب .

ومما يدل على ذلك إجابة المعلمين والمشـرفين المرتفـعـة التي في الجـدولين السـابقين ، وكـانت إجابة المعلمين كـمـا يلي : مؤثر جداً بنسـبـة ٧ , ٧٦٪ ، ومـؤثر بنسبة ٩ , ١٨٪ ، وقليل الأثر بنسبة ٤ , ٤٪ ، ومتوسط ٧٢ , ٣ ، وانحراف معياري ٥٤ , ٠ . وكـانت إجابة المشـرفين مـؤثر جـداً بنسـبـة ٧ , ٨٦٪ ، ومـؤثر بنسـبـة ٣ , ١٣٪ ، ومتوسط ٨٦ , ٣ ، وانحراف معياري ٣٥ , ٠ .

يتـضح من خلال استـعـراض الجداول السـابقـة الخاص بالمعـوقـات من حيث المجتمع يتـبين أن أغلبية الإجابـات للمعلمين والمشـرفين كانت الإجابات عـاليه في

الخانة الرابعة (مؤثر جداً)، وهذا يدل على أن المجتمع له دور في زيادة معلومات التلميذ، وهو النصف المكمل للمدرسة . وكان المتوسط العام والانحراف المعياري لإجابة المعلمين : المتوسط ١٤,٠١ والانحراف المعياري ١,٨٥. وكان المتوسط العام والانحراف المعياري لإجابات المشرفين : متوسط ١٣,٨٦ وانحراف معياري ٢,٢٠ .

جـ - من حيث الإدارة المدرسية والإمكانات .

١ - قلة أهتمام مدير المدرسة بمادة التربية الفنية .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٣,٣	٢٤,٤	٧,٨	٤,٤

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٨٠,٠	١٣,٣	٦,٧	-

يتضح من خلال الجدولين السابقين نسبة إجابة المعلمين والمشرفين عالية في الخانة الرابعة (مؤثر جداً) وهي على عدم اهتمام إدارة المدرسة بمادة التربية الفنية، ويعتبرها بعض مدراء المدارس مكملة، ممكن أن يستخدمها مدرس المواد الأخرى في تكميل منهجه في حصه التربية الفنية . ويدل على عدم اهتمام إدارة المدرسة بمادة التربية الفنية ارتفاع نسب إجاباتهم وإجابة المعلمين كما يلي :مؤثر جداً ٦٣,٣٪ ، ومؤثر بنسبة ٢٤,٤٪، وقليل الأثر ٧,٨٪، وغير مؤثر بنسبة ٤,٤٪ ، ومتوسط ٣,٤٦ وانحراف معياري ٠,٨٢.

وكانت نسبة المشرفين مؤثر جداً ٨٠,٠٪، ومؤثر بنسبة ١٣,٣٪، وقليل الأثر ٦,٧٪، ومتوسط ٣,٧٣، وانحراف معياري ٠,٥٩ .

٢ - صعوبة إقامة معارض فنية داخل المدرسة .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٤,٤	٢٣,٣	٨,٩	٣,٣

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٠,٠	٣٣,٣	٦,٧	-

يتبين من الجدولين السابقين أن نسبة إجابة المعلمين والمشرفين مرتفعة في الخانة الرابعة مؤثر جداً ، وهي حول إقامة معارض للتربية الفنية داخل المدرسة، وهذا حاصل في أغلب المدارس إما أن تكون المدرسة مبنى مستأجر، أو تكون مبنى حكومي وبها كثرة طلاب، وبذلك تجعل إدارة ا لمدرسة غرفة التربية الفنية فصل ، ونسب الإجابات تدل على ذلك . وكانت أجابة المعلمين مؤثر جداً بنسبة ٦٤,٤٪ ، ومؤثر بنسبة ٢٣,٣٪، وقليل الأثر بنسبة ٨,٩، وغير مؤثر بنسبة ٣,٣٪، ومتوسط ٣,٤٨، وانحراف معياري ٠,٧٩ .

وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً ٦٠,٠٪، ومؤثر بنسبة ٣٣,٣٪، وقليل الأثر بنسبة ٦,٧٪، ومتوسط ٣,٥٣، وانحراف معياري ٠,٦٤ .

٣ - قلة الامكانيات المتاحة من خامات وأدوات .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٠,٠	٣٠,٠	٨,٩	١,١

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	-

يتبين من خلال الجدولين السابقين ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين على

الخانة الرابعة مؤثر جداً لقلة الامكانيات من خامات وأدوات، وذلك لعدم توفرها من قبل إدارة المدرسة، وعدم تعاون الأسرة وتوفيرها لأبنائهم الطلاب، ونسبة الإجابات تدل على ذلك، وهي كما يلي : إجابة المعلمين مؤثر جداً ٠ . ٦٠٪، مؤثر بنسبة ٠ . ٣٠٪، قليل الأثر ٩ . ٨٪، وغير مؤثر ١ . ١٪، ومتوسط ٤٨ . ٣، وانحراف معياري ٧٢ . ٠ ، وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٧ . ٦٦٪، ومؤثر بنسبة ٧ . ٢٦٪، وقليل الأثر ٧ . ٦٪، ومتوسط ٦٠ . ٣، وانحراف معياري ٦٣ . ٠ .

٤ - ضيق الأماكن المخصصة لممارسة التعبير الفني

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٧,٨	٣٣,٣	٦,٧	٢,٢

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧	-

تهيئة الأماكن المخصصة من قاعة وفصول مستقلة لحصة التربية الفنية يعد أمراً ضرورياً لكي يتمكن المعلم والتلميذ من الإنتاج، وعدم وجود هذه الأماكن المخصصة له الأثر الكبير، ويدل على ذلك إجابة المعلمين والمشرفين وارتفاع نسب الإجابة في الخانة الرابعة (مؤثر جداً) ، وكانت نسب المعلمين كما يلي : مؤثر جداً ٨ . ٥٧٪، ومؤثر بنسبة ٣ . ٣٣٪، وقليل الأثر بنسبة ٧ . ٦٪، وغير مؤثر بنسبة ٢ . ٢٪، ومتوسط ٤٦ . ٣، وانحراف معياري ٧٢ . ٠ .

وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً ٣ . ٧٣٪، مؤثر بنسبة ٠ . ٢٠٪، وقليل الأثر بنسبة ٧ . ٦ ، ومتوسط ٦٦ . ٣، وانحراف معياري ٦١ . ٠ .

٥ - قلة الوقت المخصص للتربية الفنية في اليوم الدراسي .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٠,٠	٣٨,٩	١٤,٤	٦,٧

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٣,٣	٣٣,٣	٦,٧	٦,٧

تعتبر حصتان في الأسبوع قليل في الوقت الدراسي، فمن الأفضل أن يكون هناك زيادة حصة أو حصتين أخرتين ، تكون نظرية، ويكون هناك مقرر لذلك، وبالأخص في المرحلة المتوسطة ، ويؤيد ذلك نسبة إجابة المعلمين والمشرفين، وكانت كما يلي : إجابة المعلمين مؤثر جداً بنسبة ٠ , ٤٠٪، مؤثر بنسبة ٩ , ٣٨٪، وقليل الأثر بنسبة ٤ , ١٤٪، وغير موثر بنسبة٧ , ٦٪، ومتوسط ١٢ , ٣، وانحراف معياري ٨٩ , ٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً ٣ , ٥٣٪، ومؤثر بنسبة ٣ , ٣٣٪، وقليل الأثر ٧ , ٦، وغير مؤثر ٧ , ٦٪، ومتوسط ٣٣ , ٣، وانحراف معياري ٩٠ , ٠ .

٦ - تأخر موقع حصة التربية الفنية في اليوم الدراسي .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٣,٣	٢٢,٢	١٢,٢	٢,٢

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٠,٠	١٣,٣	٢٦,٧	-

موقع حصص التربية الفنية في نهاية الجدول الدراسي الحصة السادسة والسابعة مؤثر جداً على مجهود التلميذ البدني والذهني،وليس لدى الطالب أي

تقبل لأي معلومة أو أي جهد يقوم به في عمل فني،ويدل على ذلك إجابة المعلمين والمشرفين،وهي كما يلي:إجابة المعلمين مؤثر جداً بنسبة٣ . ٦٣٪ ،مؤثر بنسبة ٢ . ٢٢٪ ، قليل الأثر بنسبة٢ . ١٢٪ ،غير مؤثر بنسبة٢ . ٢٪ ،ومتوسط ٤٦ . ٣ ، وانحراف معياري ٧٩ . ٠.وإجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة٠ . ٦٠٪ ، ومؤثر ٣ . ١٣٪ ،وقليل الأثر بنسبة٧ . ٢٦٪ ،ومتوسط ٣٣ . ٣ ،وانحراف معياري٩٠ . ٠ .

٧ - عدم وجود تقنين (أدوات قياس) في الفن .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٦,٧	٣٤,٤	١٣,٣	٥,٦

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٠,٠	٣٣,٣	٢٠,٠	٦,٧

يتم تقييم الفن بصفة عامة حسب رؤية الشخص المقيم، وتختلف الرؤية من شخص لآخر، وهذا له الأثر الكبير على الأعمال الفنية، وعلى إنتاج التلميذ، ويدل على ذلك إجابة المعلمين والمشرفين، وكانت نسبة إجابة المعلمين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٧ . ٤٦٪ ، ومؤثر بنسبة ٤ . ٣٤٪ ،وقليل الأثر بنسبة٣ . ١٣٪ ، وغير مؤثر بنسبة ٦ . ٥٪ ، ومتوسط ٢٢ . ٣ ، وانحراف معياري ٨٨ . ٠ .وكانت إجابة المشرفين كما يلي:مؤثر جداً بنسبة ٠ . ٤٠٪ ،ومؤثر بنسبة ٣ . ٣٣٪ ، وقليل الأثر ٠ . ٢٠٪ ،ومؤثر بنسبة ٧ . ٦٪ ،ومتوسط ٣٠٦ ، وانحراف معياري ٩٦ . ٠ .

٨ - عدم الاهتمام بفهم طبيعة وأهداف التربية بشكل عام .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٣,٣	٤٢,٢	٤,٤	-

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٦,٧	٢٦,٧	٢٦,٧	-

يعتبر عدم فهم أهداف التربية بشكل عام، وماهي الغايات التي تطالب بها من أهم وأكبر المعوقات ، فعندما لايكون الهدف واضح يكون الطريق غير واضح ، ويؤدي ذلك إلى تخبط الإدارة المدرسية، والعشوائية في عملها، وهذا له الأثر الكبير على التلميذ .

ويؤكد ذلك إجابة المعلمين والمشرفين ، وكانت كما يلي : إجابة المعلمين مؤثر جداً بنسبة ٣ , ٥٣ ٪، ومؤثر بنسبة ٢ , ٤٢ ٪، وقليل الأثر بنسبة ٤ , ٤ ٪، ومتوسط ٤٨ , ٣، وانحراف معياري ٥٨ , ٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٧ , ٤٦ ٪، ومؤثر بنسبة ٧ , ٢٦ ٪، وقليل الأثر بنسبة ٧ , ٢٦ ٪، ومتوسط ٢٠ , ٣، وانحراف معياري ٨٦ , ٠ .

٩ - عدم الاهتمام بفهم طبيعة أهداف التربية الفنية بشكل خاص .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٧,٨	٣٦,٧	٥,٦	-

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٣,٣	٣٣,٣	١٣,٣	-

عدم اهتمام الإدارة بفهم طبيعة أهداف التربية الفنية ، وماتهدف إليه هذه المادة، وماتود أن تحققه من خلال برامجها التي أعدتها في ضوء هذه الأهداف، ويتضح ذلك من خلال إجابة المعلمين والمشرفين من خلال الجدولين السابقين، وهي كما يلي : إجابة المعلمين مؤثر جداً بنسبة ٨ , ٥٧ ٪، ومؤثر بنسبة ٧ , ٣٦ ٪، وقليل الأثر بنسبة ٦ , ٥ ٪، ومتوسط ٥٢ , ٣، وانحراف معياري ٦٠ , ٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٣ , ٥٣ ٪، ومؤثر بنسبة ٣ , ٣٣ ٪، وقليل الأثر بنسبة ٣ , ١٣ ٪، ومتوسط ٤٠ , ٣ وانحراف معياري ٧٣ , ٠ .

يتضح من خلال استعراض الجداول الخاصة بالإعاقة من حيث الإدارة المدرسية والإمكانات ، وملاحظة ارتفاع نسب إجابة المعلمين والمشرفين على الفقرات الوارده تحت هذا البند يدل على أن كل هذه المعوقات من قبل الإدارة كعدم الاهتمام بمادة التربية الفنية ، وعدم إقامة معارض خاصة للتربية الفنية، وعدم وجود مقر لمزاولة نشاط هذه المادة ، وعدم توافر خامات وأدوات والوقت المخصص لهذه المادة، وعدم فهم أهداف التربية بشكل عام ، وأهداف التربية الفنية بشكل خاص، كلها لها الأثر الكبير على ثقافة التلميذ وعدم تطور هذه المادة ، وإعطائها حقها كما يجب، ونلاحظ ارتفاع نسب إجابة المعلمين والمشرفين . وكان متوسط الانحراف المعياري للإجابات للمعلمين والمشرفين الخاص بهذه الأعاقة كما يلي : للمعلمين متوسط ١٣,٦٠ وانحراف معياري ٢,٢٠ ، وللمشرفين متوسط ١٤,٠٦ وانحراف معياري ١,٧٩ .

د) من حيث المراجع :

١ - عدم وجود المراجع العربية المناسبة لمنهج التربية الفنية .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥١,١	٣٨,٩	٨,٩	١,١

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٠,٠	٤٠,٠	-	-

قلة وجود المراجع العربية المختصة بمنهج التربية الفنية أو المترجمة لكي يطلع عليها المعلم ، ويكتسب خبرات جديدة ، وقد يطلع عليها بعض أفراد المجتمع فتؤثر في ثقافة هذا المجتمع . وإجابة المعلمين والمشرفين تدل على أهمية هذه المراجع وتأثيرها في الأداء على التلميذ والمعلم .

وكانت نسب إجابة المعلمين كما يلي : ٥١,١٪ مؤثر جداً، ومؤثر بنسبة

٣٨،٩٪، وقليل الأثر بنسبة ٨،٩٪، وغير مؤثر بنسبة ١،١٪، ومتوسط ٣،٤٠، وانحراف معياري ٠،٧٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٦٠،٠٪، ومؤثر بنسبة ٤٠،٠٪، ومتوسط ٣،٦٠، وانحراف معياري ٠،٥٠ .

٢ - خلو المكتبة المدرسية من المراجع الفنية الحديثة .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٨،٩	٣٤،٤	٥،٦	١،١

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٠،٠	٤٠،٠	-	-

افتقار المكتبة المدرسية إلى الكتب الخاصة بالتربية الفنية له الأثر الكبير على ثقافة الطالب الفنية، وتكاد تخلو المكتبة المدرسية من هذا النوع من الكتب، ويدل على ذلك ا رتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين، وكانت كما يلي : إجابة المعلمين مؤثر جداً ٥٨،٩٪، ومؤثر بنسبة ٣٤،٤٪، وقليل الأثر ٥،٦٪، وغير مؤثر بنسبة ١،١٪، ومتوسط ٣،٥١، وانحراف معياري ٠،٦٥ . وكانت إجابة المشرفين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٦٠،٠٪، ومؤثر بنسبة ٤٠،٠٪، ومتوسط ٣،٦٠، وانحراف معياري ٠،٥٠ .

٣ - عدم وجود قائمة بأسماء المراجع التربوية المهمة في المجال :

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٢،٢	٤١،١	١٥،٦	١،١

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٣٣،٣	٦٠،٠	٦،٧	-

لايستطيع المعلم أو المشرف أو التلميذ أن يلم بكل ماهو موجود من حديث

في مجال التربية الفنية ، ولكن لو اهتمت دور النشر بعمل قائمة خاصة بهذا الجديد لكان من السهل تناوله، وكانت الإجابات للمعلمين والمشرفين كما يلي : إجابة المعلمين مؤثر جداً بنسبة ٢ . ٤٢٪، ومؤثر بنسبة ١ . ٤١٪، وقليل الأثر بنسبة ٦ . ١٥٪، وغير مؤثر بنسبة ١ . ١٪، ومتوسط ٢٤ . ٣، وانحراف معياري ٧٥ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٣ . ٣٣٪، ومؤثر بنسبة ٠ . ٦٠٪، وقليل الأثر ٧ . ٦٪، ومتوسط ٢٦ . ٣، وانحراف معياري ٥٩ . ٠ .

٤ - عدم وجود دليل متخصص في المجال لمعلم التربية الفنية .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٧,٨	٣١,١	٨,٩	٢,٢

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	-

يعتبر الدليل مهم للمعلم، فهو بمثابة المرشد للمعلم سواء من ناحية الأداء أو الأهداف ، ويطلعه باستمرار على الجديد، ومايحتويه في هذا المجال. وكانت إجابة المعلمين والمشرفين تؤيد وتؤكد ذلك ، وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مؤثر جداً ٨ . ٥٧٪، ومؤثر بنسبة ١ . ٣١٪، وقليل الأثر بنسبة ٩ . ٨٪، وغير مؤثر بنسبة ٢ . ٢٪، ومتوسط ٤٤ . ٣، وانحراف معياري ٧٥ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٧ . ٦٦٪، ومؤثر بنسبة ٧ . ٢٦٪، وقليل الأثر بنسبة ٧ . ٦٪، ومتوسط ٦٠ . ٣، وانحراف معياري ٦٣ . ٠ .

عند استعراض نسب الإجابات من خلال الجداول السابقة للصعوبة من حيث المراجع، يتضح ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين في الخانتين الرابعة(مؤثر جداً) والخانة الثالثة ، وهذا يدل على أن المراجع تكاد تكون معدومة، وإن وجدت

فهي قلة، وأغلبها قديم لايساير التربية الفنية الحديثة التي تتطلبها تربية هذا العصر .

وقد بلغت المتوسطات والانحراف المعياري بشكل عام لهذه الفقرات كما يلي:

بالنسبة للمعلمين كان المتوسط العام ١٣.٦٠، والانحراف المعياري ٢.٢٠، وبالنسبة للمشرفين كان المتوسط العام ١٤.٦، والانحراف المعياري ١.٧٩ .

هـ) من حيث المناهج :

١ - عدم احتواء المنهج على وحدات دراسية في النقد والتذوق الفني .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٧.٨	٢٦.٧	٣.٣	٢.٢

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٩٣.٣	٦.٧	-	-

إن عدم احتواء المنهج الحالي على دروس في التذوق والنقد الفني يمكن الطالب من التحدث عن الأعمال الفنية ، سواء كانت أعماله أو أعمال زملائه له الأثر الكبير على حياة التلميذ، ويدل على ذلك ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين بصورة كبيرة، وخاصة المشرفين ، فقد ارتفعت نسبتهم إلى ٩٣.٣٪، وكانت الإجابات كما يلي : إجابة المعلمين مؤثر جداً بنسبة ٦٧.٨٪، ومؤثر ٢٦.٧٪، وقليل الأثر بنسبة ٣.٣٪، وغير مؤثر بنسبة ٢.٢٪، ومتوسط ٤٥.٣، وانحراف معياري ٧٠. ٠ وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٩٣.٣٪، ومؤثر ٦.٧٪، ومتوسط ٣٣.٣، وانحراف معياري ٩٠. ٠ .

٢ - عدم وضوح التوجيهات المتضمنة بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة.

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٦,٧	٤٦,٧	٤,٤	٢,٢

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٣,٣	٢٠,٠	٢٦,٧	-

لكي تتحقق الأهداف المنشودة ، لابد أن تكون التوجيهات واضحة، حتى يتمكن المعلم من تحقيقها، وتؤكد ذلك الإجابات الخاصة بالمعلمين والموجهين من الجداول السابقة وكانت إجابة المعلمين مؤثر جداً بنسبة ٧ , ٤٦٪، ومؤثر بنسبة ٤٦,٧٪، وقليل الأثر بنسبة ٤ , ٤٪، وغير مؤثر بنسبة ٢ , ٢٪، ومتوسط ٣٧ , ٣ ، وانحراف معياري ٦٨ , ٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٥٣ , ٣٪، ومؤثر بنسبة ٠ , ٢٠٪، وقليل الأثر ٧ , ٢٦٪، ومتوسط ٢٦ , ٣، وانحراف معياري ٨٨ , ٠ .

٣ - قدم محتوى المنهج الحالي في التربية الفنية .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٥,٦	٢٨,٩	٧,٨	٧,٨

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٨٠,٠	٢٠,٠	-	-

إن قدم المنهج وعدم تحديثه بما يتناسب ومتطلبات العصر الذي نعيشه له الأثر الكبير على ثقافة المعلم والتلميذ، ويدل على ذلك ارتفاع نسبة إجابة المشرفين والمعلمين، وكانت كما يلي : إجابة المعلمين مؤثر جداً ٦ , ٥٥٪، مؤثر بنسبة ٩ , ٢٨٪، وقليل الأثر ٨ , ٧٪، وغير مؤثر بنسبة ٨ , ٧٪، ومتوسط ٣٢ , ٣، وانحراف معياري ٩٢ , ٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً ٠ , ٨٠،

ومؤثر بنسبة ٠.٢٠٪، ومتوسط ٣.٨٠، وانحراف معياري ٠.٤١ .

يتضح من خلال الجداول السابقة لإجابة المعلمين والمشرفين على البند (هـ) الخاص بالمناهج أنه يعتبر أحد الإعاقات التي تحول دون إنماء الثقافة الفنية للتلاميذ، وتحول دون إنماء ثقافة المعلم كذلك ، فعندما يجدد المنهج ويكون محتواه متناسب مع ماتهدف إليه أهداف التربية بشكل عام . ويكون واضح من التوجيهات ويحتوي على وحدات خاصة بالنقد والتذوق الفني حتى يتمكن المعلم من إنماء ثقافة التلميذ .

ويدل على ذلك ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين على الخانة الرابعة (مؤثر جداً) والخانة الثالثة (مؤثر) ، وهذا يؤكد أن له الأثر الكبير على ذلك. وكانت المتوسطات والانحراف المعياري للبند بصورة عامة كما يلي : للمعلمين متوسط ١٠.١٥، وانحراف معياري ١.٩١، والمشرفين متوسط ١٠.٤٠، وانحراف معياري ١.٦٣ .

و) من حيث المعلم :

١ - مستوى الثقافة الفنية لدى المعلم .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٧.٨	٢٦.٧	٣.٣	٢.٢

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٩٣.٣	٦.٧	-	-

مستوى المعلم الثقافي والعلمي بصورة عامة وفي مجال تخصصه بصورة خاصة له الأثر الكبير على تحسين مستوى الثقافة بصورة عامة للتلميذ ، وتؤكد ذلك إجابة المعلمين والمشرفين، وارتفاع نسبة إجاباتهم بصورة عامة في الخانة

الرابعة مؤثر جداً ، وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٨ , ٦٧٪ ، ومؤثر بنسبة ٧ . ٢٦٪ ، وقليل الأثر ٣ , ٣٪ ، وغير مؤثر بنسبة ٢ , ٢٪ ، ومتوسط ٦٠ , ٣ ، وانحراف معياري ٦٦ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً ٣ , ٩٣٪ ، ومؤثر بنسبة ٧ . ٦٪ ، ومتوسط ٩٣ , ٣ ، وانحراف معياري ٢٥ , ٠ .

٢ - ندرة فرص البحث والتجريب للمعلم .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٥,٦	٣٧,٨	٥,٦	١,١

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٦,٧	٥٣,٣	-	-

يتبين من الجدولين السابقين ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين على الخانتين الثالثة والرابعة ، وهذا يدل على أن البحث والتجريب للمعلم يجب أن يكون مستمر ، وبصورة متواصلة ، يبحث عن الجديد ، ويجري في تجديد أفكاره ودروسه . وكانت نسبة إجابة المعلمين مؤثر جداً بنسبة ٦ . ٥٥٪ ، ومؤثر بنسبة ٨ , ٣٧٪ ، وقليل الأثر ٦ . ٥٪ ، وغير مؤثر بنسبة ١ . ١٪ ، ومتوسط ٤٧ , ٣ ، وانحراف معياري ٦٥ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٧ , ٤٦٪ ، ومؤثر بنسبة ٣ , ٥٣٪ ، ومتوسط ٤٦ , ٣ ، وانحراف معياري ٥١ , ٠ .

٣ - الاختلاف بين الإعداد التربوي للمعلم وماهو مطلوب منه .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٤,٤	٣٦,٧	٧,٨	١,١

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٠,٠	٤٠,٠	-	-

يفاجاء المعلم عند تخرجه بأن يطلب منه أشياء لم يكن معد لها أصلاً، كأن يهتم بالمدرسة بشكل عام، ويقوم بأعمال ليست من اختصاصه، لأن بعض مدراء المدارس يتوقع أن معلم التربية الفنية هو الذي يقوم بها وليس شخص مهني آخر، وهو في الجامعة أو الكلية أعد لكي يصبح معلم تربية، يهتم بالتلميذ اهتمامًا مباشراً ، ويدل على ذلك ارتفاع نسبة إجابة المشرفين والمعلمين، وكانت إجابة المعلمين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٤ . ٥٤٪، ومؤثر بنسبة ٧ . ٣٦٪، وقليل الأثر بنسبة ٨ . ٧٪، وغير مؤثر ١ . ١٪، ومتوسط ٤٤ . ٣، وانحراف معياري ٦٨ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٠ . ٦٠٪، ومؤثر بنسبة ٠ . ٤٠٪، ومتوسط ٦٠ . ٣، وانحراف معياري ٥٠ . ٠ .

٤ - ندرة لقاءات المعلمين لمناقشة الأمور التربوية وحلولها .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٥,٦	٣٣,٣	٨,٩	٢,٢

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	-

اللقاءات المستمرة للمعلمين في مناقشة بعض الأمور التربوية والقضايا الخاصة بالمادة، والمشكلات التي توجههم ، وإيجاد الحلول المناسبة له الأثر الكبير، وقلة اللقاءات يعتبر من الصعوبات ، ويدل على ذلك إجابات المعلمين والمشرفين. وكانت إجابات المعلمين مؤثر جداً بنسبة ٦ . ٥٥٪، ومؤثر بنسبة ٣ . ٣٣٪، وقليل الأثر بنسبة ٩ . ٨٪، وغير مؤثر بنسبة ٢ . ٢٪، ومتوسط ٤٢ . ٣، وانحراف معياري ٧٤ . ٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٧ . ٦٦٪، ومؤثر بنسبة ٧ . ٢٦٪، وقليل الأثر ٧ . ٦٪، ومتوسط ٦٠ . ٣، وانحراف معياري ٦٣ . ٠ .

٥ - قلة دراية المعلم بالبحوث والدراسات العلمية في المجال .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٨,٩	٣٢,٢	١٥,٦	٣,٣

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٦,٧	٢٦,٧	٦,٧	-

عدم إلمام المعلم بالجديد في المجال ومتابعته باستمرار له الأثر الكبير على أدائه ، ويجب على المعلم أن يكون مطلعًا ومتابعًا لما يجد في مجال التربية الفنية من بحوث ومنشورات ، وإجابة المعلمين والمشرفين تدل على ذلك، وكانت كما يلي: إجابة المعلمين ٩ . ٤٨٪ مؤثر جداً ، ومؤثر بنسبة ٢ . ٣٢٪ ، وقليل الأثر بنسبة ٦ . ١٥٪ ، وغير مؤثر بنسبة ٣ . ٣٪ ، ومتوسط ٢٦ . ٣ ، وانحراف معياري ٨٤ . ٠ . وإجابات المشرفين مؤثر جداً ٧ . ٦٦٪ ، مؤثر بنسبة ٧ . ٢٦٪ ، وقليل الأثر ٧ . ٦٪ ، ومتوسط ٦٠ . ٣ ، وانحراف معياري ٦٣ . ٠ .

٦ - عدم إلمام المعلم بالجديد من إصدارات وكتب في المجال .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦١,١	٢٢,٢	١٤,٤	٢,٢

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٤٦,٧	٤٦,٧	٦,٧	-

قد يصدر عدد من الكتب التي تهم المعلم في مجال التربية الفنية، ويمضي عليها فترة من الوقت والمعلم لايعلم عنها ، ويدل على ذلك ارتفاع نسب إجابة المعلمين والمشرفين، وكانت إجابة المعلمين مؤثر جداً بنسبة ١ . ٦١٪ ، ومؤثر بنسبة

٢٢.٢٪ ،وقليل الأثر بنسبة ١٤.٤٪ ،وغير مؤثر ٢.٢٪ ،ومتوسط ٣.٤٢، وانحراف معياري ٨٢.٠ .وإجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة٤٦.٧٪ ،ومؤثر بنسبة ٤٦.٧٪ ،وقليل الأثر بنسبة ٦.٧ ،ومتوسط ٣.٤٠ ،وانحراف معياري ٦٣.٠ .

٧ - اشغال معلم التربية الفنية بأمور أخرى بالمدرسة .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٥,٦	٣٢,٢	٢,٢	-

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٧٣,٣	٢٦,٧	-	-

يحدث في أغلب الأوقات من بعض مدراء المدارس أن يقوم بتكليف معلم التربية الفنية بأعمال مهنية كنجارة الأبواب، أو أثاث المدرسة، وإصلاحه، أو عمل ديكور في الفصول والمداخل والإدارة ، وغيرها ، ويدل على ذلك ارتفاع نسبة إجابة المعلمين والمشرفين في الخانة الرابعة (مؤثر جداً) وكانت إجابة المعلمين مؤثر جداً ٦٥.٦٪، مؤثر بنسبة ٣٢.٢٪ ،وقليل الأثر٢.٢٪، ومتوسط ٣.٦٣، وانحراف معياري ٥٢.٠ .وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٧٣.٣٪ ،ومؤثر بنسبة ٢٦.٧٪، ومتوسط ٣.٧٣، وانحراف معياري ٤٥.٠ .

٨ - توقف المعلم عن ممارسة العمل الفني .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٨,٩	٣٠,٠	١٠,٠	١,١

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٧٣,٣	٢٠,٠	٦,٧	-

مع تقدم المعلم في سنوات الخدمة يحدث عنده نوع من التوقف وعدم الممارسة للعمل الفني،وليس عند الكل، ولكن عند البعض ، والأغلبية ، ويدل على ذلك ارتفاع نسبة إجابات المعلمين والمشرفين على الجدولين السابقين، وهي كمايلي : إجابة المعلمين مؤثر جداً بنسبة ٥٨,٩٪، مؤثر بنسبة ٣٠,٠٪، وقليل الأثر بنسبة ١٠,٠٪، وغير مؤثر ١,١٪، ومتوسط ٣,٤٦، وانحراف معياري ٠,٧٢ . وإجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٧٣,٣٪، ومؤثر بنسبة ٢٠,٠٪، وقليل الأثر ٦,٧٪، ومتوسط ٣,٦٦، وانحراف معياري ٠,٦١ .

٩ - عدم مشاركة المعلم في المعارض الفنية .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٨,٩	٢٧,٨	١٠,٠	٣,٣

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٠,٠	٤٠,٠	-	-

مشاركة المعلم في المعارض الفنية له الأثر الكبير على تجديد أفكار وخبرات المعلم واكتساب معلومات جديدة وعدم مشاركته لايحقق ذلك ، وإجابة المعلمين والمشرفين تدل على ذلك . وكانت إجابة المعلمين مؤثر جداً بنسبة ٥٨,٩٪، مؤثر بنسبة ٢٧,٨٪، وقليل الأثر بنسبة ١٠,٠٪، وغير موثر بنسبة ٣,٣٪، ومتوسط ٣,٤٢، وانحراف معياري ٠,٨٠ . وكانت إجابة المشرفين مؤثر جداً بنسبة ٦٠,٠٪، ومؤثر بنسبة ٤٠,٠٪، ومتوسط ٣,٦٠، وانحراف معياري ٠,٥٠ .

بعد استعراض إجابات المعلمين والمشرفين وارتفاع نسبة الإجابة في الخانة الرابعة (مؤثر جداً) للبند (و) الخاص بالمعلم والصعوبات الخاصة بالمعلم من

مستوى ثقافة المعلم وعدم القيام بالبحث والتجريب، ومايطلب من المعلم بعد تخرجه في بعض المدارس ، وعدم تطوير المعلم لمعلوماته وتجديدها والأطلاع على الجديد في المجال من كتب وبحوث ومنشورات ، له الأثر الكبير ، ويدل على ذلك تأكيد المعلمين وا لمشرفين من خلال ارتفاع نسب إجاباتهم على الجداول السابقة، والتي كان المتوسط والانحراف المعياري كما يلي :

المعلمين متوسط ١٥ . ٣١ وانحراف معياري ٠ . ٤

المشرفين متوسط ٦٠ . ٣٢ وانحراف معياري ٤٠ . ٣

من خلال التحاليل الإحصائية يتضح أن إجاباتهم كانت مرتفعة ودالة ، وأن المعلم هو حجر الزاوية للعملية التعليمية ، فمن خلال مايلقنه المعلم للطالب يؤثر على مستوى التلميذ بصورة واضحة .

ز) من حيث المشرف :

نبدء بإجابات المعلم لأن الفقرات تختلف في الاستبيان تحت بند(ز) الخاص بالمشرف بين استبيان المعلم والمشرف .

إجابة المعلمين :

١ - تركيز المشرف التربوي على إنتاج التلاميذ وعدم اهتمامه بالثقافة الفنية.

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٧.٨	٣٣.٣	٧.٨	١.١

يلاحظ من الجدول السابق اهتمام المعلمين بالخانة الرابعة(مؤثر جداً) وذلك يدل على أهمية مناقشة المشرف للتلاميذ ومعرفة حصيلتهم ومستواهم الثقافي الفني، كل ذلك له الأثر من إنماء ثقافة التلميذ، وكانت نسب إجاباتهم كما يلي: مؤثر جداً ٨ ,٥٧ ٪، ومؤثر بنسبة ٣ ,٣٣٪، وقليل الأثر ٧ ,٨٪، وغير مؤثر بنسبة ١ ,١٪، ومتوسط ٤٧ ,٣، وانحراف معياري ٦٩ ,٠ .

٢ - عدم حرص المشرف على التواجد أثناء الحصص لبناء توجيهه على ذلك.

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٠,٠	٣٢,٢	١١,١	٦,٧

يتبين من خلال الجدول السابق وإجابة المعلمين حرص الأغلبية على تواجد المشرف في الفصل وملاحظة أداء المعلم ومناقشة الطلاب، وبناء تقييم المعلم على ذلك، وكانت نسب الإجابات كما يلي : مؤثر جداً ٠ ,٥٠٪، ومؤثر بنسبة ٢ ,٣٢٪، وقليل الأثر بنسبة ١ ,١١٪، وغير مؤثر بنسبة ٧ ,٦٪، ومتوسط ٢٥ ,٣ ، وانحراف معياري ٩٠ ,٠ .

٣ - اهتمام المشرف بالشكل دون المضمون .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٧,٨	٣٠,٠	١٠,٠	٢,٢

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة إجابات المعلمين على الخانة الرابعة (مؤثر جداً) ، وذلك لتأكيدهم على اهتمام المشرف بالشكل العام للمدرسة، من ديكورات أو أعمال جماليه يقوم بها المعلم داخل المدرسة، دون الاهتمام بماذا عمل المعلم مع التلاميذ، هل شاركه التلاميذ في إنتاج هذه الأعمال، وكانت نسب إجابة المعلمين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٥٧،٨٪، مؤثر ٣٠،٠٪، وقليل الأثر بنسبة ١٠،٠٪، وغير مؤثر بنسبة ٢،٢٪، ومتوسط ٣،٤٣، وانحراف معياري ٠،٧٦ .

٤ - عدم اهتمام المشرف بكيفية توجيه المعلم لتلاميذه .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٦،٧	٣٣،٣	١٠،٠	-

إجابة المعلمين على هذه الفقرة تؤيد إجاباتهم على الفقرة الثانية حول عدم تواجد المشرف أثناء الحصص. وفيما يتعلق بهذه الفقرة عن عدم الاهتمام والتركيز من بعض المشرفين عن كيفية توجيه المعلمين لتلاميذهم داخل الفصل، وكانت نسبة إجابة ا لمعلمين كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٥٦،٧٪، ومؤثر بنسبة ٣٣،٣٪، وقليل الأثر بنسبة ١٠،٠٪، ومتوسط ٣،٤٦، وانحراف معياري ٠،٦٧ .

٥ - سلبية المشرف تجاه المعلم .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٤،٤	٢٤،٤	١٠،٠	١،١

هناك بعض السلبيات للمشرف عند زيارته للمعلم من قبل بعض المشرفين مثل محاولة البحث عن الأخطاء والهفوات من المعلم ويتجاهل البعض دور التوجيه والتعديل والتقييم الذي هو وضع من أجله ، ويدل على ذلك ارتفاع نسبة إجابة المعلمين مؤثر جداً ٤ . ٦٤ ٪ ، مؤثر بنسبة ٤ . ٢٤ ٪ ، قليل الأثر بنسبة ٠ . ١٠ ٪ ،وغير مؤثر بنسبة ١ . ١ ٪ ،ومتوسط ٥٢ . ٣ ،وانحراف معياري٧٢ . ٠ .

٦ - عدم استفادة المعلم من توجيهات المشرف كما يجب .

إجابة المعلمين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٣,٣	٣١,١	١٢,٢	٣,٣

عدم استفادة المعلم من توجيهات المشرف يلاحظ من بعض المشرفين عدم متابعته للمعلم في الزيادة القادمة، ماتحقق من التوجيهات فعلاً، ومالم يتحقق، ولذلك يقوم بعض المعلمين بإهمال هذه التوجيهات وعدم تنفيذها ، لأنها توجيهات قد تكون شكلية وليست هادفة ، ويؤكد ذلك إجابة المعلمين : مؤثر جداً بنسبة ٣ . ٥٣ ٪ ، ومؤثر بنسبة ١ . ٣١ ٪ ، وقليل الأثر بنسبة ٢ . ١٢ ٪ ، وغير مؤثر بنسبة ٣ . ٣ ٪ ، ومتوسط ٣٤ . ٣ ، وانحراف معياري ٨٢ . ٠ .

إجابة المشرفين على الفقرة (ز) من حيث المشرف :

١ - قلة زيارات المعلم .

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٨٠,٠	٢٠,٠	-	-

يؤكد المشرفين أن قلة الزيارات للمعلم تعتبر من أحد المعوقات ، ولو كان هناك عدد من المشرفين كاف لإعداد المدرسين لكي يتمكنوا من زياراتهم أكثر من مرة في العام ، وكانت نسبة إجابة المشرفين : مؤثر جداً ٨٠,٠٪، مؤثر بنسبة ٢٠,٠٪، ومتوسط ٣,٨٠، وانحراف معياري ٠,٤١ .

٢ - كثرة عدد المعلمين للمشرف الواحد .

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٨٦,٧	١٣,٣	-	-

يتبين من الجدول السابق لإجابة المشرفين ارتفاع نسبة اختيار الخانة الرابعة (مؤثر جداً) بنسبة ٨٦,٧٪، وهذا يدل على أن كثرة عدد المعلمين للمشرف الواحد يؤثر على أدائهم ومتابعتهم ، فلايستطيع المشرف متابعتهم وتوجيههم كما ينبغي .

وكان المتوسط ٣,٨٦ والانحراف المعياري ٠,٣٥ .

٣ - اختلاف مؤهلات المعلمين .

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٢٦,٧	٦٦,٧	٦,٧	-

كلما كان المعلم يحمل مؤهلاً أعلى كلما كان إنتاجه وتدريسه ووعيه

باحتياجات الطالب أكثر من المعلم الذي يحمل مؤهلاً أقل مستوى في أغلب الأحيان .وكانت نسبة إجابة المشرفين كما يلي:مؤثر جداً٧ . ٢٦٪ ،مؤثر بنسبة ٦٦.٧٪ ،وقليل الأثر بنسبة٦.٧٪ ،ومتوسط ٢٠.٣ ،وانحراف معياري ٥٦ . ٠ .

٤ - ضعف دافعية التدريس لدى بعض المعلمين .

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٥٣.٣	٤٦.٧	-	-

تقل دافعية التدريس لدى بعض المعلمين كلما تقدمت بهم سنوات الخدمة، وذلك لأن المناهج هي نفس المناهج التي كان يدرسها وهو طالب، وأصبح يدرسها وهو معلم، ليس هناك إمكانيات للتجريب، ليس هناك جديد في محتوى المناهج، والبعض من المعلمين قد تكون وضعته الأقدار في مهنة التدريس وتدريس التربية الفنية ، وليس لديه الرغبة في الإنتاج . وقد نجد بعض المعلمين لديه الحماس والتجديد، ويحاول البحث دائمًا عن الدروس الجديدة والابتكار في مجال عمله .

ويدل على ذلك إجابة المشرفين ، وهي كما يلي : ٥٣.٣٪مؤثرجداً ، ٤٦.٧٪ مؤثر ، ومتوسط ٥٣.٣ ، وانحراف معياري ٥١ . ٠ .

٥ - عدم اهتمام بعض مدراء المدارس بالمادة .

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٧٣.٣	٢٦.٧	-	-

ويعد من أكبر الصعوبات التي تواجه ا لمشرف عدم اهتمام بعض مدراء المدارس بمادة التربية الفنية، ويعتبرها مادة مكملة ، وليست أساسية، مما يؤثر سلبًا على أداء المعلم وتحصيل التلاميذ ، وعلى متابعة المشرف .

ويؤكد ذلك ارتفاع نسبة المشرفين ، وهي كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٣ , ٧٣٪، ومؤثر بنسبة ٧ , ٢٦٪، ومتوسط ٧٣ , ٣، وانحراف معياري ٤٥ , ٠.

٦ - تركيز المعلم على الأهداف المهارية وإهماله للأهداف المعرفية والوجدانية للتلميذ .

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٠,٠	٤٠,٠	-	-

يعتبر من أهم الصعوبات والمعوقات تركيز المعلم على الأهداف المهارية، وإهمال الأهداف المعرفية والوجدانية ، ويتمثل ذلك في تركيز المعلم على كيفية تعليم الطالب أن يرسم ، أو ينقل وحدة زخرفية بكل دقة، وأن يلون ، كلها مهارات، ولكن يهمل الناحية المعرفية والوجدانية للتلميذ ، وقد لايركز عليها كثيراً، ويدل على ذلك إجابة المشرفين ، وكانت موثر جداً بنسبة ٠ , ٦٠٪، ومؤثر بنسبة ٠ , ٤٠٪، ومتوسط ٦٠ , ٣، وانحراف معياري ٥٠ , ٠ .

٧ - خلط بعض المعلمين بين طبيعة ومستويات الأهداف التدريسية .

إجابة المشرفين

مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
٦٠,٠	٤٠,٠	-	-

تعتبر من المعوقات الأساسية عندما يخلط بعض المعلمين بين طبيعة ومستويات الأهداف التدريسية بين مستويات الأهداف كالغايات والأغراض، ومايتحقق منها في مدى بعيد ، ومايتحقق في مدى أقل، كل ذلك تدل عليه إجابة المشرفين ، وكانت كما يلي : مؤثر جداً بنسبة ٠,٦٠٪، ومؤثر بنسبة ٠,٤٠٪، ومتوسط ٣,٦٠، وانحراف معياري ٠,٥٠ .

هذا السؤال كان في استبيانة المشرفين فقط، فقد كانت إجابة أغلب المشرفين وخلاصة إجاباتهم كما يلي :

س) ماأهم العوائق التي تحول دون تحقيق الثقافة الفنية عند الطالب ؟

فضلاً وحددها في :

أ - عوائق منهجية :

١ - قدم المحتوى الحالي للمنهج وعدم مواكبته لإحتياجات العصر الحالي.

٢ - قصور المنهج الحالي عن بعض المعلومات والثقافة الفنية النظرية .

٣ - المنهج الحالي لايساعد على الابتكار والتجريب .

٤ - سطحية معطيات المنهج الحالي في مفراداته .

ب - عوائق تدريسية :

١ -عدم اهتمام المدرس واقتناعه بأهمية المادة .

٢ - انشغال معلم التربية الفنية بأمور جانبية أخرى .

٣ -خلط بعض المعلمين بين مستويات الأهداف ومايبنغي أن تحققه أهداف الماده.

٤ - عدم وجود كتاب ودليل للمعلم يوضح طريقة تدريس المادة وتدرج أهدافها .

جـ - أخرى ترونها :

١ - عدم اهتمام إدارة المدرسة بأهمية المادة وتوفير الخامات والأدوات الضرورية لها .

٢ - عدم وجود رسوب ونجاح في المادة ، مما جعل بعض الطلاب لايهتم بالمادة .

٣ - عدم اهتمام المجتمع بصفة عامة، والأسرة بصفة خاصة بأهمية هذه المادة، وعدم توفير الأدوات والخامات المناسبة لأبنائهم .

٤ - عدم توفر الوسائل المساعدة للمعلم في الموضوعات، وإن وجدت تكون مرتفعة التكاليف ، مما يؤثر على عدم الحرص على شرائها .

بعد استعراض جداول المعلمين وجداول المشرفين يتضح ارتفاعها نسبة إجابة المعلمين والمشرفين على البند الخاص بالمشرف والصعوبات التي تواجه المعلم، الخاصة بهذا البند ، وهذا يؤكد أن هناك صعوبات تواجه المعلم من حيث المشرف ، وكذلك صعوبات تواجه المشرف من حيث متابعة المعلمين . وكان متوسط وانحراف معاري إجابات المعلمين كما يلي : متوسط ٥٠ , ٢٠ ، وانحراف معياري ٨٦ , ٢ ، وكذلك المشرفين كان المتوسط ٧٣ , ٢١ ، وانحراف معياري ٢٨ , ١ .

وفيما يتعلق بالسؤال الخاص بالمشرفين عن أهم العوائق التي تحول دون تحقيق الثقافة الفنية لدى التلاميذ ؟ كانت إجابات أغلبية المشرفين متقاربة، وحاول البحث تجميعها وترتيبها ، وأوردها في الصفحة السابقة من حيث العوائق المنهجية والتدريسية وعوائق أخرى يرونها .

وبعد استعراض الجداول الخاصة بأجابة المعلمين والمشرفين على المحور الرابع وبنوده الذي يتحدث عن الصعوبات التي تحول دون تحقيق إنماء الثقافة الفنية، والمتمثلة في مجموعة من البنود، كل بند يتحدث عن صعوبة من الصعوبات، وتحت هذا البند مجموعة من الفقرات، وكانت إجابة المعلمين والمشرفين تجيب على السؤال الثاني من البحث الذي نصه كما يلي :

س / إلى أي مدى يتم تحقيق هذه الأهداف في الثقافة الفنية، وما الصعوبات التي تواجه المعلم دون تحقيق ذلك ضمن دروس التربية الفنية ؟

ومن خلال استعراض نسبة الإجابات لا حظ الباحث ارتفاع نسب إجابات المعلمين والمشرفين على الخانة الرابعة (مؤثر جداً) والخانة الثالثة(مؤثر) بنسبة تؤكد الإجابة على التساؤل الثاني في هذا البحث، والتي حددها الباحث في الاستبيان بعدد من الصعوبات من حيث التلميذ، ومن حيث المجتمع، ومن حيث الإدارة ، والإمكانات ، ومن حيث المراجع والمناهج ، ومن حيث المعلم، ومن حيث المشرف . وكذلك إجابات المعلمين والمشرفين تحدد إلى أي مدى يتم تحقيق الأهداف الثقافية لمادة التربية الفنية، ومن خلالها يتحقق الهدف الرابع للبحث .

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

الفصل الأول :

أولاً : المقدمة : تعتبر مادة التربية الفنية إحدى المواد الدراسية التي تسهم مع بقية المواد الأخرى في تحقيق أهداف التربية والتعليم، وتحظى هذه المادة باهتمام التربويين والمختصين في مجال التربية الفنية بإجراء الدراسات والبحوث المتواصلة لإبراز أهميتها كعنصر أساسي في الهيكل التربوي بمدارس التعليم العام. ولما للثقافة الفنية من أهمية في مادة التربية الفنية في جوانبها ومجالاتها المختلفة في تاريخ الفن ومناهجه وأسسه ومجالاته، في تدوين ثقافة وحضارات الأمم والشعوب ، وإضافة إلى تنمية الذوق الفني العام وتكوين الشخصية الناقدة المتفهمة لنواحي الجمال .

وفي المرحلة المتوسطة من المرحلة الدراسية في التعليم العام أهمية خاصة لأنها بداية مرحلة المراهقة ومرحلة جديدة في حياة الفرد ينبغي أن نولي جل اهتمامنا لهذه المرحلة في إعداد المناهج والمتابعة المستمرة . هذا مماشجع الباحث على القيام بهذه الدراسة عن دور النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية ضمن دروس التربية الفنية في مدارس التعليم العام في المرحلة المتوسطة .

ثانيًا : ملخص الدراسة ونتائجها : مادة التربية الفنية إحدي المواد الدراسية في مراحل التعليم العام . وتسهم في غرس القيم الجمالية والأخلاقية في نفوس التلاميذ ويبدأ تعلمها في الصف الأول الابتدائي إلى آخر مراحل التعليم العام، الأمر الذي جعل المختصين في المجال يبذلون جهوداً ويتكلفون إيجاد أنجح

الوسائل والأساليب لتعليم تلك المادة .

إلا إنه رغم ذلك، مازالت هذه المادة لا تلاقي الدعم والاهتمام في تذليل الصعوبات وإيجاد المقرارات والمناهج المناسبة لهذا العصر ، عصر المعلومات والتكنولوجيا .

لهذا قام الباحث بهذه الدراسة لمعرفة أهمية النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية، ودور هذه الثقافة في نفسية التلميذ .وهذه المرحلة (المرحلة المتوسطة) ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

- ماأهمية إنماء الثقافة الفنية (المعارف والمعلومات والنقد والتذوق الفني) لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟ في ضوء مناهج التربية الفنية المعاصرة .

- إلى أي مدى يتم تحقيق هذه الأهداف في الثقافة الفنية، وما الصعوبات التي تواجه المعلم دون تحقيق ذلك ضمن دروس التربية الفنية ؟

- مامدى إفادة التلميذ في المرحلة المتوسطة مما يتلقاه من المعلومات والمعارف، وماهي مصادر هذه المعلومات للمعلم ضمن دروسه ؟

- ماهي الأسس اللازمة لاختيار الوسائل المناسبة التي تساعد المعلم في مجال الثقافة الفنية (النقد والتذوق الفني) لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

الفصل الثاني :

١ - الإطار النظري للبحث .

٢ - الدراسات السابقة .

للإجابة على تساؤلات الدراسة ، قام الباحث بما يلي :

١ - الإطار النظري للبحث :

تناول الباحث في الإطار النظري للبحث أهمية مادة التربية الفنية والمراحل التي مرت بها كمادة دراسية، ومراحل تطور مادة التربية الفنية في المملكة العربية السعودية ، ومراحل إعداد معلم هذه المادة في المملكة، وتحدث الباحث عن الأهداف ومستويات الأهداف ، أهمية التذوق والنقد الفني باعتبارها من روافد الثقافة الفنية والأهمية التربوية للنقد والتذوق الفني للتلاميذ، من خلال مراحله الثلاث (الوصف - التحليل - التفسير) ، ماتعود عليه من فائدة للتلميذ في إنماء الثقافة الفنية لديه .

٢ - الدراسات السابقة :

قام الباحث بعرض لبعض الدراسات القريبة من هذه الدراسة واتضح للباحث أنه لم يجد أي من تلك الدراسات والبحوث عن دور النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .كما طلب الباحث الإفادة من معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي حول دور التذوق والنقد الفني في إنماء الثقافة الفنية ، وأفاد بأن هذا البحث لم يسبق أن نوقش في جامعات المملكة أو خارجها ،كما أفاد بذلك مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات بالرياض ،ملحق رقم (٣) .

الفصل الثالث : حدد الباحث في الفصل الثالث أدوات البحث وإجراءاته كما يلي :

- استخدام الباحث المنهج الوصفي« المسحي »الاستطلاعي كمنهج لهذه الدراسة .

- قام الباحث ببناء استبيان كأداة لأخذ آراء المشرفين والمعلمين لمادة التربية الفنية حول دور النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

- ثم قام الباحث باختيار صدق المحتوى للاستبيان وعرضه على لجنة محكمين، واستقر الاستبيان في المراحل النهائية على (٩٧) فقرة المعلمين و(٩٨) للاستبيان الخاص بالمشرفين .

- قام الباحث باختيار عينة البحث ، وكانت عينة عشوائية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في كل من (مكة المكرمة ، وجدة ، والطائف) كان حجم عينة المعلمين (٩٠) معلمًا، كما تم اختيار جميع مشرفي التربية الفنية في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف ، وكان عددهم (١٥) مشرفًا .

- وبعد ذلك قام الباحث بتفريغ البيانات والمعلومات التي تم تصنيفها وتلخيصها في جداول خاصة، وتم إدخالها للحاسب الآلي بجامعة أم القرى، وقام الباحث باستخدام الطرق الإحصائية التالية في تحليل النتائج ، وهي كما يلي:

- تحليل كل فقره على حده ، وذلك باستخدام .

أ - النسبة المئوية .

ب - المتوسط الحسابي .

جـ - الانحراف المعياري .

الفصل الرابع : قام الباحث بتحليل النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع،وذلك بعرض كل فقرة من فقرات الاستبيان الخاص بالمعلمين، وكذلك الاستبيان الخاص بالمشرفين، وتم وضع إجابة المعلمين والمشرفين في جداول، واستطلاع آرائهم من خلال الجداول، وذلك عن طريق النسب والمتوسطات والانحراف المعياري وإجاباتهم في الخانات المعدة لذلك .

وقد أسفرت نتائج الدراسة على الآتي :

١ - قدم محتوى منهج التربية الفنية الحالي .

٢ - عدم اهتمام الأسرة والمجتمع بمادة التربية الفنية .

٣ - عدم اهتمام المعلم بثقافة التلميذ الفنية وتركيزه على إنتاج التلميذ.

٤ - عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمادة التربية الفنية .

٥ - عدم اهتمام معلم التربية الفنية بالتجديد والابتكار في الوحدات الدراسية.

٦ - عدم اهتمام التلميذ بمادة التربية الفنية، لأنه لايوجد بها نجاح أو رسوب.

٧ - وجود بعض المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المعلم بالاهتمام بثقافة التلميذ الفنية .

٨ - عدم وجود وسائل إيضاح تساعد المعلم على تثقيف التلميذ فنيًا .

٩ - عدم معرفة المعلم بالاتجاهات الحديثة في طرق التدريس .

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يوصي الباحث ببعض التوصيات والمقترحات التي يمكن تحديدها كالتالي :

١ - ضرورة تحديث مناهج التربية الفنية . بما يتناسب ويتعايش مع العصر الذي نعيشه .

٢ - ضرورة أن يكون هناك تثقيف للأسرة والمجتمع بأهمية مادة التربية الفنية والتعاون بينها وبين المدرسة .

٣ - أن يكون هناك توازن بين الاهتمام بالأهداف المهارية والوجدانية والمعرفية من قبل المعلم .

٤ - أن يكون هناك اهتمام وتعاون من إدارة المدرسة بأهمية مادة التربية الفنية كما للمواد الأخرى .

٥ - أن يكون هناك لقاءات واتصال بين المعلمين لمعرفة الجديد ، وماتم ابتكاره من وحدات دراسية وتبادل الخبرات .

٦ - ضرورة إيضاح أهمية مادة التربية الفنية للتلميذ، وماتهدف إليه هذه المادة وتسعى إلى تحقيقه .

٧ - ينبغي أن يوجد حلول لهذه الصعوبات التي تواجه المعلم وتحول دون تحقيق الثقافة الفنية للتلميذ .

٨ - ضرورة وجود وسائل تساعد المعلم على الارتقاء بثقافة التلميذ الفنية، وتكون موجوده بقسم الوسائل بالمدرسة .

٩ - ضرورة إقامة دورات لمعلمي التربية الفنية مستمرة لمعرفة الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس .

بحوث ودراسات تثيرها الدراسة الحالية

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات القليلة في العالم العربي، وهي الدراسة الأولى في المملكة العربية السعودية ، لذلك يقترح الباحث ببعض الدراسات التي قد يكون البعض منها مكملاً للدراسة الحالية ، وهذه الدراسات هي كما يلي :

١ - إجراء أبحاث عن الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية من تحقيق الثقافة الفنية للتلاميذ .

٢ - إجراء دراسة تتناول عمل منهج للنقد والتذوق الفني وتدريسه ضمن دروس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة .

٣ - إجراء دراسة عن اختلاف مؤهلات المعلمين وأثره في إنماء الثقافة الفنية للتلاميذ .

٤ - إجراء دراسة عن الوسائل المساعدة للمعلم في تحقيق الجانب المعرفي والثقافي للتلاميذ .

المـراجـع

أولا : المراجع العربية

١ - إبراهيم ، عبد الرحيم (١٩٩٥م) ، رؤية مستقبلية في نقد وتذوق الفنون البصرية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢ - إبراهيم ، زكريا (١٩٦٦) ، فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، القاهرة ، مكتبة مصر .

٣ - أبو حطب ، فؤاد - وصادق ، آمال (١٩٨٠م)، علم النفس التربوي ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

٤ - أبو الخير ، جمال عبد الرازق (١٩٨٢م)، تخطيط برامج للتربية الفنية في المدرسة الابتدائية في ضوء البحوث والنظريات المعاصره ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، جامعة حلوان .

٥ - أبو ريان ، محمد علي (١٩٩٤م) ، فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٦ - أبو نوارج ، فاطمة عبد الحميد (١٩٧٢م) ، التذوق الجمالي ومشكلاته كما تظهر في سلوك عينة من أطفال في سن السابعة مع عرض منهجي للتغلب عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة حلوان .

٧ - أبو نوارج ، فاطمة عبد الحميد (١٩٧٩م)،مدخل لتنمية التذوق الجمالي عند تلميذ المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، جامعة حلوان.

٨ - البسيوني ، محمود (١٩٨٤م) ، التربية الفنية بين الغرب والشرق، القاهرة، دار المعارف .

٩ - البسيوني ، محمود (١٩٨٣م) التربية الفنية والتحليل النفسي ، القاهرة، عالم الكتاب .

١٠ - البسيوني،محمود (١٩٨٥م) ،أصول التربية الفنية ، القاهرة،عالم الكتب.

١١ - البسيوني، محمود (١٩٨٦م) ، تربية الذوق الجمالي ،القاهرة ،دار المعارف.

١٢ - البسيوني ، محمود (١٩٨٩م) ،مبادئ التربية الفنية ، القاهرة، دار المعارف.

١٣ - البسيوني ، محمود (١٩٨٥م) ، قضايا التربية الفنية ، القاهرة ،عالم الكتب.

١٤ - البسيوني ، محمود (١٩٨٤م) الفن والتربية ، القاهرة ، دار المعارف .

١٥ - البسيوني ، محمود ، وآخرون (١٩٨٠م) ، طرق تدريس التربية الفنية، القاهرة ، دار المعارف .

١٦ - بسطا ، رمضان - ومحمد ، يسى (١٩٩١م) ، علم الجمال عند لوكاتش ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٧ - بقشيش ، محمود (١٩٩٧م) نقد وابداع، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .

١٨ - توفيق ، سعيد (١٩٩٢) ،مداخل إلى موضوع علم الجمال ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

١٩ - جودي ، محمد حسين (١٩٩٧م) ، تعليم الفن للأطفال ، عمان ، دار صفاء للطباعة والنشر .

٢٠ - جودي ، محمد حسين (١٩٩٧م) طرق تدرس الفنون ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢١ - جودي ، محمد حسين (١٩٩٧م) المدخل إلى علم الجمال ، عمان ، دار صفاء للطباعة والنشر .

٢٢ -حداد . زياد سالم (١٩٩٣)، النقد الفني أبحاث في النقد الفني ، بيروت، دار المناهل .

٢٣ - الحسيني ، نبيل (١٩٩٠م)، اتجاه غير تقليدي في تعليم الفن ،القاهرة، (بدون دار نشر) .

٢٤ - حمدان ، محمد زياد (١٩٨٨م) ، المنهج المعاصر ، عمان، دار التربية الحديثة .

٢٥ - حمدان ، محمد زياد (١٩٨٥م) ، التنفيذ العلمي للتدريس ، عمان، دار التربية الحديثة .

٢٦ - حنوره ، مصري عبد الحميد (١٩٨٥م) ، سيكولوجية التذوق الفني ، القاهرة، دار المعارف .

٢٧ - خضر ، صلاح الدين عبد الحميد (١٩٨٤م) ، بناء منهج للتربية الفنية للصفين الخامس والسادس ، مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الهيكل البنائي لبرنامج سمريل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة حلوان .

٢٨ - خميس ، حمدي (١٩٧٥) ، التذوق الفني ، بيروت ، دار الندوة .

٢٩ - خميس ، حمدي (١٩٦٥م) ، طرق تدرس الفنون ، بيروت ، دار الندوة الجديدة .

٣٠ - ديرميه ، ميشال (١٩٩٨م) الفن والحس،ترجمة : وجيه البعيني، بيروت : دار الحداثة .

٣١ - دليل كلية التربية بمكة المكرمة (١٩٩٣م) جامعة أم القرى : مطابع جامعة أم القرى .

٣٢ - ريد ، هيربرت (١٩٩٦م) ، التربية عن طريق الفن ، ترجمة : عبدالعزيز جاويد ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامه للكتاب .

٣٣ - ريد ، هيربرت(١٩٧٥)الفن والمجتمع،ترجمة:فارس متري ظاهر،بيروت : دار القلم .

٣٤ - زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٢) ، علم نفس النمو (الطفوله والمراهقه) . ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتب .

٣٥ - الزهراني ، علي يحيى (١٩٩٦م) ، تاريخ التربية الفنية ونظرياتها، جدة، دار المسافر للنشر والتوزيع .

٣٦ - الزهراني ، علي يحيى (١٩٩٦م) ، دراسات في طرق تدريس التربية الفنية، جدة ، دار المسافر للنشر والتوزيع .

٣٧ - السنبل ، عبد العزيز بن عبد الله ، وآخرون (١٩٩٢م) ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

٣٨ - الشال ، عبد الغني النبوي - والشال ، محمود النبوي (١٩٨١م) ، التذوق الفني وتاريخ الفن ، القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية .

٣٩ - الشال ، محمود النبوي ، وآخرون (١٩٨٣م) ، التذوق وتاريخ الفن ، القاهرة ، دار العالم العربي للطباعة .

٤٠ - شحاته ، حسن - وأبو عميرة ، محبات (١٩٩٤م)، المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب.

٤١- الشربتي ، إبراهيم محمد يوسف (١٩٩١) ، تطوير منهج التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية في دولة البحرين في ضوء نموذج مفاهيمي ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة : جامعة حلوان .

٤٢ - صادق ، محمود محمد ، وآخرون (١٩٩٢م) ، التربية الفنية: أصولها وطرق تدريسها ، عمّان ، دار الأمل .

٤٣ - الطوبي ، سهام عبد الحميد (١٩٧٥)، مفهوم التربية الجمالية وتطبيقاته في التربية الفنية بالفرقة السادسة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان ، القاهرة .

٤٤ -عبد الحليم ، فتح الباب (١٩٨٣م) البحث في الفن والتربية الفنية، القاهرة ، عالم الكتب .

٤٥ - عبد العزيز ، مصطفى محمد (١٩٩٦م) ، سيكولوجية فنون المراهق، القاهرة، مكتبة الأنجلو .

٤٦ - عبيدات ، ذوقات ، وآخرون (١٩٨٩) ، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه ، عمّان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

٤٧ - العساف ، صالح بن حمد (١٩٩٥)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض : مكتبة العبيكان .

٤٨ - العطار ، مختار (١٩٩٤م) الفنون الجميلة بين المتعة والمنفعة ، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب .

٤٩ - عطية ، محسن محمد (١٩٩٥م) ، أفاق جديدة للفن ، القاهرة، دار المعارف بمصر .

٥٠ - عطية ، محسن محمد (١٩٩٤م) ، الفن والحياة الاجتماعية، القاهرة ، دار المعارف بمصر .

٥١ - عطية ، محسن محمد (١٩٩٥م) ، تذوق الفن : الأساليب - التقنيات - المذاهب ، القاهرة ، دار المعارف بمصر .

٥٢ - عطية ، محسن محمد (١٩٩١م) ، غاية الفن دراسة فلسفية ونقديه ، القاهرة، دار المعارف بمصر .

٥٣- الغامدي ، أحمد عبد الرحمن (١٩٩٧م) ، التربية الفنية مفهومها أهدافها مناهجها وطرق تدريسها ، مكة المكرمة : بدون دار نشر .

٥٤ - قطب ، محمد (١٩٨٣م) ، منهج الفن الإسلامي ، القاهرة ، دار الشروق.

٥٥ - محمد ، إيناس عبد العدل (١٩٩٦) بناء معياري لإعداد برنامج للنقد الفني لطلاب كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة القاهرة: جامعة حلوان .

٥٦ - محمد ، علي عبد المعطي (١٩٩٣م) ، الإبداع الفني وتذوق الفنون الجميلة ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٥٧ - محمد ، جاسم عبد القادر (١٩٩٢م) ، تصميم وحدة تعليمية لتنمية الوعي الجمالي لقيم الفن الإسلامي عند طلاب التربية الفنية بالكويت وقياس أثرها ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،القاهرة،جامعة حلوان .

٥٨ - محمود ، عبد الهادي الحسيني (١٩٨٧م) ،التربية الفنية وطرق تدريسها ،

مكة المكرمة ، مكتبة الطالب الجامعي .

٥٩ - مطر ، أميرة حلمي (١٩٨٣م) ، فلسفة الجمال ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٦٠ - منشورة المعرض السنوي ١٨ لطلاب وطالبات كلية التربية قسم التربية الفنية جامعة الملك سعود (١٩٩٥م) مطابع جامعة الملك سعود .

٦١ - المليجي ، علي (١٩٩٥م) بحث في تنمية الابتكار الفني عند الأطفال . القاهرة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة المنيا .

٦٢ - المليجي ، علي (١٩٩٣م) ، تعبيرات الأطفال البصرية ، القاهرة ، دار الكتب المصرية .

٦٣ - المهنا ، عبد الله (١٩٩٣م) ، التخطيط لتدرس التربية الفنية، الكويت، مكتبة الفلاح .

٦٤ - النجادي ، عبد العزيز راشد (١٩٩٤م) ، رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود المجلد السادس ، الرياض : جامعة الملك سعود.

٦٥ - نوبلر ، ناثان (١٩٩٢م) حوار الرؤية مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية ترجمة : جبر إبراهيم جبر، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

٦٦ - هنيدي ، صالح ، وآخرون (١٩٩٢م) ، تخطيط المنهج وتطويره ، عمّان، دار الفكر للنشر والتوزيع .

٦٧ - الوكيل ، حلمي أحمد ، ومحمد أمين المفتي (١٩٨٢م)، أسس بناء المنهج وتنظيماتها ، القاهرة ، مطبعة حسان .

٦٨ - يحيى ، مصطفى محمود محمد (١٩٩٢) ، حلقة الاتصال في التذوق الفني: ظاهرة الاغتراب في الفن التشكيلي في البيئة المصرية، المجلد الثاني، الكتاب الثالث صيف ١٩٩٢م، الجمعية المصرية للتكنولوجيا والتعليم .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

69 - Byuce A. Crowe.(1989) Acomparison of Criticism Abilities of Pre-service Elementary School Teachers Before and After Receiving instruction in art criticism Technighes - Little Rock, Arkahsas November 7-10 .

70 - David Amdur. (1993) . Arts and cultural Context acurriculum integrating discipline Based Art education with other humanities subjects at the secondary Level - May 1993, Volume 46, No.3 .

71 - Elliot W.Eisner (1988) . Discipline - Based Art Education: Its criticisms and lts critics- Volume 41,No. 6,November 1988.

72 - IAN Brown . (1994). Comparing The Best of Both worlds : Cultures Throug Art. The Journal of the National Art Education Association - January 1994 Volume 47 No. 1 .

73 - Maurice J. Sevigny - (1986) - In - service Teacher Education Experiments and DBAE.

74 - Maurice J. Sevigny. (1987). Discipline - based Art Education and Teacher Education. Journol of Aesthetic vol. 21. No. 2 . summer

1987 .

75 - Milbrey wallin mclaughlin, Margaot A. Thomas, Joyce Peterson and others (1984) Art History, Art Criticism, and Art Production An Examination of Art Education in selected school Districts, Volume 3: Executive summary Prepared for the Getty center for Education in the Arts of the J. Paul Getty Trust. U.S.A .

76 - Paula Rosehblum. 1981 . The popular culture and Art Education. The Journal of the National Art Education Association- January 1981 . volume 34 - No. 1.

77 - Robert Bersson. (1984) . For Cultural Democracy in Art Education - The Journal of the National Art Education Association- Nov ember 1984, volume 37, No. 6 .

78 - Ronald Berman . (1984) . Art, Culture, Education - and Politics. Journal of Aestbetic Education, vol. 18No. 2.5 SUmmer 1984. Board of Trustees of the university of lllinois .

79 - Sharon D-La pierre .(1995) . Research. Methods practices for the classroom Art Teacher Houston . Texas .

80 - Stanley Elam - (1971) . Performance - Based Teacher Educatl on - Americah Association of Colleges for Teacher Education Washington, D. C. 20036 .

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ الفاضل مشرف التربية الفنية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

فإني أقوم ببحث تحت عنوان (أهمية النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية لتلاميذ المرحلة المتوسطة)

لذا أرجو التكرم بملىء الاستبانة المرفقة وأثقاً من إهتمامكم بها إذ أن أجابتكم على هذه الإستبانة سوف تساعد على تحقيق أهداف البحث .

الباحث
أحمد المعاد الغامدي
جامعة أم القرى – كلية التربية
قسم التربية الفنية

ملحق رقم (١) الاستبيان الخاص بالمشرفين

البيانات الشخصية

ضع علامة (√) امام الإجابة المناسبة

أ) الجنسية ( ) سعودي

( ) غير سعودي

ب) الدرجة العلمية

١- ( ) معهد التربية الفنية

٢- ( ) الكلية المتوسطة سابقاً .

٣- ( ) كلية أعداد المعلمين .

٤- ( ) جامعة أم القرى . ( ) بكالوريس

٥- ( ) جامعة الملك سعود . ( ) ماجستير

٦- ( ) جامعة الملك عبد العزيز . ( ) دكتوراه

٧- ( ) أخر أذكرها : ....

جـ) الخبرة التدريسية :

( ) أقل من ٣ سنوات

( ) ٣ - ٧ سنوات .

( ) ٨ - ١٢ سنة .

( ) ١٢ - ١٧ سنة .

( ) أكثر من ١٧ سنة .

التعليمات الخاصة بالإجابة على الاستبانة :

تتكون الاستبانة من أربعة بنود رئيسية تحت كل بند عدد من العبارات بجانبها يساراً اربع خانات للأجابة [٤-٣-٢-١] ، وهي كما يلي :

تكون إجابة البند الأول والثاني والثالث كما يلي :

١- غير مهم على الأطلاق .

٢- قليل الأهمية .

٣- مهم .

٤- مهم جداً .

وتكون إجابة البند الرابع كما يلي :-

١- غير مؤثر .

٢- قليل الاثر .

٣- مؤثر .

٤- مؤثر جداً

- برجاء وضع علامة (√) في الخانة المناسبة من الخانات الأربع من وجهة نظرك .
- ويوجد في نهاية الاستبانة ورقة خاصة بملاحظاتكم وأرائكم .
- المعلومات خاصة للبحث العلمي ونحرص على السرية فيها .

أولاً : إنماء الثقافة الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة يؤدي إلى تحقق النقاط التالية:

م	الفقـــــــرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غـير مهم
١	الكشف عن قدرات التلاميذ الفنية .				
٢	الوصول بانتاج التلاميذ لمستوى فني عال .				
٣	مساعدة التلميذ على مواءمة نفسه مع المواقف النقدية والتذوقية التي تصادفه				
٤	تنمية التذوق الفني والجمالي لدى التلاميذ .				
٥	تنمية قدرة التلميذ على النقد الفني .				
٦	تنمية قدرة التلميذ على البحث والاكتشاف				
٧	تنمي القدرة التعبيرية والابتكارية في الفن لدى التلاميذ .				
٨	زيادة من وعي التلاميذ بالتراث الفني .				
٩	زيادة وعي التلاميذ بالفن الإسلامي .				
١٠	تساعد التلميذ على فهم الفن الإسلامي .				
١١	تساعد التمليذ على فهم الفن الحديث والمعاصر .				
١٢	تساعد التلميذ على إكتساب خبرات جديدة .				
١٣	تضيف إلى معلومات التلاميذ المرتبطة بممارسة الفن التشكيلي .				
١٤	تنمي اتجاهات التلميذ نحو ممارسة الفن .				
١٥	تنمي المفاهيم التاريخية للفن عند التلميذ .				
١٦	مساعدة التلاميذ على اعطاء المعاني وفهم المصطلحات الفنية .				
١٨	تساعد على إعطاء التلميذ فرص للتعبير عن مدركاته ومفاهيمه الذاتية .				
١٨	تتيح للمعلم امكانية تنفيذ تصوراته لاداء التلاميذ .				
١٩	تزيد من ثقة التلميذ بنفسه .				
٢٠	تضيف إلى تجارب نقد وتذوق التلاميذ للأعمال الفنية المناسبة لأعمارهم .				
٢١	نقدالتلاميذ لأعمال زملائهم وتبادل وجهات النظر فيما بينهم يزيد ثقافتهم الفنية.				
٢٢	حلقات نقد التلاميذ لأعمالهم والتحدث عنها تزيد من مهاراتهم النقدية .				

ثانياً : يستقي معلم التربية الفنية معلوماته لأنماء ثقافة التلاميذ الفنية (التذوق والنقد الفني وتاريخ الفن) من المصادر التالية :-

م	الفقـــــرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
١	ثقافة المجتمع الفنية .				
٢	الطبيعة المحيطة التلميذ .				
٣	البيئة التي يعيش فيها التلميذ .				
٤	التراث الفني .				
٥	المعارض الفنية في الداخل .				
٦	المعارض الفنية في الخارج .				
٧	اعمال الفنانين .				
٨	المتاحف				
٩	الفن الإسلامي .				
١٠	كتب التربية الفنية بصفة عامة .				
١١	كتب النقد والتذوق الفني بصفة خاصة .				
١٢	المجالات والدوريات المتخصصة في المجال .				
١٣	المقالات والمنشورات .				
١٤	البحوث والرسائل العلمية في مجال الفن والتربية الفنية .				
١٥	المراجع العلمية في طرق تدريس التربية الفنية .				
١٦	الدورات التدريبية التي تجرى لمعلمي التربية الفنية .				
١٧	الندوات العلمية التي تعقد في النقد والتذوق الفني .				
١٨	نتائج تجارب تذوق التلاميذ للأعمال الفنية المناسبة لأعمارهم .				
١٩	نتائج حلقات نقد التلاميذ لأعمالهم والتحدث عنها .				
٢٠	نتائج نقد التلاميذ لأعمال زملائهم وتبادل وجهات النظر فيما بينهم ..				

ثالثاً : يستعين معلم التربية الفنية في أنماء ثقافة التلاميذ الفنية وتوجيههم بوسائل أهمها:-

م	الفقـــــــرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
١	زيارة المتاحف .				
٢	عرض أفلام وشرائح تعليمية .				
٣	عقد ندوات عن التربية الفنية .				
٤	عرض نماذج من ووحدات من جوانب الفني الإسلامي .				
٥	عرض نماذج لبعض الفنانين العالمين .				
٦	عرض نماذج لبعض الفنانين المحلين .				
٧	زيارة المعارض المحلية .				
٨	زيارة معارض المدارس المجاورة .				
٩	القيام برحلات لاماكن أثرية أو فنية .				
١٠	اجراء مسابقات بين التلاميذ .				
١١	إستخدام المراجع والكتب المناسبة لسن التلاميذ .				
١٢	محاولة استضافة معارض فنانين سعوديين وأقامتها داخل المدرسة .				
١٣	الأفادة من مستنسخات الأعمال الفنية العالمية .				

رابعاً : يواجه معلم التربية الفنية بعض المعوقات التي تؤثر على إنماء ثقافة التلميذ الفنية بصفة عامة والنقد والتذوق الفني بصفة خاصة ومن أهمها :

م	الفقـــــــرة	مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غير مؤثر
أ) من حيث التلاميذ :					
١	قلة الاستعداد الفني لدى التلاميذ .				
٢	عزوف التلاميذ عن التعبير الفني .				

م	الفقـــــرة	مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غـير مؤثر
٣	عدم اهتمام التلاميذ بالمعلومات في الفن .				
٤	كثرة عدد التلاميذ في الفصل .				
٥	ما تكون لدى التلميذ من خبرات سلبية سابقة عن التربية الفنية .				
٦	صعوبة التعرف على مدركات التلميذ ومفاهيمه الذاتية واختيار ماينا سبها .				
٧	تعارض التوجيهات الأتية من الأسرة مع توجيهات المدرس .				
ب) من حيث المجتمع :-					
١	قلة زيارة التلاميذ وأسرهم للمتاحف القائمة .				
٢	ضعف الثقافة الفنية لدى المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ .				
٣	قلة زيارة المعارض الفنية من قبل التلاميذ واسرهم .				
٤	عدم أهتمام الأسرة بالتربية الفنية كمادة دراسية .				
جـ) من حيث الادارة المدرسية والامكانات :-					
١	قلة أهتمام مدير المدرسة بمادة التربية الفنية .				
٢	صعوبة أقامة معارض فنية داخل المدرسة .				
٣	قلة الأمكانيات المتاحة من خامات وأدوات .				
٤	ضيق الأماكن المخصصة لممارسة التعبير الفني .				
٥	قلة الوقت المخصص للتربية الفنية في اليوم الدراسي .				
٦	تأخر موقع حصة التربية الفنية في اليوم الدراسي .				
٧	عدم وجود تقنين (أدوات قياس) في الفن .				
٨	عدم الأهتمام بفهم طبيعة وأهداف التربية بشكل عام .				
٩	عدم الأهتمام بفهم طبيعة أهداف التربية الفنية بشكل خاص .				

م	الفقـــــــرة	مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غـير مؤثر
د) من حيث المراجع :-					
١	عدم وجود المراجع العربية المناسبة لمنهج التربية الفنية .				
٢	خلو المكتبة المدرسية من المراجع الفنية الحديثة .				
٣	عدم وجود قائمة بأسماء المراجع التربوية المهمة في المجال .				
٤	عدم وجود دليل متخصص في المجال لمعلم التربية الفنية .				
٥) من حيث المناهج :-					
١	عدم احتواء المنهج على وحدات دراسية في النقد والتذوق الفني .				
٢	عدم وضوح التوجيهات المتضمنة بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة .				
٣	قدم محتوى المنهج الحالي في التربية الفنية .				
و) من حيث المعلم :-					
١	مستوى الثقافة الفنية لدى المعلم .				
٢	ندرة فرص البحث والتجريب للمعلم .				
٣	الاختلاف بين الأعداد التربوي للمعلم وماهو مطلوب منه .				
٤	ندرة لقاءات المعلمين لمناقشة الأمور التربوي وحلولها .				
٥	قلة دراية المعلم بالبحوث والدراسات العلمية في المجال .				
٦	عدم المام المعلم بالجديد من اصدارات وكتب في المجال .				
٧	إشغال معلم التربية الفنية بأمور أخرى في المدرسة .				
٨	توقف المعلم عن ممارسة العمل الفني .				
٩	عدم مشاركة المعلم في المعارض الفنية .				

م	الفقـــــــرة	مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غـير مؤثر
ز) من حيث المشرف :-					
١	قلة زيارات المعلم .				
٢	كثرت عدد المعلمين للمشرف الواحد .				
٣	اختلاف مؤهلات المعلمين .				
٤	ضعف دافعية التدريس لدى بعض المعلمين .				
٥	عدم أهتمام بعض مدراس المدارس بالمادة .				
٦	تركيز المعلم على الأهداف المهارية وأهماله للأهداف المعرفية والوجدانية للتلميذ.				
٧	خلط بعض المعلمين بين طبيعة ومستويات الأهداف التدريسية .				

س) ما أهم العوائق التي تحول دون تحقيق الثقافة الفنية عند الطـالب ؟ فضلاً حددها في :

أ) عوائق منهجية :-

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

بـ) عوائق تدريسية :-

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

جـ) أخرى ترونها :

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

ختاماً أرجو تكرمكم بإضافة أي ملاحظات أخرى ترونها إن وجدت

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ الفاضل معلم التربية الفنية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

فإني أقوم ببحث تحت عنوان (أهمية النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية لتلاميذ المرحلة المتوسطة)

لذا أرجو التكرم بملىء الاستبانة المرفقة وأثقاً من إهتمامكم بها إذ أن أجابتكم على هذه الإستبانة سوف تساعد على تحقيق أهداف البحث .

الباحث
أحمد المعاد الغامدي
جامعة أم القرى – كلية التربية
قسم التربية الفنية

ملحق رقم (٢) الاستبيان الخاص بالمعلمين

البيانات الشخصية

ضع علامة (√) امام الإجابة المناسبة

أ) الجنسية ( ) سعودي

( ) غير سعودي

ب) الدرجة العلمية

١- ( ) معهد التربية الفنية

٢- ( ) الكلية المتوسطة سابقاً .

٣- ( ) كلية أعداد المعلمين .

٤- ( ) جامعة أم القرى .

٥- ( ) جامعة الملك سعود .

٦- ( ) جامعة الملك عبد العزيز .

٧- ( ) أخر أذكرها : ....

( ) بكالوريس

( ) ماجستير

( ) دكتوراه

جـ) الخبرة التدريسية :

( ) أقل من ٣ سنوات

( ) ٣ - ٧ سنوات .

( ) ٨ - ١٢ سنة .

( ) ١٢ - ١٧ سنة .

( ) أكثر من ١٧ سنة .

التعليمات الخاصة بالإجابة على الاستبانة :

تتكون الاستبانة من أربعة بنود رئيسية تحت كل بند عدد من العبارات بجانبها يساراً اربع خانات للأجابة [٤-٣-٢-١] ، وهي كما يلي :

تكون إجابة البند الأول والثاني والثالث كما يلي :

١- غير مهم على الأطلاق .

٢- قليل الأهمية .

٣- مهم .

٤- مهم جداً .

وتكون إجابة البند الرابع كما يلي :-

١- غير مؤثر .

٢- قليل الاثر .

٣- مؤثر .

٤- مؤثر جداً

- برجاء وضع علامة (√) في الخانة المناسبة من الخانات الأربع من وجهة نظرك .
- ويوجد في نهاية الاستبانة ورقة خاصة بملاحظاتكم وأرائكم .
- المعلومات خاصة للبحث العلمي ونحرص على السرية فيها .

أولاً : إنماء الثقافة الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة يؤدي إلى تحقق النقاط التالية:

م	الفقـــــــرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غـير مهم
١	الكشف عن قدرات التلاميذ الفنية .				
٢	الوصول بانتاج التلاميذ لمستوى فني عال .				
٣	مساعدة التلميذ على مواءمة نفسه مع المواقف النقدية والتذوقية التي تصادفه				
٤	تنمية التذوق الفني والجمالي لدى التلاميذ .				
٥	تنمية قدرة التلميذ على النقد الفني .				
٦	تنمية قدرة التلميذ على البحث والاكتشاف				
٧	تنمي القدرة التعبيرية والابتكارية في الفن لدى التلاميذ .				
٨	زيادة من وعي التلاميذ بالتراث الفني .				
٩	زيادة وعي التلاميذ بالفن الإسلامي .				
١٠	تساعد التلميذ على فهم الفن الإسلامي .				
١١	تساعد التمليذ على فهم الفن الحديث والمعاصر .				
١٢	تساعد التلميذ على إكتساب خبرات جديدة .				
١٣	تضيف إلى معلومات التلاميذ المرتبطة بممارسة الفن التشكيلي .				
١٤	تنمي اتجاهات التلميذ نحو ممارسة الفن .				
١٥	تنمي المفاهيم التاريخية للفن عند التلميذ .				
١٦	مساعدة التلاميذ على اعطاء المعاني وفهم المصطلحات الفنية .				
١٨	تساعد على إعطاء التلميذ فرص للتعبير عن مدركاته ومفاهيمه الذاتية .				
١٨	تتيح للمعلم امكانية تنفيذ تصوراته لاداء التلاميذ .				
١٩	تزيد من ثقة التلميذ بنفسه .				
٢٠	تضيف إلى تجارب نقد وتذوق التلاميذ للأعمال الفنية المناسبة لأعمارهم .				
٢١	نقدالتلاميذ لأعمال زملائهم وتبادل وجهات النظر فيما بينهم يزيد ثقافتهم الفنية.				
٢٢	حلقات نقد التلاميذ لأعمالهم والتحدث عنها تزيد من مهارتهم النقدية .				

ثانياً : يستقى معلم التربية الفنية معلوماته لأنماء ثقافة التلاميذ الفنية (التذوق والنقد الفني وتاريخ الفن) من المصادر التالية :-

م	الفقــــــرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غــير مهم
١	ثقافة المجتمع الفنية .				
٢	الطبيعة المحيطة التلميذ .				
٣	البيئة التي يعيش فيها التلميذ .				
٤	التراث الفني .				
٥	المعارض الفنية في الداخل .				
٦	المعارض الفنية في الخارج .				
٧	اعمال الفنانين .				
٨	المتاحف				
٩	الفن الإسلامي .				
١٠	كتب التربية الفنية بصفة عامة .				
١١	كتب النقد والتذوق الفني بصفة خاصة .				
١٢	المجالات والدوريات المتخصصة في المجال .				
١٣	المقالات والمنشورات .				
١٤	البحوث والرسائل العلمية في مجال الفن والتربية الفنية .				
١٥	المراجع العلمية في طرق تدريس التربية الفنية .				
١٦	الدورات التدريبية التي تجرى لمعلمي التربية الفنية .				
١٧	الندوات العلمية التي تعقد في النقد والتذوق الفني .				
١٨	نتائج تجارب تذوق التلاميذ للأعمال الفنية المناسبة لأعمارهم .				
١٩	نتائج حلقات نقد التلاميذ لأعمالهم والتحدث عنها .				
٢٠	نتائج نقد التلاميذ لأعمال زملائهم وتبادل وجهات النظر فيما بينهم ..				

ثالثاً : يستعين معلم التربية الفنية في أنماء ثقافة التلاميذ الفنية وتوجيههم بوسائل أهمها:-

م	الفقــــــرة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غـير مهم
١	زيارة المتاحف .				
٢	عرض أفلام وشرائح تعليمية .				
٣	عقد ندوات عن التربية الفنية .				
٤	عرض نماذج من ووحدات من جوانب الفني الإسلامي .				
٥	عرض نماذج لبعض الفنانين العالمين .				
٦	عرض نماذج لبعض الفنانين المحلين .				
٧	زيارة المعارض المحلية .				
٨	زيارة معارض المدارس المجاورة .				
٩	القيام برحلات لاماكن أثرية أو فنية .				
١٠	اجراء مسابقات بين التلاميذ .				
١١	إستخدام المراجع والكتب المناسبة لسن التلاميذ .				
١٢	محاولة استضافة معارض فنانيين سعوديين وأقامتها داخل المدرسة .				
١٣	الأفادة من مستنسخات الأعمال الفنية العالمية .				

رابعاً : يواجه معلم التربية الفنية بعض المعوقات التي تؤثر على إنماء ثقافة التلميذ الفنية بصفة عامة والنقد والتذوق الفني بصفة خاصة ومن أهمها :

م	الفقــــــرة	مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غـير مؤثر
أ) من حيث التلاميذ :					
١	قلة الاستعداد الفني لدى التلاميذ .				
٢	عزوف التلاميذ عن التعبير الفني .				

م	الفقـــــــرة	مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غـــير مؤثر
٣	عدم اهتمام التلاميذ بالمعلومات في الفن .				
٤	كثرة عدد التلاميذ في الفصل .				
٥	ما تكون لدى التلميذ من خبرات سلبية سابقة عن التربية الفنية .				
٦	صعوبة التعرف على مدركات التلميذ ومفاهيمه الذاتية واختيار مايناسبها .				
٧	تعارض التوجيهات الأتية من الأسرة مع توجيهات المدرس .				
ب) من حيث المجتمع :-					
١	قلة زيارة التلاميذ وأسرهم للمتاحف القائمة .				
٢	ضعف الثقافة الفنية لدى المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ .				
٣	قلة زيارة المعارض الفنية من قبل التلاميذ واسرهم .				
٤	عدم أهتمام الأسرة بالتربية الفنية كمادة دراسية .				
جـ) من حيث الادارة المدرسية والامكانات :-					
١	قلة أهتمام مدير المدرسة بمادة التربية الفنية .				
٢	صعوبة أقامة معارض فنية داخل المدرسة .				
٣	قلة الأمكانيات المتاحة من خامات وأدوات .				
٤	ضيق الأماكن المخصصة لممارسة التعبير الفني .				
٥	قلة الوقت المخصص للتربية الفنية في اليوم الدراسي .				
٦	تأخر موقع حصة التربية الفنية في اليوم الدراسي .				
٧	عدم وجود تقنين (أدوات قياس) في الفن .				
٨	عدم الأهتمام بفهم طبيعة وأهداف التربية بشكل عام .				
٩	عدم الأهتمام بفهم طبيعة أهداف التربية الفنية بشكل خاص .				

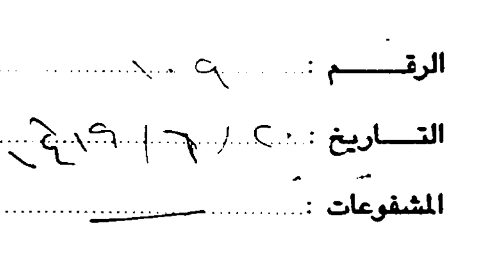
م	الفقـــــــرة	مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غـير مؤثر
د) من حيث المراجع :-					
١	عدم وجود المراجع العربية المناسبة لمنهج التربية الفنية .				
٢	خلو المكتبة المدرسية عن المراجع الفنية الحديثة .				
٣	عدم وجود قائمة بأسماء المراجع التربوية المهمة في المجال .				
٤	عدم وجود دليل متخصص في المجال لمعلم التربية الفنية .				
هـ) من حيث المناهج :-					
١	عدم احتواء المنهج على وحدات دراسية في النقد والتذوق الفني .				
٢	عدم وضوح التوجيهات المتضمنة بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة .				
٣	قدم محتوى المنهج الحالي في التربية الفنية .				
و) من حيث المعلم :-					
١	مستوى الثقافة الفنية لدى المعلم .				
٢	ندرة فرص البحث والتجريب للمعلم .				
٣	الاختلاف بين الأعداد التربوي للمعلم وماهو مطلوب منه .				
٤	ندرة لقاءات المعلمين لمناقشة الأمور التربوي وحلولها .				
٥	قلة دراية المعلم بالبحوث والدراسات العلمية في المجال .				
٦	عدم إلمام المعلم بالجديد من اصدارات وكتب في المجال .				
٧	إشغال معلم التربية الفنية بأمور أخرى في المدرسة .				
٨	توقف المعلم عن ممارسة العمل الفني .				
٩	عدم مشاركة المعلم في المعارض الفنية .				

م	الفقـــــــرة	مؤثر جداً	مؤثر	قليل الأثر	غـير مؤثر
ز) من حيث المشرف :					
١	تركيز المشرف التربوي على انتاج التلاميذ وعدم اهتمامه بالثقافة الفنية .				
٢	عدم حرص المشرف على التواجد اثناء الحصص لبناء توجيهه على ذلك .				
٣	أهتمام المشرف بالشكل دون المضمون .				
٤	عدم أهتمام المشرف بكيفية توجيه المعلم لتلاميذه .				
٥	سلبية المشرف تجاه المعلم .				
٦	عدم استفادة المعلم من توجيهات المشرف كما يجب .				

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية





سعادة عميد كلية التربية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد :

فبناءً على الخطاب الذي تقدم به الطالب/ أحمد محمد المعاد الغامدي – من قسم التربية الفنية – ويرغب فيه افادته عن موضوع بحث بعنوان : « **دور النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية ضمن دروس التربية الفنية في مدارس التعليم العام في المرحلة المتوسطة** » والذي اختاره لينال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى .

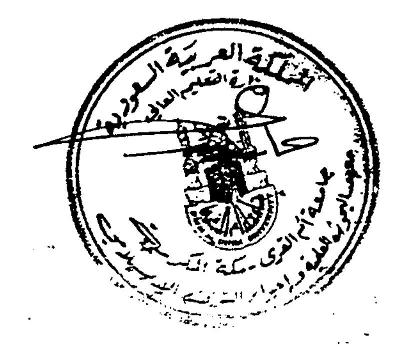
يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بأن هذا البحث لم يسبق له أن نوقش في جامعات المملكة أو خارجها ، كما أفاد بذلك مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، حسب المعلومات المتوفرة لديه .

حمدي

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ...

عميد معهد البحوث العلمية

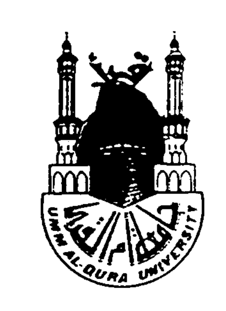
أ.د. عبداللطيف بن عبدالله بن دهيش



ملحق رقم (٣) الخطاب الخاص بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ....

التاريخ : ....

المشفوعات : ....

سعادة مديرعام التعليم

بمنطقة مكة المكرمة   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد ..

يسرني افادة سعادتكم بأن الطالب/ احمد بن محمد المعاد الغامدي ، هو احد طلاب قسم التربية الفنية لمرحلة الماجستير ويقوم حاليا باعداد رسالته بعنوان :-

(اهمية النقد والتذوق الفني فى انماء الثقافة الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة)

وحيث ان الطالب يحتاج الى تطبيق الإستبانه لدى عينة من معلمي ومشرفي التربية الفنية .

لذا آمل تعميد من يلزم بالسماح له **بتطبيق الإستبانه المرفقه وتسهيل مهمته ..**

شاكرين لكم تعاونكم معنا ..

ولكم أطيب تحياتي ،،،

عميد كلية التربية بمكه المكرمه

د. عبدالعزيز بن عبدالله خياط

ملحق رقم (٤) خطاب من عميد كلية التربية إلى

مدير عام التعليم بمنطقة مكة المكرمة

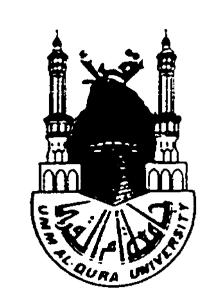
Umm Al - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable: Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Facsimile 5564560
Tel. 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤٩ م . ك جامعة
فاكسميلي ٥٥٦٤٥٦
تليفون ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

مطابع جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

سعادة مدير عام التعليم

بمحافظة جدة   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد ..

يسرني افادة سعادتكم بأن الطالب / احمد بن محمد المعاد الغامدي ، هو احد طلاب قسم التربية الفنية لمرحلة الماجستير ويقوم حاليا باعداد رسالته بعنوان :-

(أهمية النقد والتذوق الفني فى انماء الثقافة الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة)

وحيث ان الطالب يحتاج الى تطبيق الإستبانه لدى عينة من معلمي ومشرفي التربية الفنية .

لذا آمل تعميد من يلزم بالسماح له **بتطبيق الإستبانه المرفقه وتسهيل مهمته ..**

شاكرين لكم تعاونكم معنا ..

ولكم أطيب تحياتي ،،،

ملحق رقم (٥) خطاب من عميد كلية التربية

إلى مدير تعليم محافظة جدة

عميد كلية التربية بمكه المكرمه

د. عبدالعزيز بن عبدالله خياط

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura Makkah
Telex 540026 Jammka
Faxemely 5564560
Tel. 02 - 5574644 (10 Lines)

مطابع جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربيـة السعودية
وزارة التعليـم العـالى
جامعة أم القرى



الرقـــم :..............................
التـــاريخ :..............................
المشفوعات :..............................

سعادة مدير التعليم

بمحافظة الطائف المـوقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

يسرني افادة سعادتكم بأن الطالب / احمد بن محمد المعاد الغامدي ، هو احد طلاب قسم التربية الفنية لمرحلة الماجستير ويقوم حاليا باعداد رسالته بعنوان :-

(أهمية النقد والتذوق الفني فى انماء الثقافة الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة)

وحيث ان الطالب يحتاج الى تطبيق الإستبانه لدى عينة من معلمي ومشرفي التربية الفنية .

لذا آمل تعميد من يلزم بالسماح له **بتطبيق الإستبانه المرفقه وتسهيل مهمته ..**

شاكرين لكم تعاونكم معنا ..

ولكم أطيب تحياتي ،،،

ملحق رقم (٦) خطاب من عميد كلية التربية إلى مدير تعليم محافظة الطائف

عميد كلية التربية بمكه المكرمه

د. عبدالعزيز بن عبدالله خياط

Umm Al-Qura University
Makkah Al-Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al-Qura Makkah
Telex 540026 Jammki SJ
Faxemely 5564560
Tel. 02-5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص ب ٧١٥
برقيا جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٢٦ ك جامعة
فاكسميلي ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون ٠٢-٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة
التطوير التربوي



٢٤ / ٥ / ١٦
الرقم : ١٠١٠٢١٠٢٠٧٠
التاريخ : ٢ / ٢ / ١٤١٩هـ
المرفقات : ....١.......

الموضوع موافقة على دراسة

<u>(تعميم لبعض المدارس)</u>

المكرم مدير مدرسة / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....وبعد :

فبناء على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ذي الرقم ١/١٤٥ في ١٤١٩/١/٢١هـ بخصوص طالب الدراسات العليا بقسم التربية الفنية : **أحمد بن محمد المعاد الغامدي** والذي يقوم بالتحضير لنيل درجة الماجستير وموضوع دراسته :

(أهمية النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة)

وحيث إن الطالب المذكور يحتاج إلى تطبيق الاستبانة المتعلقة بدراسته على بعض معلمي التربية الفنية بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة .

نأمل التعاون معه وتعبئة الاستبانة الخاصة بالدراسة بدقة ، وإعادتها إلى إدارة التطوير التربوي في موعد أقصاه أسبوعين من تاريخه .

وتقبلوا تحياتي،،،

١٤١٩/٢/٢هـ

المدير العام المكلف للتعليم بمنطقة بمكة المكرمة

منصور بن محمد أبو منصور

١٤١٩ / ٢ / ٢

ص/ للتطوير التربوي .
ص / للباحث.
ص/ للأرشيف .

ملحق رقم (٧) خطاب من مدير تعليم مكة إلى مدراء المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
لإدارة العامة للتعليم بجدة
إدارة التطوير التربوي



الرقم : ٤٤٠
التاريخ : ٨/ ٥/ ١٤١٩
المشفوع :
القسم : البحوث التربوية

عنوان البحث : (أهمية النقد والتذوق الفني في أبناء الثقافة لدى طلاب المرحلة المتوسطة) .

اسم الباحث : أحمد بن محمد المعاد الغامدي .

القسم : التربية . كلية : التربية . جامعة : أم القرى .

عينة البحث : لمشرفي التربية الفنية .

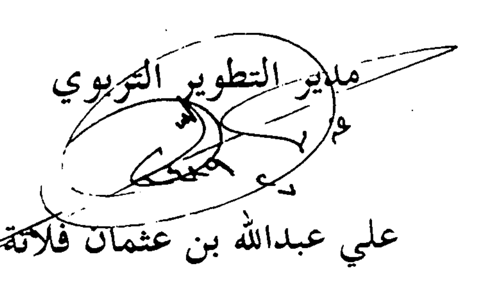
المكرم مشرف التربية الفنية / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

بناءً على خطاب سعادة : عميد كلية التربية بشأن السماح للباحث الوارد اسمه أعلاه بإجراء بحثه على عينة الدراسة المشار إليها .

وبناء على توجيهات سعادة المدير العام آمل مساعدة الباحث على تطبيق أدوات بحثه ، مالم يكن هناك ما يمنع ذلك ، مع ملاحظة أن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة ببحثه كاملة ، والله يوفقكم .

وتقبلوا تحياتي ،،،



مدير التطوير التربوي

علي عبدالله بن عثمان فلاتة

ص/ للتطوير التربوي .

ملحق رقم (٨) خطاب من مدير التطوير التربوي بإدارة تعليم محافظة جدة إلى مشرفي التربية الفنية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
لإدارة العامة للتعليم بجدة
إدارة التطوير التربوي



الرقم : ٢٩٢
التاريخ : ٧/٢/١٤١٩هـ
المشفوع : لا يوجد
القسم : البحوث التربوية

عنوان البحث : (أهمية النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة لدى طلاب المرحلة المتوسطة) .

اسم الباحث : أحمد بن محمد المعاد الغامدي .

القسم : التربية . كلية : التربية . جامعة : أم القرى .

عينة البحث : لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة .

المكرم مدير مدرسة / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

بناءً على خطاب سعادة : عميد كلية التربية بشأن السماح للباحث الوارد اسمه أعلاه بإجراء بحثه على عينة الدراسة المشار إليها .

وبناء على توجيهات سعادة المدير العام آمل مساعدة الباحث على تطبيق أدوات بحثه ، مالم يكن هناك ما يمنع ذلك ، مع ملاحظة أن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة ببحثه كاملة ، والله يوفقكم .

وتقبلوا تحياتي ،،،

مدير التطوير التربوي

علي عبدالله بن عثمان فلاتة

ص/ للتطوير التربوي .

ملحق رقم (٩) خطاب من مدير التطوير التربوي بإدارة تعليم محافظة جدة إلى مدراء المدارس .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمحافظة الطائف



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Education Department of
Taif Governorate

الموضوع :.................

الشؤون التعليمية
البحوث التربوية

المكرم / مشرف التربية الفنية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:-

حيث تقدم لنا الباحث/ أحمد محمد المعاد الغامدي وذلك

لتطبيق بحث بعنوان/ أهمية النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة

على عدد من المشرفين التربويين بالادارة ونظرا لاكتمال الأوراق المطلوبة حسب التعليمات الواردة من إدارة العامة للبحوث التربوية

عليه، نأمل مساعدة الباحث على تطبيق أدوات بحثه.

وتقبلوا تحياتي،،،،،،،،،،

مدير التعليم بمحافظة الطائف

د. عبدالله بن حيسون المسعودي

ملحق رقم (١٠) خطاب من مدير التعليم بمحافظة الطائف إلى مشرفي التربية الفنية .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمحافظة الطائف

وزارة المعارف
MINISTRY OF EDUCATION

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Education Department of
Taif Governorate

الموضوع : ....

الشئون التعليميه
البحوث التربويه

المكرم مدير مدرسة / المحترم

السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :-

حيث انه تقدم لنا الباحث (أحمد محمد المعاد الغامدي) بالاوراق الخاصه لاجراء دراسه بعنوان (أهمية النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة على عينه من مدارس المحافظه .

ونظرا لاكتمال الاوراق المطلوبه عليه ، نأمل مساعدته على تطبيق ادوات بحثه في مدرستكم على عينة حجمها ( ) من الفئه (المعلمين (التربية الفنية)

تجدون برفقه صورة من اداة البحث التي سيطبقها الباحث وكذلك نموذج خاص بتطبيق البحث بعد استكمال المعلومات . أرجو اعادتها الى المشرف على البحوث التربويه بادارة التعليم بصورة عاجله . للأهميـة .

وتقبلوا تحياتي ،،،

مدير التعليم بمحافظة الطائف

د . عبدالله بن حيسون المسعودي

أ/س) ١١/ ٦

ملحق رقم (١١) خطاب من مدير التعليم بمحافظة الطائف إلى مدراء المدارس

الرقم : .... التاريخ : .... المشفوع : ....